



اللواء عبّاس إبراهيم:
نحو دولة منتجة



الأمن العام

تموز ٢٠١٥ عدد ٢٢ السنة الثانية



تموز 2006:
رفض احتلال الأرض
وحماية المدنيين

طارق متري يروي مفاوضات حرب تموز

بطرس حرب: مداخلك الخليوي مليارا دولار

مهرجانات الصيف: إستعادة لغة الفرح

رئيس ديوان المحاسبة: نترصد الإهدار



في هذا العدد

الإعلام الأمني: جزءٌ من كلِّ

ليس اختراعاً القول ان الاعلام اصبح محورا اساسيا في القضايا المتصلة بحق الانسان ووجوده وحرية في الاطلاع والمعرفة. ازدادت اهمية الاعلام في المجتمع في مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية المختلفة، بما في ذلك المجال الأمني، إذ لحقت تلك التطورات بالظواهر الأمنية وكيفية معالجتها. الامر الذي تطلب تحديثا وتطويرا مستمرا للسياسات الأمنية، والاساليب والوسائل والتقنيات التي تستخدمها في تعاملها مع هذه الظواهر. اوضحت العلاقة بين الامن والاعلام تكاملية وتفاعلية في نشر المعرفة الأمنية.

ظهر مفهوم الاعلام الأمني، على نطاق واسع، خلال نهايات القرن الماضي. وجاء هذا المصطلح كحقل من حقول الاعلام المتخصص، مثله مثل الاعلام الاجتماعي والبيئي....، وذلك بعد انتشاره من خلال "البيانات التخصصية" التي تصدرها الاجهزة الأمنية، واعتمادها وثيقة ذات صدقية من الفضائيات والاذاعات والصحف والمواقع الالكترونية.

الثابت ان الامن صار من المفاهيم العامة بسبب ارتباطه المباشر بحياة الافراد والجماعات وسلامتهم وكرامتهم. وهو في حاجة الى الكثير من الوسائل والادوات، بعدما لم تعد استخداماتها حكرا على الاجهزة الأمنية.

هكذا اصبح للاعلام الأمني دور بالغ الأهمية والحيوية في المجتمع، وركيزة اساسية لدعم الحس الأمني والوقائي وتنميته لدى الافراد، من خلال تعاونهم في حفظ الامن والاستقرار. اضافة الى انه بات وسيلة لتوسيع الآفاق المعرفية لافراد المجتمع، بحيث يكونون على معرفة بالوقائع والتفاصيل، وعلى اتصال مباشر مع الاحداث.

هناك توجهان في تحديد مفهوم "الاعلام الأمني": الاول يرى انه احد الفروع التخصصية للاعلام الذي يهدف الى اخبار الجمهور او قطاع معين منه موضوعات تخص الامن. بينما يعتبر الثاني ان الاعلام الأمني في الاصل هو الاستخدام المهني للاعلام من الاجهزة الأمنية. إذ ان المقصود منه التعريف والقاء الضوء على الانشطة الاعلامية والبرامج والدراسات والانجازات التي تحقها المؤسسات الأمنية في اطار استراتيجيتها الشاملة.

لا يختلف الذين يتعاطون الاعلام الأمني عن اولئك الذين يعملون في الاعلام عموما، وان كان لكل منهم خصائص نوعية معينة تميزهم عن بعضهم، وبرزها تلك التي تتصل بالوسيط او المكلف التواصل، والرسالة الاعلامية الأمنية، وموضوعها والجمهور المعني بها، سيما وان هناك اربع وسائل اعلامية هي المقروءة والمسموعة والمرئية والالكترونية، لا يمكن مفاضلة احداها على الاخرى.

على من يدير العملية الاعلامية الأمنية ان يأخذ في الاعتبار خصائص الجمهور، بحيث يقدم له المادة الاعلامية في الشكل والصيغة التي لا ينتج منها اي شك او حذر او صدام معه، لان الهدف السامي لهذا الاعلام اعلامي - توضيحي - توجيهي. ساهمت مجموعة عوامل ومتغيرات في ظهور الاعلام الأمني، وبرزها التطور في تكنولوجيا الاتصال والتواصل، اضافة للمتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي عمت العالم. مع ذلك، لم تنتف الاشكاليات وبرزها: "السرية" التي تتطلب الاحتفاظ بقدر منها، اشكالية الامن والحرية التي تواجه الدول ايا تكن طبيعة نظامها السياسي. متطلبات تحقيق الامن في بعض الظروف، قد تؤدي الى تقييد الحريات او حجب معلومات حساسة. الامر الذي يتعارض احيانا مع الاسس التي تقوم عليها النظم الديمقراطية.

في المقابل للاعلام الأمني، بالتنسيق مع وسائل الاعلام الاخرى والمجتمع المدني، دور مهم في ترسيخ امن الوطن واستقراره. فهو يلبي حاجات اجتماعية تساهم في التوعية والتثقيف والتوجيه والارشاد، للوقوف في وجه الظواهر والمتغيرات الاجتماعية التي تطرأ على الفكر والسلوك والقيم، كالجريمة المنظمة، والارهاب، وجرائم الاتجار بالبشر على انواعها، وفي بناء الامن الوطني للدولة وصونه.

بحسب التجربة، ادى الاعلام الأمني دورا ايجابيا وبناء في الحفاظ على امن الدولة ومكوناتها، خصوصا اذا طبق وفقا للقوانين والانظمة الديمقراطية، وبهدف تهيئة رأي عام مستنير وواع مهمات رجال الامن في المجتمع. هكذا يصير الاعلام الأمني جزءا من الكل الاعلامي.

"الامن العام"

MEDGULF

THE MEDITERRANEAN & GULF INSURANCE & REINSURANCE CO. S.A.L

بضياء عليك

إذا السماء
تلبّدت،
إستقبلها
ببسمة

ميدغولف هي دائماً في خدمتك لتلبي كافة احتياجاتك في ما يتعلق ببرنامح التأمين الخاص بك. مجموعة متنوعة وغنيّة من الخدمات توضع في متناولك في هذا المجال. إنّ مسؤولي خدمة العملاء لدينا ذوي الخبرات العالية، متوفرون دائماً لخدمتك وتزويدك بكافة المعلومات التي قد تحتاجها.

01 - 985000

LEBANON - KSA - BAHRAIN - UAE - JORDAN - EGYPT

WWW.MEDGULF.COM

الافتتاحية

المدير العام
اللواء عباس ابراهيم

إلى دولة منتجة



لطالما قُدّم الواقع الاقتصادي على شكل انجازات تُصوّر الوضع على انه في خير. لكن الحقيقة تقول ان الوقائع تزداد تراجعاً في مستوى عيش اللبنانيين، وتضاًؤلاً في فرص العمل نتيجة البطالة واليد العاملة الاجنبية التي تقدم فائضا وبأسعار بخسة، تزيد الاثرياء ثراء والفقراء فقرا وتهميشا. حين تثار المشكلة الاقتصادية، يأتي الرد بأنها عادية وطبيعية، وهذه حال كل اقتصادات العالم. قد يكون بعض هذه التبريرات والتفسيرات يقع في عين الصواب، لكن هذه الاحجية وعدم تقديم الارقام والوقائع الحقيقية لا يعطينا من البحث الجدي في كيفية تحويل دولتنا من "دولة مشلولة" الى "دولة منتجة" على الصعد المختلفة، وخصوصا الاقتصادية، كون الاقتصاد - كالامن - ركيزة اساسية من ركائز الدولة ومؤشرا الى صلابتها في مواجهة الازمات التي تعترضها.

واجهت اقتصادات دول كثيرة، ولا تزال، في اوروبا وآسيا حالات من الركود والضعف والتضخم وهبوط في نسب زيادات الناتج القومي، او ما شابه. لكن هذه الدول امتلكت مقومات الارادة في وضع الخطط والبرامج لتطوير اقتصادها طبيعيا وبنسب معقولة سنويا، ما انعكس ايجابا على مستوى النمو العام والدخل القومي. لكن عندنا، لا شيء من هذا يحصل بسبب الاصطفاك السياسي الذي يعطل الحوار الاقتصادي، ويمنع وضع المشاريع الناجعة لاجراء البلاد من الازمة الاقتصادية التي يئن الشعب منها، ويجعل وجهة شاباتنا وشبابنا الهجرة لفقدانهم الامل في مستقبل افضل. فنحسرهم ويخسرهم الوطن.

عندما يصبح الاقتصاد مشوّها، ولا يملك المقومات الطبيعية للنمو، يسي كالمصاب بشلل. رغم كل ما يُقدم له من

عمليات تجميل يبقى عاجزا، لانه لا يملك الشروط الضرورية للحركة الطبيعية. بهذا المعنى فإن الخلل البنيوي في الاقتصاد اللبناني، وغياب الدراسات الواقعية والعملية، مضافا إليهما التشوهات المتأتمية من الهيمنة المالية التي توظف كل الاقتصاد في خدمتها، يجعل تطلعا الى دولة منتجة اقرب الى الحلم منه الى الواقع المرئجي، لضمان الامنين الاقتصادي والاجتماعي للبلد واهله.

يعاني الوطن جديا من هجرة الكفايات المهنية والادمغة، واهيانا الرساميل، جراء غياب رؤية حقيقية للبلد وانعدامها. وهذا الامر نلمسه جميعا. من احد اسباب التشوه، اهمال التنمية البشرية بحيث اصبح الاساس عندنا الكمية على حساب النوعية وفي القطاعات المختلفة، الذي هو ضرورة من ضرورات بناء المجتمعات، حيث ظاهرة عدم المهنية والفساد والتعايش معهما تتجذّر كقدر محتوم.

في زمن ليس بعيدا، اذا وجد في الحي او القرية او المنطقة انسان تحوم حوله شبهة الرشوة او الفساد الاداري، كان المجاورون له ومعارفه يمتنعون عن التواصل معه اجتماعيا، لاعتقادهم بانه يعيش ويطلعهم اولاده من المال الحرام. اذا قسنا ذلك على اليوم، نجد الفساد اصبح جزءا من حياتنا. لا نستنكره او نردله، بل على العكس نساهم فيه ونمارسه في سبيل مصالحنا. كل ذلك يتم في غياب آلية المراقبة والمحاسبة التي تجعل الانسان يتداعى الى الكسل والاهمال، وفي النتيجة فإن ذلك كله يكون على حساب الشعب والمال العام والاقتصاد الوطني.

ان غياب آليات المراقبة والمحاسبة نتج منه كثير من الامور. في موضوع البناء العشوائي، شكل هذا الملف اهدرا كبيرا

للمال الوطني وتشويها للبيئة، يتطور ويتوسع باستمرار من دون خطط على نحو فوضوي بغطاء رسمي، ولا احد يستنكر، بل الجميع يسأل: اين الدولة؟ في موضوع القطاع العام، خزينة الدولة ومالها العام يعانين من نزف كبير نتيجة التماذي اللامعقول في الفساد والرشوة والاهدار. اما القطاع الخاص، تبعا لهذه الفوضى، فتردّت بنيته كثيرا، وتمرّس في القفز فوق القوانين.

هذه الاعراض التي اصابت الاقتصاد اللبناني، لم يعد ينفع معها اصلاح اقتصادي او اصدار قوانين، لان ذلك لا يمكن ان يقدم حلا. فالتشوهات عميقة متجذرة، والدولة في حاجة الى:

- بناء اقتصاد جديد بما للكلمة من معنى.
- تحييد الاقتصاد عن الانقسامات والسجلات السياسية التي لا افق منظورا لنهايتها.
- كيف السبيل الى ذلك والشلل يضرب المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ونداءات الهيئات الاقتصادية والنقابية تبقى حبرا على ورق، ولا برامج رسمية واضحة، والمسؤولون يجانبون ملامسة النقاط الجوهرية لوضع الخطط المنقذة؟
- مشكلات سلبية تضع الواقع الاقتصادي برمته في دائرة اللاجاذبية، فيتفلت ويتحرك من دون ضوابط.

مع استمرار التردّي وتأخر التشريعات جراء الانقسامات الداخلية، يصبح الحديث عن تشجيع الاستثمار الداخلي والخارجي في لبنان ضربا من الوهم. فالمستثمرون، اللبنانيون والعرب والاجانب، الذين لديهم خبراءهم ودراساتهم يبحثون عن المكان الذي يحقق لهم الربح النظامي، ويرفضون التعايش مع الفساد وسلوكيات القفز فوق القوانين. بل يفتشون عن ساحات استثمارية آمنة اداريا وخدماتيا وقضائيا.

ان بناء اقتصاد علمي متطور وحديث، واعتماد نظام خدماتي نوعي ومميز وفق استراتيجيات قائمة على مقدرات لبنان واللبنانيين، هي من الشروط الاساسية للخروج من هذه الدوامة، كي لا نظل حائرين ندور حول انفسنا ونسأل ما هو الحل؟

الحل في ايدينا وفي قدراتنا المتنوعة، وفي كل الاتجاهات. البداية من اعادة بناء الإنسان وتأهيله علميا ومهنيا، وعلى مستويات راقية كما كنا في الماضي، حيث تميز اللبنانيون بمهاراتهم في كل الميادين.

ان اعادة بناء الانسان تكون من خلال رفع مستوى المعرفة العلمية، وتطوير اساليب التدريب والتأهيل، والعودة الى توظيف كل الايجابيات الموجودة في بنيتنا المجتمعية. لكن ما نعيشه اليوم، وما نشهده، هو الفراغ على كل المستويات المؤسساتية، بدءا من الفراغ الرئاسي مرورا بجمود التشريع وصولا إلى ارتفاع معدلات الفقر والعوز والبطالة. وما يصل من تقارير في هذا المجال لا ينبئ بالخير.

رغم هذه الصورة غير المتفائلة، يستطيع اللبنانيون اعادة توظيف قدراتهم وثقافتهم، لان الشعوب التي حققت معجزات وظفت ثقافتها في اقتصادها: هكذا كان الحل في اليابان والمانيا وسائر دول اوروبا.

لبنان غني بثرواته المائية والزراعية، ومهاراته في التجارة والخدمات المصرفية والفندقية والسياحية، وقدراته في الصناعة والابداع... لكن ما ينقصه الرؤية والاصرار والتكاتف الوطني، للعبور نحو الدولة المنتجة والقوية، القادرة على احتضان ابنائها وتمسكهم بارضهم منعاهم لهجرتهم.

المهرس

12 تسع سنوات على حرب تموز ،
اي دروس وعبر ؟

20 ما بعد الخطة الامنية:
الامن ظهير الاستقرار

24 اللواء ابراهيم من جامعة اللوزية:
دعم الشباب المسيحي

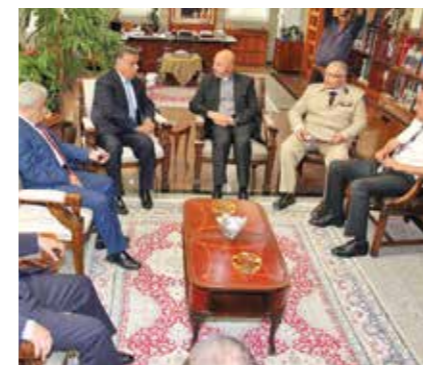
26 ... ويفتح مركز امن عام
غزير الاقليمي

32 تركيا بين حكومة ائتلاف
او انتخابات مبكرة

42 هذه هي المحكمة
العسكرية الدائمة

56 احصاءات الشهر

66 تلفزيون لبنان من الماضي
الى الحاضر



76 الفراغ المالي مرشح للتمديد
مع سقوط موازنة 2015

80 القطاع الخاص الى الخليج
للحد من الجفاء

90 مسلسلات رمضان:
الدراما اللبنانية في خير

96 تغذية

98 رئيس نادي الراسينغ:
لن نفرط بـ 81 عاما انجازات

102 الغوص مغامرة لا تخلو
من خطر الموت

106 تسلية

110 الى العدد المقبل



رئيس التحرير المسؤول
العميد م. منير عقيقي

مجلة شهرية

تصدر عن المديرية العامة للأمن العام
ممن النسخة 3000 ل.ل.
الاشتراك السنوي للأفراد 100.000 ل.ل.
للمؤسسات 150.000 ل.ل.

رئيس شعبة مجلة الامن العام
الملازم الاداري سمير الخطيب
البريد الالكتروني majallasection@gmail.com

التحرير

العنوان:المديرية العامة للامن العام،
المبنى رقم 3، قرب المتحف، بيروت
هاتف: 01/382642 فاكس: 01/381629

الادارة

العنوان:المديرية العامة للامن العام،
المبنى رقم 1، قبالة قصر العدل، بيروت
هاتف: 01/425303
فاكس: 01/425777 ext:1599

موقع المديرية العامة للأمن العام
www.general-security.gov.lb
twitter@DGS_Security

تنفيذ وإخراج
برنار كامل

تصوير

شعبة التصوير - مكتب شؤون الاعلام
مجلة الأمن العام
علي فواز

الطباعة: مطبعة زيدان - المنصورية
هاتف: 04 /401764

مقابلة

حاوره العميد م. منير عقريقي وجورج شاهين

من مسودة "وقف الأعمال العدائية" إلى وقف فعلي للنار
طارق متري يروي وقائع صنعت القرار 1701

في ١٢ تموز ٢٠٠٦، ادّعت اسرائيل امام العالم انها تقوم بعملية مثابة رد على أسر حزب الله اسرائيليين وقتل ثمانية آخرين، بشن عدوان استمر ٣٣ يوما. مرور تسع سنوات، لا يزال ثمة ما يروي عن وقائع مفاوضات شاقة خاضها لبنان لانهاء العدوان. بذلك انتهى الى القرار ١٧٠٦. تولى الدكتور طارق متري، وزير الثقافة وزير الخارجية بالانابة في حكومة الرئيس فؤاد السنيورة، جولات من التفاوض حينذاك، يقلب صفحاتها لـ "الامن العام"

■ بعد تسع سنوات على حرب تموز، ما القراءة التي تحتلها في ضوء ما انتهت اليه لا سيما بعد القرار 1701؟

□ بعد مؤتمر روما الذي انعقد في 26 تموز 2006 بايام، كلفني مجلس الوزراء السفر الى نيويورك لمواكبة الإتصالات الجارية هناك لترتيب وقف للنار، ممثلا الحكومة اللبنانية، اي لبنان بأكمله لا ممثلا طائفة او حزبا او

جهة. كانت مهمتي وفقا فوريا للنار من دون شروط. ليس صحيحا ما قيل لاحقا اننا تأخرنا في المطالبة بوقف النار. لما كانت المهمة الاولى الدفاع عن لبنان، فقد اقتضى عملا دبلوماسيا وسياسيا مع الدول المؤثرة، لا سيما الاعضاء في مجلس الامن، وهذا فرض علينا القيام بحملة اعلامية في الامم المتحدة في مواجهة الاعلام الاسرائيلي الذي يتمتع بقدرات وبنفوذ كبيرين. لا يكفي مهما كنت بارعا في الدبلوماسية، وكانت حجتك مقنعة في السياسة، واستخدمت القانون الدولي الذي لم اوفره بعناوينه ومفرداته كلها في خطاباتي في مجلس الامن، وخصوصا ما يتصل بامن المدنيين وسلامتهم وخرق القانون الانساني الدولي وبروتوكولاته واتفاقات جنيف.

■ كيف توزعت مواقف الاعضاء الخمسة في مجلس الامن من وقف النار وصدور القرار 1701؟

□ كان لنا اصدقاء كثيرون في مجلس الامن. فهو مكون من 15 عضوا، كان 10 منهم على الاقل متعاطفين ويريدون وفقا فوريا للنار وانسحابا اسرائيليا. لكن الدول الثلاث الغربية الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا كانت لها مواقف مختلفة. فرنسا متجاوبة الى حد معقول مع مطالبنا وتطوعت لتدخل في مفاوضات مع الولايات المتحدة حول القرار الذي اصبح في ما بعد القرار 1701. الولايات المتحدة هي الدولة التي تستطيع ممارسة ضغط فعلي على اسرائيل وليس سواها ويا للأسف، كان موقفها في البداية غير متحمس لوقف النار وحجتها تقول ان الاسباب التي دفعت اسرائيل الى القيام بالعمل العسكري لا تزال قائمة. لكن الجهد الدبلوماسي الذي بذلناه معها لا سيما في مؤتمر روما وما بعده، دفعها الى تعديل موقفها وياتت أكثر تحسسا باهمية عدم ايداء لبنان. لأعطي مثلا. عندما كانت اسرائيل تقصف الجسور كانت ترفق عملياتها برسائل تهديد من طريق سفارات غربية وتقول بانها تريد قصف محطات توليد الطاقة الكهربائية وتوزيعها، فيستدعي رئيس الحكومة فؤاد السنيورة السفير الاميركي جيفري فيلتمان ليقول له انكم تعاقبون كل الشعب اللبناني. تدعون ان الحرب بين اسرائيل

وحزب الله، لكن الحقيقة تقول انها حرب على كل لبنان، وليست على حزب الله. نسفوا لنا الجسور والمنشآت الحيوية حتى وصلوا يوما الى التهديد بقصف اهراءات القمح في مرفأ بيروت. تدخل الاميركيون أكثر من مرة فاقفوا بعضا من هذه العمليات، ولم ينجحوا في منع اخرى. خاض الفرنسيون مفاوضات شاقة مع البريطانيين الذين كانوا اقرب الى الاميركيين. الولايات المتحدة تأخذ في الاعتبار مصالح اسرائيل، والفرنسيون كانوا ينقلون وجهة النظر اللبنانية ويفسرونها ويدافعون عنها، اما الروس فكانوا ضد العدوان الاسرائيلي في المطلق، والصينيون لا يتدخلون كثيرا لكنهم كانوا الى جانب الروس.

■ كيف تدرّج الوصول الى وقف النار؟

□ طيلة وجودي في نيويورك كنت على اتصال يومي بالسفير الروسي فيتالي شوركين. الروس كانوا مستائين من استمرار العدوان وكانوا مع وقف للنار. زارني السفير الروسي يوما قبل طلوع الضوء، وابلغ الي استياءه مما يحصل ورفض بلاده حجم القصف، وكان القتلى بالعشرات والتدمير متواصل. قال نحن مستعدون لطرح فكرة وقف للنار على نحو هادئة انسانية. اجبته على الفور نحن مع اي وقف فوري للنار ايا تكن اهدافه، وسنرحب باي خطوة تؤدي الى ذلك. لكنه لم يوفق يومها. عند الحديث عن الظروف التي ادت الى ولادة القرار 1701، يمكن القول انه كان نتاج ميزان القوى، وفي بعض الحدود جاء يراعي بعض المبادئ من نوع رفض احتلال الارض بالقوة وحماية المدنيين في الحروب. وهو ما شكل ترجمة وتوفيقا بين الحسابات السياسية الباردة التي هي لمصلحة اسرائيل، والاعتبارات الاخلاقية والانسانية والقانونية التي كانت لمصلحتنا. كان نوعا من توفيق بين ما هو ممكن.

الوزير السابق الدكتور طارق متري.

■ ما كانت عليه نقاط القوة والضعف في الموقف اللبناني؟

□ ثمة عوامل عدة. اولها ان اسرائيل لم تستطع تحقيق اهدافها العسكرية المعلنة بسبب المقاومة التي واجهتها. ثانيها حجم المعاناة الانسانية للبنانيين ظهر بقوة امام العالم وثبت ان الحرب ليست كما سموها في البداية ما بين اسرائيل وحزب الله، بل انتصرت نظريتنا بالقول انه عدوان اسرائيلي على لبنان. ثالثا المجازر التي ارتكبتها اسرائيل في حق المدنيين غيرت الصورة وقلبتها لمصلحتنا. عندما وصلت الى نيويورك كانت مجزرة قانا وقعت (30 تموز 2015) فتوجهت الى مجلس الامن بالقول: "جنتكم والدماء تسيل في قانا، والناس الذين قتلوا اليوم في قانا، هم ابناء ضحايا حرب عناقيد الغضب ومجزرة قانا الاولى عام 1996". ترك ذلك انعكاسات كبيرة للغاية. امور كان لها تأثيرها، لكنها لم تكن كافية وحجمها لا يكفي. كان هناك اجماع عربي غير مسبوق للدفاع عن لبنان، ولا ننسى ان الرئيس السنيورة كان قد دعا وزراء الخارجية العرب الى الاجتماع في سرايا، اعتقد في 7 آب، انبثق

منه تأليف وفد من رئيس وزراء قطر ووزير خارجيتها ووزير خارجية الامارات العربية المتحدة والامين العام للجامعة العربية توجهوا فورا الى نيويورك. لما وصلوا تحسن وضعنا اكثر. قطر كانت عضوا في مجلس الامن عن المقعد العربي ومعها وفد عربي. اتموا عملا دبلوماسيا داعما للبنان بغض النظر عن النيات او مواقف هذه الدولة او تلك من حزب الله.

■ كيف امكنا الوصول الى القرار 1701؟

□ وصلنا اليه على مرحلتين. في الاولى عندما كنا في مؤتمر روما طالبنا بوقف شامل وفوري، فايدنا الروس والفرنسيون، لكن الآخرين كانت لهم مواقف مغايرة لا سيما الاميركيين وسواهم. وزيرة الخارجية الاميركية يومها كونداليسا رايس قالت لنا بوضوح ان الظروف ليست مهيئة لوقف النار. لم نستسلم واستعنا بالفرنسيين والروس، واثرتنا معهم بقوة المسألة على خلفية تعرض لبنان لبشع عدوان، وانه بلد احترم دائما القرارات الدولية، ولم يعتد على احد في تاريخه فلماذا يسمح بكل ذلك؟



تزامنا كان هناك اجتماع للدول السبع الكبرى في سان بترسبورغ في روسيا شارك فيه الامين العام للامم المتحدة كوفي انان. اذكر انه خاطب المؤتمرين الكبار بشجاعة كبيرة - ولا نزال مدينين له حتى اليوم - بأن قال ان هذه الحرب المدمرة التي تستهدف اللبنانيين يجب ان تتوقف فورا ايا كانت الاسباب والذرائع. كان الوحيد الذي امتلك الشجاعة ليقول ما قاله، ويضع الجميع امام مسؤولياتهم. عندما عاد انان من الاجتماع بدأ يفكر في صيغة "وقف الاعمال العدائية". لما كان الاميركيون لسبب او اخر يماطلون في وقف النار، واجههم بما في القانون الدولي من مصطلحات منها القول بـ "وقف الاعمال العدائية". على الاثر بدأ الاميركيون والفرنسيون المفاوضات تحت هذا العنوان. كانت هناك قضايا خلافية كثيرة علينا مواجهتها. اولها ان الاميركيين كانوا ميالين والى حد الاوروبيين الى تشكيل قوة متعددة الجنسية تحت الفصل السابع. الامر الثاني الذي كان متداول يقول بالانسحاب التدريجي لاسرائيل. الثالث انه لم يكن هناك اهتمام كاف بقضية مزارع شبعا،

”

"وقف العمليات العدائية" يعني وقفا للنار بعبارات معترف بها دوليا

“

◀ وكنا نقول انها لبنانية واقترحنا في النقاط السبع في مؤتمر روما وضعها في ادارة الامم المتحدة ووصايتها الى حين اثبات لبنانياتها كتدبير انتقالي. توسع الفرنسيون والاميركيون في التفاصيل الى ان وضعوا مسودة القرار 1701. يومها زارني السفير الروسي في الفندق السادسة صباحا، وسألني: هل اطلعت على مسودة القرار الجديد؟ قلت كلا. كرر السؤال: لم يطلعك عليه الفرنسيون؟ كررت بالنفي. قال: ابلغ الي الفرنسيون موافقتكم عليه، فهل انتم موافقون حقا عليه؟ كررت الجواب نفسه ولفته الى انه ربما سألوا الحكومة اللبنانية في بيروت، وربما نالوا الموافقة مباشرة من رئيس الحكومة، لكنني لم اطلع على شيء. اثر ذلك وضعنا النص الذي اصطحبه الي، فوجدنا انه يتحدث عن وقف الاعمال العدائية مرفقة بعبارة "ان اسرائيل تتوقف عن الاعمال الهجومية ويقي لها الحق في القيام باعمال دفاعية"، والتمييز بين الهجومي والدفاعي نعرفه جيدا في المنطق الاسرائيلي. اسرائيل تعتبر كل اعمالها العسكرية دفاعية. عندها شرحت له الالتباس. الامر الثاني الذي اكتشفته ان مشروع القرار وضع تحت الفصل السابع، والثالث انه لا يوجد ذكر لمزارع شبع، والرابع ان القرار يتحدث عن الانسحاب الاسرائيلي التدريجي. لذلك قلت له انه ليس صحيحا ان ثمة موافقة لبنانية، لان الامر على نحو كهذا مرفوض. هنا سألني اذا كان ذلك موقفا شخصيا؟ قلت له فورا: لا، لا يمشي، ولبنان لن يقبل به. اتصلت بالرئيس السنيورة وابلغت اليه ما في النص وسألته عن رفضنا له. اجابني: 100%. لم يقف عند هذا الحد، فطلب مني للفرور زيارة السيد انان والرفض الصريح لمشروع القرار باسم الحكومة اللبنانية للاسباب التي ذكرتها. هذا ما فعلته.



مع العميد م. منير عقيقي وجورج شاهين.

شكرت السفير الروسي لانه لو لم يطلعني على المشروع كنا قد تأخرنا في رفضه.

■ من اطلع على مشروع القرار قبل السفير الروسي؟ ومن كان يعده؟
□ لا اعرف. كان المشروع ثمة تفاهم وحوار بين الاميركيين والفرنسيين، ولم يوزع على نطاق واسع. بقي بين الاعضاء الخمسة. لما جاءني به السفير الروسي كان نسخة مصورة "فوتوكوبي". ولما سألت السيد انان عن النص لم يكن معه، وابلغت اليه انه النص المطروح وانا سأعلن في هذه اللحظات فور خروجي من مكتب رفضه. كان مرتاحا لسلكي وموقفي لانه لم يكن مطلعاً على التفاصيل. قال لي: انه بلدكم وانتم احرار ولا احد يتكلم باسمكم. كان حزب الله يقول اذا كان القرار تحت الفصل السابع يعني اعلان حرب على لبنان وهو سيرد عليه باعلان حرب على القوات الدولية. طالبنا بالانسحاب الكامل الفوري لاسرائيل ووقف الاعمال العدائية، وقلنا لهم ان الفراغ الذي تخشونه يملأه الجيش اللبناني بسرعة. كان مجلس الوزراء قد اجتمع استثنائيا في بيروت وابلغ الينا استعداد الجيش للانتشار. عند هذه الحدود كان موقفنا واضحا. دعي مجلس الامن الى جلسة مناقشة بدلا من جلسة تصويت،

والقى وزير الخارجية القطري كلمة، والقيت انا كلمة شرحت اسباب رفض لبنان القرار. هنا حصل شيء يمكن اعتباره بداية تغيير بسيط في الموقف الاميركي. اعتقد ان ذلك تحقق من خلال اتصالات اجراها الرئيس السنيورة برايس والرئيس جورج بوش كما اظن، وترافق مع حملة دبلوماسية عربية واجنبية. على الاثر اجتمعنا ليوم كامل، ولم تكن المفاوضات محصورة بنيويورك، انما كانت تجري في كل من باريس وبيروت وغيرها من العواصم. استمر اجتماعنا في مقر البعثة القطرية ساعات طويلة بمشاركة الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى والوزيرين الاماراتي والقطري والمندوبين الاميركي والفرنسي لنتب القرار 1701 حرفا حرفا. بقينا حتى اخر دقيقة نسعى الى تعديل الموقف الاميركي، المتمسك بمطلب الفصل السابع وانسحاب اسرائيلي تدريجي رافضا اي ذكر لمزارع شبع. توافقنا يومها على تفسير "وقف الاعمال العدائية" فاعتبرناها على انها ليست دفاعية ولا هجومية، وظللنا نفاوض حول النقاط الباقية بليون فرنسية ملحوظة لكن بتصلب المندوب الاميركي المزعج والحاد السيد جون بولتون. وهو ما ادى الى نشوء علاقة شخصية سيئة جدا بيني وبينه. اذكر انها كانت ساعات صعبة

”

ليس صحيحا اننا تأخرنا في المطالبة بوقف النار. منذ اللحظة الاولى طالبنا به

“

■ اذا، كيف تمكنت من قلب الصورة ومن ساعد لبنان على تحقيق هذا الانجاز؟
□ في البداية كانت هناك نقطة ضعف كبيرة، وفي النهاية نقطة قوة كبيرة. نقطة الضعف الكبيرة انطلقت من اتهام حزب الله بخرق الخط الازرق. لذلك قيل ان لبنان اعتدى وان اسرائيل هي التي تقوم بعملية دفاعية. قيل في كل العالم ان من حق الاسرائيليين ان يدافعوا عن انفسهم. موقفنا عندها كان ضعيفا، ولما استطعنا قلب الصورة صار موقفنا قويا.

رفعنا بعدها اللقاء، وكنا نعتقد ان كل شيء سيتوقف. في اليوم التالي كانت الاتصالات بين بيروت والعواصم قد فعلت فعلها، فعقدت الجلسة التي دعي اليها اعضاء مجلس الامن الـ15 فوافقوا بالاجماع.

■ هذا يعني ان كل ما حصل كان بتوافق لبناني واسع وشامل. لماذا تبدلت الاحوال لاحقا؟
□ صحيح. عكس ما صوره البعض لاحقا، لم يتحدث الرئيس السنيورة يوما الا باسم كل لبنان، ولو كان اي مسؤول آخر غيره لن يكون اكثر حزما منه تجاه الاميركيين ومطالبتهم بتوقف الاسرائيليين عن العريضة. لا اذيع سرا اذا قلت ان محمد شطح كان يواكب قراراتنا وخطواتنا في بيروت ونيويورك، ينقلها الى الرئيس نبيه بري الذي كان مكلفا من حزب الله متابعة المفاوضات. ولا ننسى ان الرئيس بري من قال في خطاب ذكرى تغييب الامام الصدر في 30 آب من ذلك العام ان الحكومة كانت "حكومة مقاومة سياسية". لذلك يجب ان لا يقال ان الحكومة تجاهلت مواقف حزب الله او تجاوزته. كان على اطلاع على مراحل المفاوضات بتفاصيلها.

■ تحدثت القرار 1701 عن ضبط الحدود ومنع نقل الاسلحة من لبنان واليه، فما الذي تحقق؟ هل يمكن تنفيذ ما قال به خارج الحدود الجنوبية مثلا، كأن يطاول الحدود اللبنانية - السورية؟

□ منع دخول السلاح الى لبنان ما خلا سلاح الشرعية اللبنانية فيها قرار جار تنفيذه، والقوات الدولية تساعد لبنان على تطبيق هذا القرار عبر قوة بحرية اضافية لليونيفيل لئلا يدخل سلاح غير السلاح العائد الى الجيش اللبناني. وهذا متفق عليه في القرار 1701، وهو واضح وصريح في فقرات عدة. يكفي ان القرار اوقف الحرب والعدوان. في لبنان اليوم 12 الف عسكري اوروبي ودولي، ومن الطبيعي ان تهتم هذه الدول بجنودها ولبنان، وتسعى دائما الى عدم تكرار ما حصل. الامر يصب في مصلحتنا ومصلحتها.

■ نظر الى السياسة الخارجية على انها من عوامل حماية لبنان ووحدته. في ضوء تجربتك، ما هي الخطوط العريضة التي تحمي لبنان؟
□ في رأبي الامور بسيطة، ويمكنني تلخيصها بثلاثة او اربعة مبادئ:

اولا - ان لبنان بلد صغير يلتزم الشرعية الدولية والقرارات الدولية، ومن مصلحته ان لا يخرج عنها ولديه سجل محترم. كنت دائما اقول ان المساواة بين لبنان واسرائيل لا تجوز لان لبنان كان دائما يحترم القرارات الدولية، واسرائيل تضرب عرض الحائط بها. حتى ان القرار 425 الذي قضى بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان بقي 22 سنة كي ينفذ. ولم ينفذ بارادة اسرائيلية بل بالقوة.

ثانيا - ان لبنان بلد عربي معني بالقضايا العربية ومدافع عن الحقوق العربية. من الملاحظ اننا نكون اقوياء في هذا المجال عندما نستند الى موقف عربي جامع وموحد.

ثالثا - على من يتولى السياسة الخارجية في لبنان ان يبقى فوق الانقسامات السياسية والطائفية والمذهبية. وزير الخارجية ليس وزير خارجية المسيحيين او الشيعة او السنة او الدرروز، وليس وزير خارجية هذا الحزب او ذاك. هو وزير خارجية كل لبنان.

تحقيق

جورج شاهين
georgestchahine@gmail.comتسع سنوات على حرب تموز، أي دروس وعبر؟
إسرائيل تتلصق عن الجنوب بـ"الربيع العربي"

بانقضاء تسع سنوات على حرب تموز 2006، لا يزال ثمة الكثير يقال في دروسها وعبرها، كما في تداعياتها على الداخل اللبناني، شأن الجدل الطويل الذي لم يتوقف في الدولة العبرية. إلا ان العدوان الاسرائيلي فتح الباب على مستقبل الصراع مع لبنان، وان بدا القرار 1701 جلب الاستقرار الى الجنوب وحفظ المقاومة

عبد القادر: لا مصلحة لاحد
في الانزلاق نحو حرب جديدة

■ بعد تسع سنوات على حرب 2006، ما الذي تغير في الصراع بين لبنان والعدو الاسرائيلي؟

□ كان لمجريات حرب تموز عام 2006 ونتائجها تأثيرات مباشرة على الموقف الاستراتيجي لكل من اسرائيل وحزب الله، حيث اثبتت اولا باول أن الانتهاكات العسكرية لعامل "الردع المحدود" على الارض ستكون لها مضاعفات ميدانية، تؤثر على الامن والاستقرار على جانبي الخط الازرق. بات هناك اقتناع شبه ثابت بضرورة الحفاظ على الستاتيكي الامني والعسكري الذي وفره القرار 1701. لكن في ظل شعور كل من الطرفين بأن سقف عامل الردع لا يزال قائماً، يتعزز لديهما اقتناع بأن مصالح كل منهما مؤمنة، وان لا حاجة الى الانزلاق نحو حرب واسعة جديدة.

■ اخضعت حرب تموز الى الكثير من الدراسات المتناقضة في المعاهد العسكرية، كيف قرأتها؟

□ تحدثت الدراسات الاميركية والاسرائيلية عن خطط اسرائيلية لشن حرب شاملة

يكاد لا يمر يوم لا يهدد مسؤول اسرائيلي بشن حرب على لبنان، من غير ان يبدو انه اتعظ من نتائج حرب تموز التي اظهرت بأس المقاومة وتشبثها بالارض. تحت وطأة ما يضرب دولا عربية في ظل ما سمي "الربيع العربي"، هل ثمة احتمال لاشعال جبهة الجنوب مجددا، ايا تكن الذرائع - في ظل القرار 1701 ووجود قوات "اليونيفيل"؟

سؤال حملته "الامن العام" الى العميد الركن المتقاعد نزار عبدالقادر والعميد المتقاعد هشام جابر عن رأييهما في دروس حرب تموز.



العميد الركن المتقاعد نزار عبدالقادر.

من القصف الصاروخي المرتقب من حزب الله، فبنت اسرائيل انظمة مضادة للصواريخ من بينها "القبة الحديدية". وهي تسعى الى تطوير نظام جديد يعرف باسم "دايفيد سلينغ". كذلك تدخل تحسينات عدة على نظام (ارو-ج)، بعد تسع سنوات على حرب تموز 2006 طرأت احداث وتحولات جسيمة

ضد لبنان لا تقتصر المواجهة على الجنوب وبعض مناطق البقاع، بل تشمل كل المناطق بهدف معاينة الدولة والشعب اللبناني. ستتزامن الحرب الجوية المدمرة مع هجوم بري على عرض الجبهة سيصل الى عمق نهر الاولي - جزين - راشيا. اما على الصعيد الدفاعي وحماية المدن والاهداف الحساسة

غيرت دراماتيكي الاوضاع الجيوستراتيجية والعسكرية التي كانت قائمة في المنطقة قبل عام 2011، واندلاع احدث "الربيع العربي". وتحول كل من سوريا والعراق الى جبهة مواجهة لصراع اقليمي ودولي مدمر. لم يعد من المنطقي الحديث عن حصول مواجهة بين حزب الله واسرائيل عبر الخط الازرق، وفي ظل التغيرات التي طرأت على موازين القوى العسكرية التي تصب كلها في مصلحة اسرائيل.

■ ما الذي يحول دون الانتقال من حال تجميد العمليات العسكرية الى وقف نهائي للنار؟

□ في ظل التطورات الراهنة في كل من سوريا والعراق واليمن، تفقد المواجهة بين اسرائيل وحزب الله وهجها. الحزب مستمر في دفع المزيد من قواه في اتجاه الجبهات السورية، واسرائيل تعتبر القرار 1701 وانتشار قوات الامم المتحدة والجيش اللبناني يؤمنان لها الاستقرار والهدوء على طول الخط الازرق، وبأن هذا الهدوء مرشح للاستمرار في الافق المنظور. لا تشعر اسرائيل حالياً بالحاجة الى اجراء اي تغييرات عسكرية او قانونية حيال الوضع العسكري والامني القائم على الحدود. في المقابل لا يمكن الدولة اللبنانية، في ظل موازين القوى السياسية الداخلية الراهنة، المطالبة بأية اجراءات

”

ثمة اقتناع بضرورة
الحفاظ على الستاتيكي
الذي وفره القرار 1701

“

دولية وقانونية للعودة الى الهدنة بين لبنان واسرائيل التي كانت قائمة منذ عام 1949. استطاع حزب الله ان يتكيف مع واقع الانتشار مع القوى الدولية في الجنوب، وقد نجح في ادخال التعديلات اللازمة على نظامه العسكري في المنطقة بحيث لا يحول وجود هذه القوات مع الجيش اللبناني دون الاستمرار في الاستعداد لاي مواجهة جديدة مع اسرائيل. تبقى علاقة الحزب مع القوات الدولية تحت مظلة القرار 1701، ومهمة الجيش اللبناني تنفيذ بنود هذا القرار على طول الخط الازرق. يبدو بوضوح ان حزب الله لا يزال يرحب بوجود هذه القوات، ويعتبر ما تقوم به يصب في اطار الاستراتيجية التي يتبعها منذ انتهاء حرب 2006 التي تركز على منع حصول احدث واختراقات حدودية قد يؤدي تفاقمها الى حرب جديدة لا يريدتها الحزب، كما لا تريدها اسرائيل ايضاً.

جابر: حرب تموز فصل جديد
في المدارس العسكرية

■ ماذا تغير في الصراع بين لبنان واسرائيل في حصيلة عدوان تموز؟

□ مضمون الصراع بين لبنان والعدو الاسرائيلي لم يتغير. العدو دائم، ولا يؤمن له جانب، ويمكن ان يقوم باعمال عسكرية في اي وقت يراه مبرراً او مناسباً، سواء بغارات

■ هل يمكن توسيع نطاق القرار 1701 الى الحدود اللبنانية - السورية؟

□ يسوق حزب الله منذ انتهاء حرب تموز على انه القوة الوحيدة ضمن ثالوث "الجيش والشعب والمقاومة"، القادرة على حماية لبنان من العدوان الاسرائيلي. وهو مستمر في المقولة رغم انخراطه شبه الكلي في الحرب الداخلية السورية. يتطلب تدخل الحزب في سوريا ان تبقى المعابر الحدودية كلها مفتوحة امامه لتأمين حرية الحركة اللازمة لمقاتليه. من هنا يبدو اصرار قيادات الحزب على اولوية دور المقاومة في لبنان، وان هذا الدور مرشح للاستمرار لسنوات طويلة مقبلة. يعني هذا الموقف رداً مباشراً على المطالبين بوجود الانسحاب من سوريا واحترام سيادة الدولة على حدودها. كما يشكل رداً استباقياً حاسماً على كل الذين يطالبون بتوسيع نطاق القرار 1701 ليشمل الحدود مع سوريا. لذلك فان لديه ما يبرر منع حصول اي محاولة لتوسيع نطاق القرار 1701 ليشمل الحدود الشرقية مع سوريا. في الاستنتاج العام، يمكن القول ان في ظل الظروف الراهنة لا يواجه لبنان خطر حصول حرب جديدة مدمرة بين حزب الله واسرائيل، وان القرار 1701 بمندرجاته الراهنة يؤمن الاستقرار اللازم على طول الخط الازرق، وان الظروف غير مؤاتية لادخال اية تعديلات عليه، خصوصاً حيال توسيع نطاق تطبيقه ليشمل الحدود مع سوريا.

يعلم انه لا يزال موجوداً في كل قرية على نحو غير ظاهر، اضافة الى مرابض الصواريخ التي يجهلها العدو سواء في جنوب الليطاني او في شماله. علماً ان حزب الله يتعاون في جنوب الليطاني مع "اليونيفيل" والجيش اللبناني. رغم ذلك فان اسرائيل، شكلاً ◀

ومحتوى، لا تزال تنتهك القرار 1701 برا بالتقدم البطيء والقضم عبر الخط الأزرق، او انتهاك الاجواء اللبنانية.

■ متى يضع القرار 1701 حدا لوقف النار بعدما لحظ حتى الآن تجميد العمليات العسكرية؟

□ لم ينص القرار على وقف نهائي لاطلاق النار بل وقف العمليات الحربية، علما ان اسرائيل تعيق التوصل الى وقف نهائي للنار. هناك اتفاق الهدنة الموقع عام 1949 الذي طالما انتهكته اسرائيل. من الضروري ان تجبر الامم المتحدة - ولديها قوات "اليونيفيل" وعدد من المراقبين- اسرائيل على التعهد بعدم انتهاك الاتفاق واحترامه سواء بقرار جديد في مجلس الامن تحت البند السابع اذا لم تستعمل اميركا حق الفيتو او بالادانة والعقوبات. هكذا بكل بساطة.

■ هل صرف النظر عن هذه الخطوة وما الذي يؤخرها؟

□ يؤخر ذلك عدم التزام اسرائيل احترام اتفاق الهدنة. اذا حصل، وهذا غير مضمون او مؤكد، ينعم الجنوب باستقرار مؤكد وينحصر دور حزب الله بالردع. اما اذا استمر تجاهل اسرائيل الهدنة والقرار 1701، فكل الاحتمالات واردة عند اي اختراق.

■ كيف قرأت تداعيات حرب تموز؟

□ اولاً، صحيح انها بررت لاسرائيل اطلاقها من جانبها بخطف الجنديين، لكن تبين انها كانت محضرة جيداً وتنتظر اي مبرر. اذا لم يكن موجوداً، فاسرائيل تستطيع خلقه وايجاهه. صحيح ان اسرائيل دمرت الكثير من البنى التحتية بواسطة سلاح الجو من دون وجود منظومة دفاع جوي لدى المقاومة او الجيش اللبناني، الا انها لم تستطع التقدم كما خططت داخل الجنوب، لان المقاومة التي اعتمدت حرب "الغرياً" او "الغوريلا" او ما يسمى بـ"حرب



العميد المتقاعد هشام جابر.

على الامم المتحدة اجبار اسرائيل على احترام اتفاق الهدنة

بعد 33 يوماً بقيت المعارك على الخط الحدودي في مارون الراس، عيتا الشعب، بنت جبيل... الى ذلك، دمجت حرب تموز بين "حرب العصابات" وسلاح الصواريخ القريبية والمتوسطة المدى والتي هجرت مئات الآلاف من المستوطنات الشمالية لاسرائيل.

■ ينادي افرقاء بالانتقال بالقرار 1701 الى الحدود اللبنانية - السورية؟
□ اعتقد ان توسيع نطاق القرار 1701 الى الحدود السورية نظري وغير مجد اطلاقاً. اذا كانت اسرائيل دولة يمكن الامم المتحدة محاسبتها ومفاوضتها، فالعدو من الشرق هو غير ذلك. لا جبهة النصر ولا تنظيم الدولة الاسلامية ("داعش") هما كذلك، وقد رأينا ماذا فعلت النصر بالمراقبين في الجولان ("اندوف")، وبذلك تمنع الجيش والمقاومة من التصدي لاي اختراق من هذين التنظيمين. اذا لم يستطع العالم التصدي لـ"داعش" في اجتياح الموصل والرمادي وتدمير، هل تستطيع قوى محددة منع اجتياح بعلبك؟ الخطر ان يتحول عناصر "اليونيفيل" الى ضحايا فيتعرضون للخطف والذبح، للبيع او المقايضة. هذا كلام نظري ترتب عليه نتائج خطيرة.

العصابات" عبر مجموعات صغيرة، مدربة ومسلحة جيداً، على معرفة وثيقة بالارض وضمن بيئة حاضنة. اعتمدت تكتيكا مهما جدا هو القتال المتقارب (Close combat). عندما تقترب دون مسافة مئة متر من العدو الاسرائيلي تعطل سلاح المدفعية، ودون 50 متراً تعطل سلاح الجو، وهما اكثر ما تفتخر بهما اسرائيل وتتميز. اما دبابة "الميركافا" المتفوقة، فقد استطاع مقاتلو حزب الله تدمير العشرات منها. عندما حاولت اسرائيل القيام باختراق في الغندورية للوصول الى مياه الليطاني لتحقيق تقدم على الارض ورفع المعنويات، وقعت في كمائن ودمرت عشرات الآليات الحربية. في اختصار حرب تموز فتحت في المدارس العسكرية فصلاً جديداً يؤكد، للمرة الاولى، تمكن مجموعات مسلحة من وقف تقدم جيش نظامي جرار. اذ

Paying your tuition is not so complicated!

Simply visit IBL Bank to apply for the "Educational Loan" designed for all students!

Where your dreams count

For more Info **04 - 72 72 44**



مقابلة

غالب نصار

مداخيل الخليوي مليار و700 مليون إلى مليار دولار
وزير الإتصالات: تطوير للقطاع شبيه بالدول المتقدمة

وزير الاتصالات بطرس حرب.

مر قطاع الاتصالات بكثير من المطبات والعراقيل والازمات، قبل ان يستقر على وضعه الحالي حيال زيادة المشتركين والخدمات وخفض الكلفة. شهد الشهر الماضي قفزات اضافية لتطويره اداريا ونوعيا، علما انه الرافد الثالث لدعم خزينة الدولة وتحريك الاقتصاد، وتوفير فرص عمل لليد العاملة الفنية والتقنية والادارية

منتصف حزيران، اعلن وزير الاتصالات بطرس حرب عن مناقصات استدراج عروض شركات لادارة قطاع الهاتف الخليوي، بعد انتهاء مدة عقد الشركتين المشغلتين حاليا للقطاع ("اورانج" و"زين"). تزامن الاعلان مع خطة تطوير قطاع الاتصالات بكامله تمتد الى خمس سنوات، من شأن تنفيذها نقله الى آفاق متقدمة تضع لبنان في مصاف الدول السبقة في هذا المجال.

يحمل الوزير بطرس حرب في جعبته الكثير من المشاريع والافكار لتطوير القطاع، وينتظر الظروف المناسبة ماليا وسياسيا لتنفيذها، وقد بانت جاهزة على الورق. في حوار مع "الامن العام"، فند الخطة الموعودة بالتنفيذ عام 2020.

هل للمؤتمر علاقة بمكافحة الارهاب؟
طبعاً. كل الجرائم التي يمكن ان ترتكب حول امن "الداتا" والمعلومات المتعلقة بالمسائل العامة.

شاركت في مؤتمر عقد في واشنطن حول الامن المتعلق بضمن الانترنت والاتصالات الهاتفية. ما هدفه واهميته؟
كل دول العالم بات لديها هم توفير خدمة الاتصالات للناس جميعا والخدمات التي يقدمها عالم تكنولوجيا الاتصالات، وكيفية تأمين امن المعلومات المتداولة بين الناس، المرتبط بحياتهم وخصوصياتهم وامنهم واقتصادهم. كان التحدي الكبير امامنا محاربة "الجرائم السيبرانية". لذلك كان موضوع المؤتمر "الامن السيبراني"، وعقد بدعوة من وزارة الدفاع الاميركية. كان يفترض ان تشارك فيه 11 دولة عربية، لكن صدف ان الرئيس باراك اوباما استضاف مؤتمر القمة الاميركية - الخليجية في كامب ديفيد، فغاب عدد من الوزراء العرب. لذا تم حصر البحث في امور

اصبح حق الاتصالات والحصول على المعلومات يشبه حق الغذاء والحرية والسلامة

عالم الاتصالات بات الحجر الاساس للنمو والتطور الاقتصادي والعلمي

اموال الى الخزينة ودعم الاقتصاد. ما هو الحجم الاقتصادي للقطاع وكم يدر على الدولة؟

ساجيب على نحو آخر. تحول عالم الاتصالات من عالم يتعاطى حاجات كمالية غير اساسية الى قطاع اساسي لحياة الناس وتطورها وتجارتها وثقافتها وصحتها واقتصادها وامنها. كل القطاعات التي يمكن ان تهتم البشر دخلت في قطاع الاتصالات، وسقط تاليا الكثير من الامور التي كانت معتمدة في الماضي، مع دخول عالم التكنولوجيا الحديثة عليها. ما جعل النظرة الى هذا القطاع على انه مصدر مال للدولة وحولها واقعا جديدا. عالم الاتصالات اصبح الحجر الاساس للنمو والتطور الاقتصادي والعلمي والثقافي. مثال ذلك انه بات في الامكان اجراء جراحة في احدى مستشفيات بيروت وهناك شخص آخر يشارك في العملية من آخر اقاصي الدنيا عبر الوسائل الالكترونية الحديثة. اضافة الى ان كثيرا من الصفقات والاتفاقات التجارية والاقتصادية بمليارات الدولارات، صارت تعقد عبر وسائل الاتصالات الحديثة والقانونية. وهذا يعني ان عالمنا تحول الى عالم جديد مليء بالتحديات، وجعل كل المعنيين بتطور المجتمعات امام حاجات يومية تطرأ على الدول والشعوب، وتجعل المسؤول عن هذه القطاعات في تحد دائم لايجاد حلول لمعالجة المشكلات المستجدة، وايجاد طرق التعاطي مع المعطيات العلمية والتكنولوجية الجديدة. لم يعد عالم الاتصالات عالم تلفون للتخابر، بل غدا عالما واسعا اصبح فيه حق الناس في تبادل المعلومات متاحا، وبات حق التواصل حقا اساسيا يشبه الى حد بعيد الحقوق الاساسية المنصوص عليها في شرعة حقوق الانسان. اصبح حق الاتصالات والحصول على المعلومات يشبه حق الغذاء والحرية والسلامة والتي هي حقوق اساسية للبشر.

هل من فكرة عما يدخله قطاع الاتصالات الى الاقتصاد اللبناني؟

طبعاً المداخيل كبيرة. لكن ثمة دراسة عامة اجراها البنك الدولي تؤكد انه كلما انفقت الدولة 10% على قطاع الاتصالات، تكون قد وفرت زيادة في النمو العام بنسبة 1%. هذه النسبة لا يستهان بها في علم الاقتصاد. ليس لدينا هذه السنة في لبنان نمو بنسبة 1% لكل الاقتصاد، لاننا لم ننفق 10% على قطاع الاتصالات. لدينا مداخيل مهمة من قطاع الاتصالات تتراوح بين مليار و700 مليون وملياري دولار سنويا، ناهيك بمداخيل الانترنت عبر الهاتف الثابت، والخدمات التي يقدمها الهاتف الثابت وهي اقل قليلا. لذا تشكل مداخيل الاتصالات المورد الثالث لخزينة الدولة بعد عائدات الجمارك والضريبة على القيمة المضافة.

منذ تسلمك الوزارة واجهت استحقاقات تناولت الشركتين وتطوير القطاع تقنيا وتوسيع الشبكات. ثم خفض الاسعار وتقوية الانترنت. ماذا عن خطوات اخرى؟

عندما اقدمت على خفض الاسعار على المكالمات والانترنت بنسبة بلغت تقريبا 70%، قامت القيامة ولم تقعد بداعي ان هذا القرار سيرتب على الدولة خسارة لا تقل عن 350 مليون دولار سنويا. قبلت التحدي وقلت في

مجلس الوزراء انني اتحمل مسؤولية قرار خفض، وان خزينة الدولة لن تتأثر لان عدد المشتركين سيزداد وكذلك حجم الاستهلاك. هذا ما حصل بعد ستة اشهر، حين رفعت تقريرا الى مجلس الوزراء باننا لم نخسر من مداخيل الاتصالات اي مبلغ عن السنوات السابقة، بل زدنا عدد المشتركين وحركة الاتصالات، وهذه سترتد علينا مستقبلا بعائدات اكبر عندما يزداد عدد مستعملي هذه الوسيلة. لم يكن الناس يستعملون بوفرة خدمات الاتصالات، لان اسعارها كانت مرتفعة. عندما خفضناها ازداد عددهم.

لكن ثمة شكوى من بقاء الانترنت وعمل شبكة الهاتف الخليوي. ما السبب، وهل من علاج او خطة لتطوير القطاع؟

تحملت مسؤولية وزارة الاتصالات منذ سنة وشهرين، ولم امض هذه المدة في تصريف الامور العادية، بل حاولت التصدي للمشكلات الاساسية. حاولت اولاً اصلاح الادارة وضبط الانفاق الاداري، ووضع سياسة جديدة لادارة الوزارة. بعد دراسة ساعدني فيها كثيرون من العاملين في الوزارة، وهي تضم كفايات مهمة ولئن بدأ عددهم يقل نظرا الى اعتماد سياسة عدم التوظيف حالياً. كذلك ساعدني عدد من اللبنانيين الذين يتبؤون اعلى المراكز العالمية في هذا المجال، فانجزنا دراسة شاملة لسياسة

جديدة للاتصالات اعلنت عنها الشهر الماضي، وتتضمن في عناوينها العامة وضع خطة خمسية سميتها "مشروع لبنان 2020". وهي ترمي الى نشر الالياف الضوئية (فيبر اوبتيك) في كل لبنان، وتعميم الجيل الرابع لخدمات الهاتف الخليوي (4G) وقد بدأنا تجربتها على نطاق ضيق حالياً. هذه الخطة اذا تم تنفيذها على نحو واسع ستضع لبنان في مصاف الدول المتقدمة في عالم الاتصالات، وتجعله دولة تشبه اميركا واوروبا وكوريا الجنوبية والدول المتطورة، وتجعل من الاتصالات خدمة موجودة في تصرف الناس جميعاً بنوعية عالية جداً من الجودة واسعار متدنية جداً، بحيث ان كل مواطن، فقيراً كان ام غنياً، يصبح قادراً على استخدام قطاع الاتصالات بكل فروعها وتبادل المعلومات، من دون ان يتحمل فاتورة غير قادر على دفعها حالياً. لكن كلفة هذا المشروع كبيرة جداً، اذ تتراوح بين 700 مليون ومليار دولار.

من اين ستأتون بهذا المبلغ؟
"الله بيدبر". سينفذ المشروع عبر عائدات الهاتف الخليوي والاعتمادات الموجودة في موازنة وزارة الاتصالات التي تخولنا، عبر الهاتف الثابت وخدمة الانترنت، تأمين ما يسمح بتحقيق جزء من المشروع على صعيد الانشاءات. قد نستعمل قسماً من عائدات

Our expertise makes us unique.

ICC Group has categorized its ICT offerings into these solutions:

- Data Center Solutions
- Networking Solutions
- IT Solutions
- Personal Systems & Imaging Solutions
- ICT Customized Support Solutions

ICC Group

Head Quarters
Jnah, Embassies street
P.O.Box 13-6007, Beirut
1102-2090
T. +961 1 822229
F. +961 1 839306

Branch
Sin El Fil, Basatine street
T. +961 1 822229
F. +961 1 839306

Branch
Solh Avenue main street
T. +961 1 390093
F. +961 1 386886

Branch
Badaro main street
T. + 961 1 380580
F. + 961 1 839306

Branch
Riad El Solh Square,
Banks street
T. +961 1 983111
F. +961 1 839306



كل مواطن فقيرا كان ام غنيا سيصبح قادرا على استخدام قطاع الاتصالات.

لأن دور الحكومات والوزراء تنفيذ القوانين لا تجميدها بقرار من وزير، وان كان هناك من تعديلات لسبب او آخر نعدلها بقانون. حتى الآن لم استطع تنفيذ القانون بسبب الخلافات السياسية القائمة، وعدم وجود رئيس للجمهورية. اتحين الفرص لتعيين هيئة ناظمة جديدة اولاً، لان الهيئة الناظمة السابقة انتهت ولايتها ولم يعين مجلس الوزراء غيرها، وثانياً حتى استطع ان اعين مجلس ادارة شركة "ليبان تيليكوم" كي تتمكن من اطلاق الشركة، وهي ستكون للدولة لكنها تستطيع ان تاتي بشريك استراتيجي او تباع اسهما حتى 40%. علماً ان هذا الشريك يستطيع ان يطور القطاع والشركة. لا شك في ان وجود شركة ثالثة يخفف الاحتكار ويفتح الباب امام منافسة حقيقية، بينما وجود شركتين فقط قد يؤدي الى اتفاق بينهما على احتكار القطاع والاسعار، وبالتالي لا تكون المنافسة كاملة.

■ كم يبلغ عدد المشتركين في قطاع الهاتف الخليوي؟

□ لدينا حالياً 4 ملايين مشترك في الهاتف الخليوي، ونحو 800 الف في الهاتف الثابت. سبب تدني عدد مستخدمي الهاتف الثابت ان وجود هاتف ثابت واحد في البيت يجعل اهل البيت جميعاً يستخدمونه. اما خارجه، فلكل خط خليوي واحياناً خطان.

حالياً. لكن في المناقصة الجديدة لاستدراج عروض شركات جديدة تدير القطاع، سيتم وضع المصاريف التشغيلية على عاتق الشركات الجديدة التي ستديره. وهذا طبعا سيرفع فاتورة اعجاب الشركات.

■ ثمة شكوى من الاحتكار في القطاع لجهة حصره بشركتين ما يمنع المنافسة الحقيقية، وبالتالي تقديم خدمات افضل واسعار اقل. هل من حل، ومتى سيتم انشاء الشركة الثالثة "ليبان تيليكوم"؟

□ ثمة فضيحة وقعت على صعيد السلطة التنفيذية في حكومات سابقة. صدر عام 2002 قانون رقمه 431 ينص على انشاء شركة اتصالات ثالثة هي "ليبان تيليكوم" للهاتف الخليوي وانشاء الهيئة الناظمة للاتصالات. لم ينفذ القانون بقرار عدد من الوزراء السابقين من عام 2002 حتى عام 2008، بقصد الإبقاء على صلاحياتهم في اتخاذ القرارات والتعيين والصرف، لأن تنفيذ القانون كان سيؤدي الى تحويل هذه القرارات الى الهيئة الناظمة للاتصالات والى مجلس ادارة "ليبان تيليكوم". هذا الامر ادى الى الحاق ضرر كبير جدا بقطاع الاتصالات والاقتصاد، وهذا ما ارفض استمراره. لذلك، اول عمل قمت به عندما تسلمت الوزارة، انني عرضت هذا الواقع امام مجلس الوزراء وابلغت اليه تصميمي على تنفيذ القانون،

الهاتف الخليوي لاستثمارها في توسيع القطاع اكثر. لا ارى مشكلة كبيرة في الموضوع المالي، وسابحث عن افضل عروض المناقصات والاسعار بشفافية عالية. انا متأكد من ان مردود هذا المشروع سيعود على لبنان بالكثير من الفوائد المالية والاقتصادية والصحية والثقافية والتربوية، لا سيما النمو الاقتصادي، اذ سنوفر فرص عمل جديدة وسنخفف من هجرة الشباب الى الخارج.

■ لكن المواطن والضيف كالسائح والمصطاف يشكون من ان اسعار الاتصالات والخدمات الخليوية مرتفعة جداً، مقارنة بدول الجوار وبعض دول اوربا حتى؟

□ الاسعار كانت مرتفعة قبل قرار خفضها، لكن ما زالت لدينا خدمة تتجاوز الاسعار العالمية هي خدمة "الرومينغ" في الهاتف وفي الداتا. في اوربا مثلاً كلفة الدقيقة بين اثنين وثلاثة اورو. عندنا اكثر من ذلك. هذا ناتج من ان خدمة "الرومينغ" تخضع لاتفاق ثنائي بين شركات لا بين الدول، بالتالي لم اقدر حتى الان على معالجة هذه المسألة، لكن المفاوضات جارية على الصعيد الدولي من دون ان تلحق خسارة كبيرة بلبنان. نحن في معرض معالجة هذا الامر، ولا بد من ان يعالج في النهاية.

■ لماذا تم التمديد للشركتين المشغلتين (الفا او اورانج وتاتش او زين) اكثر من مرة؟

□ اضطرنا الى تمديد عملهما حتى نستطيع اجراء المناقصة لاستدراج عروض، لان السياسة دخلت واثرت وعرقلت لمعني من النجاح في ادارة الوزارة لاسباب شخصية وسياسية وكيدية، ولاسباب تافهة لا علاقة لها بمصلحة البلد.

■ ما هي نسبة او حصة الشركات المشغلة حالياً؟

□ تتقاضى الشركتان المشغلتان للقطاع حالياً مبلغ 16 مليوناً و800 الف دولار شهرياً، منه 9 ملايين و600 الف دولار لشركة "تاتش"، و7 ملايين و200 الف لشركة "الفا"، عدا المصاريف التشغيلية والاستثمارية التي تدفعها الحكومة

تحقيق

داود رمال
aborami20@hotmail.comماذا بعد الخطط الأمنية؟
عندما يكون الأمن ظهير الإستقرار

لا يتوقف فعل تثبيت الامن والاستقرار في لبنان على الجانبين الامني والعسكري فحسب، بل يتعداه الى ابعاد اساسية يفترض ان تشكل عوامل لازمة لإنجاح اي توجه على هذا الصعيد، لأن ترك القوى الامنية والعسكرية تقوم بمهامها من دون تزامنها مع فعل سياسي وتنموي، يؤدي غالباً الى انهائها

منذ وضعت الخطة الامنية لطرابلس ونجحت، علقت الآمال على تعميم التجربة في مناطق اخرى عانت من اضطرابات مشابهة. لم يحجب ذلك المزيد من القلق والمخاوف من تهديد الارهاب الذي يحاول ان يضرب في كل مكان، ويحول دون استقرار الداخل. بذلك نُظر الى الخطط الامنية على انها ظهير حماية لبنان، وتوفير اوسع مظلة حماية لمجتمعه من اخطار التنظيمات التكفيرية نيطت بالاجهزة الامنية، في مقابل الدور الذي يضطلع به الجيش والقوى العسكرية الاخرى.

عن اهمية الخطط الامنية تلك كظهير للاستقرار، تحدثت "الامن العام" الى الوزير السابق فيصل كرامي والباحث في القضايا العسكرية والامنية رئيس تحرير مجلة "الامن والدفاع العربي" العميد المتقاعد ناجي ملاعب.

كرامي: تفاهمنا على اولوياتنا
هو الخط الاحمر الوحيد

بحسب الوزير السابق فيصل كرامي فإن "الخطط الامنية التي شهدتها مناطق عدة اتت تلبية لضرورات امنية وسياسية ووطنية. لعل فاعليتها الاهم انها بقيت فوق التجاذب السياسي الدائر في البلاد، في ما يشبه خطوة خجولة لتحديد الامن عن الصراع السياسي. نحن نتمنى تطوير هذه الخطط وتدعيم العمل المشترك والتنسيق الدائم بين المؤسسات والاجهزة الامنية والعسكرية الشرعية".

هل اعطت الخطة الامنية لطرابلس ثمارها شأن مناطق اخرى؟
□ خطة طرابلس كانت ناجحة ويمكن التأسيس عليها. لكنها تبقى مبتورة في سياقها السياسي والامثالي، وهي مسؤولة السلطة والقوى السياسية. فعليا اخشى عليها لانه يراد تظهيرها كأنها مجرد هدنة طويلة الامد.

ما الذي كان يجب ان يرافق الخطط الامنية على المستويين الامثالي والخدمي؟
□ سواء بالنسبة الى طرابلس او المناطق الاخرى، فان الحكومة مطالبة اولاً بتنفيذ وعودها وقراراتها التي بقيت حبراً على ورق في المجالات الامثالية، بعدها يمكن الحديث عن وضع خطط جديدة وتقديم اقتراحات لتدعيم الامن الاجتماعي.

الا ترون ان الامن سياسي قبل ان يكون امنياً، بمعنى ان المسؤولية سياسية في تأمين الظروف والاجواء المؤاتية لعمل الاجهزة العسكرية والامنية؟
□ نعم. الامن في لبنان سياسي في الدرجة الاولى، وغالباً ما تدفع المؤسسات الامنية والعسكرية ثمناً باهظاً نتيجة غياب القرار السياسي او تردده. لكن لا يجوز اهمال الهامش الواسع الذي تمتلكه الجهة المسؤولة عن امن الوطن والمواطنين،

لن نتركنا اسرائيل
في خير، ولن نتوانى عن
اشغال تفاهم اللبنانيين

الوزير السابق فيصل كرامي.

واقصد تحديدا قادة الاجهزة الامنية الذين يجب ان يصارحوا اصحاب القرار السياسي بخطورة تقييد القرار الامني في اطار تتحمل فيه كل جهة مسؤوليتها.

■ هل تشكل الخطط الامنية ظهيرا في مواجهة الارهاب وانهاء حالات الخروج على القانون والشرعية؟

□ تؤدي الاجهزة الامنية في لبنان مهمات دقيقة في التصدي لحال الفلتان الامني الذي يستغل غطاءات سياسية، وتنشأ في كنفه حالات شاذة مرتبطة بالارهاب.

■ كيف تنظر الى مستقبل الوضع في لبنان في ظل تعاضم خطر الارهاب؟

□ لست متفائلاً بقدره لبنان على البقاء خارج الطوفان الدموي الذي يحوط بنا. لكنني لا اشك لحظة في قدرتنا

على تخفيف تبعات ما ينتظرنا، في حال تفاهمنا على اولويات وطنية تشكل الخط الاحمر الوحيد لنا وطيناً، من دون اي خطوط حمر اخرى يجري الترويج لها في سياق الاستثمار السياسي والتمادي في لغة التحري.

■ اين يقف العدو الاسرائيلي من هذا الخطر؟ هل ثمة خشية من استغلاله الانشغال اللبناني كي يعيد تحريك خلاياه النائمة واعادة تنشيط عمل الموساد؟

□ لن نتركنا اسرائيل في خير، ولن نتوانى عن العمل على افشال اي شكل من اشكال التفاهم بين اللبنانيين. فعليا اتوقع كل انواع الاستغلال من العدو، سواء عسكرياً او امنياً. علينا ان نكون يقظين.

■ كيف تنظر الى اداء الاجهزة الامنية

ملاعب: الامن حلقة

في مراحل تحقيق العدالة

يلاحظ الباحث في القضايا العسكرية والامنية العميد المتقاعد ناجي ملاعب انه "عندما تتفاهم الحال الامنية في منطقة، لا يعود في مقدور اجهزة انفاذ القانون التعامل مع الاخطار المحدقة، فتعتمد الحكومة الى تكليف الجيش عمليات حفظ الامن والنظام بموجب خطط امنية محددة مبهلة زمنية. لكن الاخطار التي بدأت تهدد وطننا بعد انسحاب الجيش العربي السوري عام 2005، والعدوان الاسرائيلي في تموز 2006، ومنذ نشوء الازمة السورية وتطوراتها العسكرية، تطلبت من الجيش - الى المهمات المولج تنفيذها على الحدود الجنوبية بالتعاون مع قوات "اليونيفيل" - احاطة امنية للداخل بقوى فاعلة لرصد البؤر الارهابية المحتملة منعا للعبث بالامن، وحفاظاً على مسيرة السلم

الاهلي. هذا السياق العام هو المنطلق الاساس الذي رسمته الحكومة في خطط امنية مدروسة ينفذها الجيش والقوى المسلحة الاخرى، وقد اثبت جدواه بدليل بقاء لبنان في امن واستقرار رغم النيران التي تهب عليه من المحيط المشتعل.

■ هل يفي الاتجاه العسكري والامني بتحقيق النتائج الكاملة ام يحتاج الى تكامل من نوع آخر؟

□ الامن والاستقرار العام مسؤولية مشتركة. الامن حلقة في مراحل تحقيق العدالة والرفاه للمجتمع، ورجل الامن هو مساعد للمدعي العام على ارساء العدل، وينفذ تكاليف السلطة الادارية، وينبغي اكمال الحلقات الاخرى القضائية والادارية في العملية الامنية لتأمين

والعسكرية في مواجهة الارهاب والعدوانية الاسرائيلية؟

□ الاداء ممتاز مقارنة بالامكانات. نحن نطالب الجيش والاجهزة الامنية بمواجهة تفتقر الى الحد الادنى من توازن القوى. هذه الفجوة وجدنا لها الحل الامثل عبر التكامل بين عمل المؤسسات العسكرية والامنية الشرعية، وبين قدرات المقاومة الشعبية.

■ ما هو المطلوب لتأمين خط دفاع متين في مواجهة الاخطار التي تتهدد لبنان جراء تعاضم التهديد الارهابي؟

□ المطلوب بسيط، لكنه صعب في هذه المناخات التي يحكمها الانقسام والاختلاف على تحديد العدو. المطلوب تثبيت تفاهم وطني عريض نكرس فيه كل دعمنا ثلاثية الجيش والشعب والمقاومة.



ما يجري على الحدود حرب
مصرية، يقودها الجيش
بالاصالة عن لبنان والعالم الحر



العميد المتقاعد ناجي ملاعب.





معك عالسمع 1717

دائماً بخدمتك!

المديرية العامة للأمن العام

الدين الاسلامي وتحقيق دولة الخلافة. علينا كخبراء تقدير الموقف بمزيد من الجدية. فأن ينضم الى "داعش" ثلاثون الف مقاتل اجنبي - منهم مثلا قائد شرطة في احدى مدن كازاخستان - امر جلل، وان تتداول التقارير الاعلامية في كل الدول الغربية تسمية "داعش" ISIL "الدولة الاسلامية في المشرق LEVANT وليس في العراق والشام ISIS يعني ان ما يجري في ليبيا وفي سيناء من اعلان الولاءات لـ "الدولة الاسلامية" ليس من قبيل الصدفة. لذلك علينا توقع ان ما هو آت على المنطقة، ومنها لبنان، اشد خطورة.

■ من موقعك، كيف ترى السبيل لجبهه خطري الارهاب واسرائيل على المستوى اللبناني شعبيا ورسميا؟

□ في مواجهة العدو الاسرائيلي لا خلاف بين القادة اللبنانيين على اعتماد استراتيجيا دفاعية شاملة ومستدامة، تقوم على احترام مبدأ وحدة الجهود المدنية والعسكرية، ومبدأ الشمولية في اشترك كل مؤسسات الدولة في الجهود الدفاعية. اما في جبهه الارهاب، فالموضوع لم يعد على مستوى افرقاء محللين يناصرون نظاما او معارضة في الداخل السوري القريب. ما يجري على حدود الوطن حرب مصيرية يقودها الجيش بالاصالة عن لبنان، لا بل بالنيابة عن كل العالم الحر. ان اجماع مجلس الوزراء في 4 ايار المنصرم على اطلاق يد الجيش في تقدير الموقف والتصرف في مواجهة الارهاب على الحدود اللبنانية - السورية، أمن الغطاء السياسي للجيش وقيادته، علما ان الغطاء الشعبي متوافر وفي اعلى درجاته ولكل مهمات الجيش للدفاع عن الوطن. امامنا ايام صعبة تقتضي تضافر الجهود المدنية والعسكرية، لاسيما التنسيق بين الجيش والاجهزة الامنية، حتى تبقى قواتنا المسلحة محط آمال اللبنانيين في الدفاع عن الوطن.

□ قاعدة صلبة لاقتصاد قوي هو قوام الدولة الناجحة.

■ دائما يقال ان الامن في لبنان سياسي. كيف تترجم هذه المسألة؟

□ الجيش لم يقصر يوما عن وضع القيادة السياسية للبلاد في متطلبات المرحلة. على سبيل المثال: لو افرت خطة الجيش لتجهيز الافواج الحدودية التي رفعت عام 2010، لكانت تلال السلسلة الشرقية محصنة ومجهزة حياتيا ومتصلة بعضها ببعض بالطرق ووسائل التواصل والاتصال.

■ الامن قومي متكامل. مفهوم الامن القومي يبين مدى الترابط بين الاقتصاد والامن. الاستقرار والامان المنشود تحقيقهما من خلال الخطط الامنية في سياق المحافظة على البنية التحتية الانتاجية لتمكين الاقتصاد من مقومات الصمود، يمثلان بالفعل ظهيرا للدولة لتحفيز مؤسساتها في مواجهة الارهاب.

■ اين تكمن الصعوبة الحقيقية في جبهه هذا الخطر الذي يعصف بالمنطقة والعالم؟

□ نجحت الاجراءات الاستباقية في تفكيك معظم الخلايا، وقام الجيش بسد الثغر بين عرسال وجرودها. لكن الصعوبة الكبرى في مواجهة هذا الخطر تكمن في تهميش الحل السياسي في سوريا لمصلحة الحلول العسكرية العنيفة التي لن تبقى لبنان في منأى عنها كما حاولت وثيقة بعيدا ترسيخه.

■ هل مستوى التهديد الارهابي كبير على لبنان؟ هل ما هو آت اشد خطورة مما مضى؟

□ التهديد الارهابي كبير على المنطقة كلها وليس على لبنان فحسب. الى جانب خطر العدو الاسرائيلي المحتل والجاثم على حدودنا الجنوبية، هناك اجندات اقليمية وتدخل دولي مبرمج. لم تعد القضية ضمن مصطلحات "الربيع العربي" والحرية والكرامة والنضال في سبيل الديمقراطية و... بل اصبح الاستقطاب اليوم باسم

■ الا تعتقد ان اي خطة امنية تحتاج الى تقنيات متطورة حتى تكون نتائجها حاسمة نسبيا؟

□ ما يواجهه بلدنا اليوم ليس ارهابا عاديا. اضافة الى توافر وسائل الاتصال والتواصل وامكان الحصول على الاسلحة المتطورة او الاسلحة المحظورة (جرثومية وكيميائية) من السوق السوداء او تصنيعها في اماكن القتال حتى، يحتم على القوى المسلحة - وكل في اختصاصه - التطلع الى امتلاك التقنيات المتطورة لجبهه ما تعده التنظيمات الارهابية. وتشكل الهبة السعودية بشقيها الاول والثاني معينا مميذا تعمل قيادة الجيش وقيادات الاجهزة الامنية على اعداد صرفها مما يتلاءم مع متطلبات التقنيات الحديثة لتنفيذ الخطط الامنية لمكافحة الارهاب.

■ اي دور تؤديه الخطط الامنية في تشكيل ظهيرا للدولة بمؤسساتها في مواجهة الارهاب؟

□ عندما تنصب الجهود في اتجاه الارهاب الجاثم على الحدود، ينبغي ان يدعم الاستقرار الداخلي تلك الاهداف. ملاحقة المجرمين الفارين من وجه العدالة، وضبط دخول الاجانب واقامتهم وعملهم، ودهم الاماكن الخطرة بحثا عن خلايا ارهابية، كل ذلك يساهم في تحقيق



مع عمداء كليات الجامعة.

لبنان وقيمته وحضارته. سيبقى هذا الصرح مقلعا للرجولة. دام هذا المقلع الكبير مصنعا لرجال الوطن، ضاربا في الجذور، متين الاركان، باقيا على مر الزمان ما بقي لبنان". بدوره الاب موسى قدم لضيافته درعا تكريمية تقديرا لعطاءاته، فبادله بنسخة من كتاب "سرّ الدولة، فصول من تاريخ الامن العام" الذي يروي سيرة المديرية العامة للامن العام ما بين عامي 1945 و1977.

المبادئ والقيم نفسها التي توحدتهم". وختم الاب موسى بشكر المدير العام للامن العام على مواقفه ولفته تجاه الجامعة، مقدرا له ما يقدمه من اجل لبنان واللبنانيين، ومؤكدا ان الجامعة تدعم الشباب المسيحي للانخراط في اجهزة الدولة. ودون اللواء ابراهيم في سجل الشرف في الجامعة الكلمة الآتية: "تشرفت بزيارة هذا الصرح التربوي الكبير، الشاهد على تاريخ

خصوصا، على "التمسك بالارض والبقاء فيها، والانخراط في المؤسسات العسكرية والامنية للدفاع عن الوطن"، مطالبيا الشباب المسيحي بـ"البقاء في ارضهم لان السيد المسيح المعلم لم يصلب في اوروبا، ولا في اميركا، ولا في اوستراليا، بل في هذا الشرق. يترتب عليهم البقاء في هذا الشرق، ارض المعلم". وامل في ان "لا يكتفي اللبنانيون ببطاقة هوية واحدة تجمعهم، بل ان يلتقوا على

اللواء ابراهيم من جامعة سيدة اللويزة: جئت لدعم وجود الشباب المسيحي في لبنان



اللواء ابراهيم يتفقد مكتبة الجامعة.



الاجتماع في مكتب رئيس الجامعة الاب وليد موسى.

افضل الاجهزة". وعبر اللواء ابراهيم عن اعتزازه بوجود صرح علمي كجامعة سيدة اللويزة، داعيا ادارتها الى العمل على تثبيت الشباب المسيحي في لبنان الذي لا يستمر الا بوجود ابناء طوائفه جميعا". وقال: "عندما يندم وجود طرف من الاطراف المكونين للبنان ينتهي لبنان الرسالة". وحض الشباب اللبناني عموما، والمسيحي

تخللت الزيارة جولة اللواء ابراهيم والمسؤولين في الجامعة على الاقسام المختلفة والمنشآت، من المكتبة العامة الى مختبرات كلية الهندسة وتجهيزات قسم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الى المرصد الفلكي. وعقد لقاء في مكتب رئيس الجامعة الذي رحب باللواء ابراهيم، مشددا على ان الجامعة "صرح علمي في خدمة كل لبنان". واكد "انها تفخر بجهاز كالامن العام من

لبي المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم دعوة رئيس جامعة سيدة اللويزة (NDU) الاب وليد موسى، وزارها في زوق مصبح مع وفد من ضباط المديرية ضم العمداء رولان ابوجودة والياس البيسري ورياض طه وصلاح حلاوي. الى الاب موسى، استقبله الاب بشارة خوري والدكتور ايلي بدر والاستاذ سهيل مطر وعمداء الكليات واساتذتها.



يدون كلمة في سجل الشرف.



وطلاب.



وقسم التكنولوجيا.



والمرصد الفلكي.

واعلن ان "هذا المركز يتيح لانباء منطقة كبيرة وساكنيها، كفتوح كسروان، انجاز معاملاتهم من دون تكبد الانتقال الى مركز جونييه، او الانتظار طويلا، وهو ما ينشده كل مواطن. الهم من ذلك انه يتيح لهم فرصة الصمود والبقاء في هذه الارض الطيبة. اذا لم تكن الدولة في خدمة مواطنيها، في خدمة من تكون؟ لا سيما وان الامن العام جهاز في خدمة اللبنانيين، الى كونه قلب الوطن النابض وعينه الساهرة ايدا. هذا الدور المنوط به دليل ◀

واعلن افتتاح مركز جديد للامن العام هو الثالث بعد جونييه وريفون في هذه المنطقة الغالية من لبنان، في اطار المخطط التطويري الذي اعتمده المديرية العامة للامن العام، ويهدف في بعض جوانبه الى افتتاح مراكز جديدة في المناطق اللبنانية لتسهيل شؤون المواطنين والمقيمين، وتخفيف الضغط عن المراكز الاقليمية الاخرى، خصوصا بعد تزايد اعداد الوافدين الى لبنان، ما رتب على العسكريين اعباء اضافية مرهقة".

فيه لبنانيون من الاتجاهات المختلفة لتنصهر كلها في بوتقة وطنية واحدة، تقوم على الولاء للوطن الواحد في الانضباط وحمل المسؤولية". وتوجه الى اللواء ابراهيم: "نهضتم بالواجب والمسؤولية معا متحسين آلام اللبنانيين وآمالهم في الانتصار دائما للحق وتطبيق القانون بعدالة الحزم مع الحلم. انتم في غمرة اوقات صاخبة وشاقة تسلمتم اشرف مهمة، فرحتم بتبذلون الجهود المتواصلة والمستمرة للحفاظ على سيادة الوطن وحماية الشعب بقوة وعزيمة عز نظيرهما. فاكسبتم ثقة المسؤولين والمواطنين على السواء، واعدتم الامن العام الى سابق هيئته واحترامه، ومكانته ودوره وعظم مسؤوليته، ليصبح بفضل سهركم وجهودكم واتزانكم ورباطة جأشكم مفخرة لبنان والعالم. لقد ابدتكم في مواقفكم المثالية حسن استعمال السلطة بتجرد ونزاهة وعنفوان وابعاء، بحيث انتصرت للقانون وما ظلمتم، واديتكم واجبكم الوطني فعدلتكم. انت اليوم في غزير، مسقط اول لواء هو اللواء الرئيس فؤاد شهاب الذي به نفخر ونعتز، بقدر فخرنا واعتزازنا بكم وبكل من يحمل لواءه في الجيش والدولة والمؤسسات. الغزيريون على مدى تاريخهم العريق حملوا لواء الدولة شرفا وواجبا وخدمة وتضحيات. ليس بالكثير او الجديد على غزير ان يكون لها اليوم مركز للامن العام تسهلا لمعاملات المواطنين في فتوح كسروان. ها هي في هذا اليوم الاغر تحتفل بافتتاح مركز للامن العام، يعيد اليها دورها القيادي والريادي في خدمة المواطنين، بموافقتكم وحضوركم وتشجيعكم تحقيقا للامناء المتوازن".

والقى اللواء ابراهيم كلمة قال فيها: "من غزير، مدينة اللواء الامير، باني الجيش، مؤسس الحدائة في دولة الاستقلال، صاحب البصمات الاصلاحية في ادارتها واجهزتها الذي شق الطريق امام النخب البارزة في ميادين اختصاصها كي تؤدي دورها في خدمة الوطن، الذي شاءه لائقا بتاريخه العريق وحضارته المتوهجة. من بوابة فتوح كسروان الفاتنة، الغارقة في الجمال، كعروس مستورة بالجبال الخضراء، تلامس اقدامها زرقة الخليج. من هذه البلدة المميزة بتاريخها وحاضرها احبيكم،

في افتتاح مركز غزير الإقليمي اللواء ابراهيم: فرصة صمود في الأرض الطيبة

ممثلا رئيس تكتل التغيير والاصلاح، مسعود مراد ممثلا وزير العمل، العميد الركن سعد الله الحمد ممثلا قائد الجيش، العميد جورج وهبة ممثلا المدير العام لقوى الامن الداخلي، وضباط وشخصيات.

افتتاحا النشيد الوطني، ثم نشيد الامن العام، فنشيد غزير. القى بعد ذلك عضو المجلس البلدي شارل الحداد كلمة قال فيها "انه يوم مجيد من ايام غزير حضرتم اليها لتشاركونا فرحة افتتاح هذا المركز. يوم مجيد كيف لا؟ وقد حل بيننا رجل من ملامحه هادىء الخفى يملك سرعة الملح وانقشاع الرؤية. من وراء تواضعه الكبير تربص هالة عملاقة لرجل قدير، حكيم شجاع، مقدم، صادق ملتزم. انه اللواء عباس ابراهيم. وطئت ارضا انجبت عظماء في التاريخ والوطن من ابي سعدى الكبير الامير الشهابي، الى البطيريك الماروني يوسف حبيش، الى قديس السماء واي الفقير واليتيم والمحتاج ابينا يعقوب الحداد الكبوشي. انت في قلب لبنان النابض في فتوح كسروان، حيث يعيش شعب نشأ على حب الارز والوطن، شعب يأبى الذل والهوان، يؤمن بلبنان الواحد الموحد، لبنان العيش المشترك، لبنان السيد الحر المستقل".

اضاف: "انت ونحن في وطن يعيش في عين العاصفة، وفي زمن تنهش العصبية والموجات التكفيرية بعض العقول والنفوس الضعيفة، حتى بات وطننا يعيش على حافة الهاوية. لكنه لن يقع فيها بفضل امثالكم من القادة والمسؤولين. بفضل القوى الامنية الحاضرة الساهرة على مفترق كل دار تطمئن الى سلامتتنا وامنا وحياتنا".

وتحدث رئيس بلدية غزير القنصل ابراهيم الحداد منوها باهمية الامن العام ودوره: "هو الجهاز الذي تتجسم فيه المحافظة على كيان الامة وشرفها وكرامتها. هو في الوقت عينه صاحب عقيدة وطنية راسخة، يلتقي

حضر الاحتفال المونسنيور عصام ابي خليل ممثلا البطيريك الماروني، نائبا كسروان- الفتوح نعمة الله ابي نصر وفريد الياس الخازن، النائب فادي كرم ممثلا رئيس حزب القوات اللبنانية، العميد المتقاعد اسعد مكاري ممثلا الرئيس السابق ميشال سليمان، وروحيه عازار

في خطوة رمت الى تسهيل الخدمات للمواطنين، وترجمة للامناء المتوازن وتقريب مراكز الامن العام من المناطق السكنية، افتتح المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم مركز غزير الاقليمي، الثالث في قضاء كسروان بعد جونييه وريفون.



قص شريط افتتاح مركز غزير الاقليمي.



اللواء ابراهيم متحدثا.



الفرقة الموسيقية ترحب.



استقبال شعبي.

لكل اللي عم يفكروا بالزواج: حسابك عنّا.

كل نشي معمول حسابو مع حساب JUST MARRIED ACCOUNT

ألف مبروك، بمجرد ما تفتحوا حساب الزواج، إكن منّا أول هديّة: قسيمة بقيمة ٣٠٠ دولار لتقضوا شهر العسل مع وكالة سمانا للسفر. حساب الزواج عنّا بالليرة اللبنانية والدولار الأميركي ومع بطاقتين للدفع الفوري، بيقدّمكن خدمات مصرفيّة عن بُعد مع ميزة احتساب الفائدة على الرصيد وخصم ١٪ على فائدة الفرض الشخصي لتغطية المصاريف. مع كل هالمميّزات بحساب الزواج، أكيد ما بدأ تفكير.

العرض متوفّر من ١ نيسان لـ ٣٠ حزيران ٢٠١٥



1274 JUST MARRIED ACCOUNT

sgbl.com



والقرآن الكريم.



الانجيل المقدس هدية رئيس بلدية غزير ابراهيم الحداد الى اللواء ابراهيم.



مشاركون في الاحتفال.

الدولة، بل خارطة الطريق التي تضيء على مكانم القوة والضعف في المجتمع، واجتناب الوقوع في الخطأ وتلافي الاخطار".

اضاف: "نهنيء ابناء بلدات فتوح كسروان على هذا الانجاز الذي تمثّل في افتتاح مركز جديد للامن العام، يكون منذورا للخدمة العامة. ننتهز المناسبة لشكر رئيس البلدية الدكتور ابراهيم الحداد الذي سعى جاهداً، بالتعاون مع الامن العام، الى توفير هذا المقر اللائق. ربما قيل "من نعم الله عليك حاجة الناس اليك". هذا شرف عظيم ان يبقى الامن العام الى جانب اللبنانيين، جميع اللبنانيين، يلي حاجاتهم ويتطلع الى مستقبل ابناءهم. الشكر لكم ولكل من ساهم في انشاء المركز، وعسى ان يكون هذا الحدث اليوم مناسبة لتأكيد الولاء للبنان وحقه - كما حق ابناءه - في الحياة بسلام وامن ورفاهية بعيدا من الاخطار التي تدق بابه، والعواصف العاتية التي تهدده باستمرار".

وتسلم اللواء ابراهيم من الدكتور الحداد هديتين هما الانجيل المقدس والقرآن الكريم وصورة للسيدة العذراء الى كتاب عن تاريخ غزير. بدوره قدم له اللواء ابراهيم كتاب "سر الدولة" الذي يروي تاريخ الامن العام ما بين عامي 1945 و 1977 ودرع الامن العام تكريماً لعطاءاته.

في نهاية الاحتفال تمنى على المنظمين ازالة صورته واللافتات المرحة به التي رفعت على طول الطريق الى غزير، متمنيا وضع العلم اللبناني مكانها. وقال مازحا: "ليس اقتداء بأحد بل انسجاما مع اقتناعاتي".

لقى الشاعر موسى زغيب قصيدة توجه فيها الى اللواء عباس ابراهيم. قال في بعض ابياتها:

من كل يلي بيدعوا كبار المقام
قدك مكثر فعل ومقلل كلام
تبادللك بعض الوفا والاهتمام
تصير عندك امن خاص وامن عام

يا هالكبير يا تاج جبهة امن عام
ما في حدا من شمالنا لجنوبنا
من هيك ساعة ما عبرت دروبنا
من حولك شبكنا عيوننا وقلوبنا

برحلة سنين مباركة فصولا
بمسجد علي ومذبح مار نقولا
ولليوم بعدا الناس بتقولوا
بتشم فيها كرامة التحرير
ريحة صلي راهبات معلولا

اديت العمر يا شيخ امن العام
خدمت المسيحيين والاسلام
عامل فضيلة وصار لها عوام
انك اذا عمخدتك بتنام

تقرير

جورج ياسمين

georgesyasmine@hotmail.com

بين سخونة حدودية وبرودة داخلية
لبنان يواجه الإرهاب

بمقدار ما ينأى لبنان بنفسه عن حرائق المنطقة، تدفعه التوترات والتطورات الى الاقتراب منها قسراً. الهامش الداخلي يبقى متسعاً لمزيد من المساعي الآيلة الى تبريد المواقف، والمشهد الخارجي يتبدى مزدحماً بالمواعيد الكبرى والمحطات المفصلية

يحاول الارهابيون تسجيل اهداف وامرار كرات نار الى الداخل اللبناني بعد سوريا والعراق، وفق الاجندة الآتية:

- استكمال مشهد ازالة الحدود الجغرافية وتغيير معالم الركائز المجتمعية والثقافية والحضارية والانسانية التي قامت عليها دول المنطقة وبلدانها، وخصوصاً تلك التي تختزن الارث الحضاري والعمري والروحي مثل سوريا والعراق ولبنان. بدأوا في الانبار وتوسعوا الى تدمر ووسط سوريا وشمالها، ويحاولون التمدد الى لبنان عبر بوابتي الشمال والشرق. لكنهم لم يقتربوا - ويبدو انهم ليسوا في هذا الوارد - من اسرائيل على الحدود او في الداخل. ما يعزز الرابط بين الارهاب واسرائيل، ويؤكد انهما وجهان لعملة واحدة.
- نقل الحريق الاقليمي الى الداخل اللبناني، وتعميم مفهوم المسطح المذهبي او بلغة علم الزلازل والصفائح التكوينية: الفوالق الطائفية من خلال الاعتداءات الحدودية والاختراقات الموضوعية من جهة، وارتياب مجازر واعتداءات على غرار ما حصل مع طائفة الموحدين في جبل السماق في ريف ادلب، لبث الذعر بين السكان الآمنين العزل وتوجيه رسائل الى اخوانهم في دول الاقليم، وتحريضهم على الدول التي يعيشون فيها، او دفعهم الى الاستكانة والمهادنة واتخاذ جانب الحياد في ما يحصل.
- القيام باعتداءات استباقية وتنفيذ هجمات وقائية، تهدف الى اشغال الجيش اللبناني وتشيت قواه وتركيزه، واستحداث جهات وهجمات في مناطق محددة من البقاع الشمالي لاشغال المقاومة بهدف تخفيف الضغط عن المجموعات الارهابية على الحدود الشرقية اللبنانية - السورية، ومحاولة النفاذ الى محيط قرى وبلدات

ومحاور مستحدثة وجهات جديدة، بدلا من القضاء على الارهابيين وتطهير المناطق المحتلة من وجودهم. هذه الاستراتيجية تتكشف اكثر فاكثراً في المناطق الصحراوية والحدودية في العراق وسوريا، وصولاً الى المعابر والممرات من دول تقدم الدعم للارهابيين بالتسهيل او التواطؤ وغض الطرف او بالدعم المباشر، ومد هؤلاء بكل اسباب البقاء والاستمرار والتوسع وتقديم الاسلحة والانظمة المعلوماتية والدعم اللوجستي.

- الامساك بورقة المخطوفين العسكريين للابتزاز والتحريض، وتأليب الرأي العام والمعنيين المباشرين بهذه القضية على الدولة اللبنانية، واستخدام العسكريين رهائن ودروعا بشرية لفرض الشروط ورفع سقف التفاوض لكسب الوقت، في انتظار ظروف ميدانية واقليمية افضل (من وجهة نظرهم)، والابقاء على العسكريين كأهم بوليصة تأمين في جبه الاحتمالات الصعبة.
- ترقب الارهابيين التطورات الحاصلة في المشهد السياسي التركي بعد توقف مسيرة رجب طيب اردوغان التصاعدي، وبدء العد العكسي التنازلي



ازال التكفيريين الحدود بين سوريا والعراق، ويحاذرون الاقتراب من الحدود الاسرائيلية.



يمسك الارهابيون بورقة العسكريين المخطوفين للابتزاز والتحريض.

جوزف غوبلز مساعد هتلر. تقوم على الكذب والترويع والقتل والدفع الى الرحيل او الترحيل، ونعت العدو بالضعف والعجز والخوف، وتصوير الارهابي على انه مقاتل عقائدي شديد البأس رابط الجأش قوي الشكيمة حديدي العزيمة ثابت التصميم على بلوغ الهدف ايا تكن التضحيات. فضلا عن المغريات المادية وغير المادية والمنافع الجانبية التي تؤمن لهؤلاء الارهابيين كل المبررات للانضمام الى الحركات التكفيرية. هذا الامر دفع برئيس وزراء سنغافورة الى التحذير من ان جنوب شرق آسيا اصبح مركزاً اساسياً لتجنيد "داعش" عبر ارسال مئات المتطوعين من اندونيسيا وماليزيا الى سوريا، وتشكيل وحدة قتالية خاصة بهم اطلق عليها اسم كتيبة "نوسانترا" او "كتيبة ارخبيل الملايو" القتالية، فضلا عن مباحة الجماعات المتشددة في جنوب شرق آسيا لـ "داعش" ما يهدد استقرار دول شرق آسيا وازدهارها.

• يعول الارهابيون والحركات التكفيرية على الحرب اليمينية واستثمار مجرياتها ومعطياتها لمصلحة مشروعهم، واعتبار ما يحصل هناك اعاد التوازن الى الصراع القائم مع الدولة السورية

”

يترقب الارهابيون التطورات التركية، ويستخفون بالحملة الاميركية، ويراهنون على الحرب اليمينية

“

وايران والمقاومة في لبنان، والاستفادة من التطورات العسكرية والواقع الاقليمي والدولي لتحقيق مكاسب على الارض، واحراز نقاط في ثلاثة محاور:

- شمال سوريا وشرقها من الحسكة والمعابر الحدودية الى ادلب، نزولا الى تدمر شرق دمشق.
- جنوب سوريا من خلال التمدد الى المنطقة الواقعة شرق محافظة السويداء، وهي منطقة صحراوية سكانها من البدو، بدلا من التقدم في الوقت الراهن في اتجاه حمص الصعبة والمحصنة لاحتوائها على تجمعات عسكرية وسكانية كثيفة.
- في الوسط على الحدود اللبنانية - السورية لعزل العاصمة السورية وازعاف ظهرها المتمثل بجهة القلمون. الامر الذي لم يتحقق من الجانب اللبناني الذي حقق فيه الجيش والمقاومة انتصاراً صريحاً على المجموعات التكفيرية.

- اعتقاد الارهابيين بأن الغرب عموماً، والولايات المتحدة خصوصاً، يقودان حملة صوتية شكلية ضدهم، وليس حرباً تدميرية لشل قدراتهم وانهاء وجودهم. هذا الاعتقاد عززته نتائج الحملة التي تقودها الولايات المتحدة ضد "داعش" واخواتها والتي لم تسفر سوى عن تقوية "داعش" او على الاقل احتفاظها بقدراتها باعتراف الرئيس باراك اوباما واران الادارة الاميركية، وباقرار من الحكومات الغربية الاوروبية التي رأت ان القصف الجوي وغارات التحالف الغربي على "داعش" مضية للوقت واهدار للاموال. هذه الاستراتيجية تهدف الى اضعاف داعش وايران وحلفائها على المدى الطويل، وهي نفسها التي تبنتها واشنطن ضد ايران منذ 35 سنة من خلال سياسة الاحتواء والتي ادت الى نتائج عكسية، تمثلت بتعاظم النفوذ الايراني في العراق والمنطقة بعد اسقاط صدام حسين، ما اضطر واشنطن الى التعامل مع ايران كقوة مؤثرة وفاعلة في العراق وافغانستان وسوريا.

هذا المشهد الاقليمي الحدودي المتفجر، تقابله مساع لتبريد الساحة الداخلية ورفع منسوب التحاور، والابقاء على هوامش تواصل ومساحات مشتركة للتلاقي، وارضية ثابتة لاستمرار عمل المؤسسات، رغم التجاذبات والتشنجات التي تقف في نهاية المطاف عند المصلحة الوطنية الكبرى، وتسهل دونها الحساسيات الصغرى.

تقرير

شوقي عشقوتبي

lionbars@hotmail.com

مشروع اردوغان توقف عند عتبة النظام الرئاسي
تركيا بين حكومة ائتلاف... أو انتخابات مبكرة

شكلت الانتخابات العامة في تركيا نقطة تحول في مسار الوضع الداخلي، سيكون لها انعكاس على السياسة الخارجية لانقرة، بعدما حملت مفاجأة كبيرة هي كسر شوكة الرئيس وزعيم حزب «العدالة والتنمية» رجب طيب اردوغان، ووقفت مشروعه الطموح الى نظام رئاسي والتفرد بالحكم

ما اختلف هذه المرة ان مفتاح التحكم بالخريطة السياسية ونتيجة الانتخابات كان في يد حزب «الشعوب الديمقراطية» الكردي، المؤيد لزعيم حزب «العمال الكردستاني» عبدالله اوجلان. هذا الحزب قرر مغامرا ان يلعبها «صولد»، وان يخوض الانتخابات بصفته حزبا وليس على اساس «مرشحين مستقلين». وهذا يفرض عليه الحصول على 10% من الاصوات على مستوى كل تركيا، فاذا اخفق يخسر خسارة شاملة ولا يكون له نائب واحد في البرلمان. اما اذا فاز الحزب الكردي بـ 10% وما فوق، يعني انه قد يحصل على مجموع يصل الى 80 نائبا، وهذا يؤدي الى حرمان حزب اردوغان من غالبية مريحة وكافية لتعديل الدستور، ويجبره على تشكيل حكومة ائتلافية. وهو ما يعني عمليا خسارة اردوغان واصابة مشروعه باول ضربة موجعة. وهو ما انتهت اليه الانتخابات المثيرة في مفاجاتها ونتائجها. لم يعد اردوغان قادرا على الاستمرار متفردا بحكم تركيا. مرحلة حكومة اللون السياسي

فاقت نتائج الانتخابات العامة في تركيا كل التوقعات. حزب الرئيس رجب طيب اردوغان ظل بعيدا عن نسبة الثلثين، ولم يتجاوز عتبة النصف زائدا واحدا في البرلمان حتى، ولم يعد الحزب الحاكم. تركيا عادت الى حقبة الحكومات الائتلافية، لتدخل مرحلة من الترقب وعدم الاستقرار السياسي. اكتسبت الانتخابات هذه المرة اهمية فائقة على مستوى ميزان القوى السياسي ومعادلة الحكم، ومستقبل النظام الرئاسي ومسار القضية الكردية. ارادها اردوغان محطة حاسمة لتثبيت «الحالة الاردوغانية» وتحقيق انتصار يخوله الوصول الى نقطة الذروة، وان يصبح رئيسا او «سلطانا» مطلق الصلاحيات. فيما كانت المعارضة امام فرصة اخيرة لوقف «التسونامي الاردوغاني» وضرب مشروع التفرد بالسلطة، بحرمان «العدالة والتنمية» من فرصة الحصول على الغالبية المريحة التي تخوله تغيير النظام البرلماني الى رئاسي.

قبل الانتخابات، كان اردوغان لا يزال مهيمنا على المشهد السياسي بأكمله، ولم يكن قد خسر انتخابات حتى الآن وانما ربح كل المعارك، ومعظمها بارقام عالية ونسب كبيرة وفوارق شاسعة عن خصومه. لكن الوضع هذه المرة اختلف في انتخابات لم يخسرها حزب «العدالة والتنمية» للاحتفاظ بالمركز الاول، وانما كانت معركة امتلاك القدرة على استكمال الانقلاب الدستوري الهادئ المتدرج الذي ينفضه منذ 15 عاما.

ما حصل في تركيا اكثر من تغيير في المشهد السياسي، واوله من انقلاب



تصفيه الرئيس رجب طيب اردوغان كل شركائه في الحزب وخارجه، دفع بعض القواعد الى تغيير وجهة تصويتها.

اكرد تركيا

الاكرد هم رابع هوية قومية في الشرق الاوسط. اكرد تركيا يعدون الحجر الاساس لاي كيان كردي مستقل يمكن ان ينشأ، باعتبارهم الكتلة الجغرافية والسكانية الاكبر في مناطق الوجود الكردي الذي وزعته اتفاقات ما بعد الحرب العالمية الاولى بين اربع دول هي تركيا والعراق وايران وسوريا.

يشكل اكرد تركيا 41% من اكرد العالم، ويتجاوز عددهم 15 مليون نسمة، اي 20% من سكان تركيا. وهم موجودون في مناطق جنوب شرق تركيا المحاذية لسوريا والعراق وايران، وينتمي 70% من اكرد تركيا الى الطائفة السننية لكنهم يتبعون المذهب الشافعي، في حين ان معظم الاكرد يتبعون المذهب الحنفي. بين الاكرد نسبة 30% من العلويين مع اقلية من الشيعة، يتحدثون جميعا اللغة القرمانية.

والذي تسبب بخسارة «العدالة والتنمية». فالاكرد اتخذوا قرارا جريئا ومجازفا عندما قرروا خوض الانتخابات كحزب، لان هذا القرار كان يعني في ظل النظام الانتخابي التركي اما تحقيق الاختراق الصعب والانجاز التاريخي بدخول البرلمان، او خسارة كل شيء و«سطو» حزب اردوغان على مقاعد الاكرد.

في الواقع عوامل عدة لعبت في مصلحة الحزب الكردي، ابرزها ان نسبة من الناخبين الاكرد المتدينين ممن كانوا يصوتون لاردوغان لم تصوت له هذه المرة. ومعروف ان موقفه الداعم لسقوط كوباني (عين العرب) في ايدي تنظيم «داعش»، وانكاره مجددا وجود قضية كردية، اعادا شد العصب الكردي وتقديم الهوية الكردية على

بصدمة جراء طريقة تعاطي حكومة اردوغان مع قضايا الفساد والتغطية عليها، وقررت التصويت لحزب «الحركة القومية». كما ان جانبها من قواعد الحزب الحاكم شعر بصدمة اخلاقية ايضا جراء الكشف بالفيديو عن كميات الاسلحة (وليست مساعدات انسانية) كانت تحملها الشاحنات المتوجهة الى سوريا. علاوة على ذلك، فان تصفية اردوغان كل شركائه في الحزب وخارجه، من فتح الله غولين الى عبدالله غول، وكل القيادات التي رافقته على امتداد السنوات الـ 12 الماضية، دفعت ببعض القواعد الى تغيير وجهة تصويتها.

ما حصل في تركيا، وهو اكثر من تغيير في المشهد السياسي واقل من انقلاب سياسي، يعني واقع تركيا ومستقبلها السياسي، لان الانتخابات اعلنت:

- توقف مسيرة اردوغان التصاعديّة، بعدما وصل الى الذروة وحقق افضل ما لديه واقصى ما يمكنه.
- نهاية العصر الذهبي لحزب «العدالة والتنمية»، وبداية العد العكسي له.
- العودة الى الحكومة الائتلافية مع رئيس جديد، حيث من المتوقع ان يكون احمد داود اوغلو اولي ضحايا الانتخابات، وان يدفع ثمن الخسارة.

- فشل مشروع تعديل الدستور، وطبي صفحة النظام الرئاسي نهائيا.
- تغيير في مسار القضية الكردية ووتيرة المفاوضات، وهذا التغيير لا يمكن تحديده وجهته. قد يكون ايجابيا في اتجاه الاعتراف بحقوق الاكرد ومطالبهم، بعدما فرضوا اعترافا سياسيا بوجودهم وحصتهم في البرلمان ودورهم المؤثر في ترجيح الكفة، وبعدها اصبحوا جزءا من الحياة السياسية التركية ورأوا ان النضال السياسي غير المسلح يوصل الى نتائج. كما يمكن ان يكون سلبيا جراء الضعف اللاحق باردوغان وحزبه، ما يجعله اقل قدرة على تقديم تنازلات. هذا اذا كان راغبا في تقديمها.
- لكن الانتخابات تعني ايضا، بنتائجها، المنطقة العربية لان التغييرات الداخلية

ضمن أول 50
شركة تصميم عالمية
كبرى كما ورد
في مجلة ENR



الإلتزام بالتطوير والتفوق

شركة الإتحاد الهندسي - خطيب وعلمي هي شركة متخصصة في أعمال الإستشارات والدراسات والإشراف على التنفيذ في مختلف الحقول الهندسية. تمتلك الشركة خبرات كفيلة بمواجهة تحديات مشاريع ذات تقنية عالية الجودة لتقديم أفضل الخدمات لعملائها. إن أساس إلتزام شركتنا على مدى خمسين عاماً بتقديم الطول الأكثر إبتكاراً وملائمة لعملائها، هو الإعتماد على الإختصاص الذي يجمع بين الخبرة والثقافة المهنية الواسعة والعمل المتواصل مع العملاء.

الهندسة المعمارية

التخطيط الحضري والإقليمي

هندسة النقل

هندسة المياه والبيئة

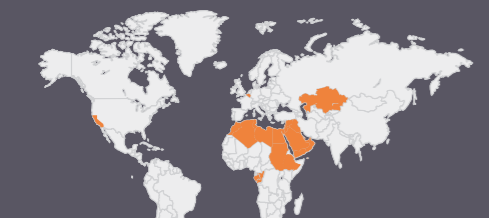
الطاقة الكهربائية والبدلية

الهندسة الصناعية

النفط والغاز

تكامل النظم الجغرافية

أكثر من 7000
مهندساً وفنياً وإدارياً



تعمل الشركة في أكثر من 20 دولة حول العالم



فوز الحزب الكردي بـ 10% وما فوق ادى الى حرمان حزب اردوغان من الغالبية لتعديل الدستور.

«القيادة السنية» في المنطقة او رعاية ما يعرف بـ«الاسلام المعتدل» وتياراته. خسر اردوغان الانتخابات وخسر معها سيطرته الكاملة على الدولة، وسياسته الخارجية الهجومية في محاولة استعادة مصر

«ستنجم عنها تغييرات خارجية. اذ سيكون من الصعب على حزب «العدالة والتنمية» مع حكومة ائتلافية الاستمرار في سياسته الخارجية الحالية، وخصوصاً في ملف الازمة السورية وفي ملف العلاقة مع مصر وفي مشروع زعامة العالم الاسلامي «السني» المتنازع عليه مع السعودية، والذي كان حزب «العدالة والتنمية» توغل فيه من «باب العالم العربي».

ديمراطاش النجم السياسي الصاعد

مع دخولهم البرلمان للمرة الاولى كحزب، اصبح الاكراد قوة سياسية في تركيا. المفارقة انهم يشكلون، مع اول دخول، قوة مرجحة بين الحزب الحاكم والمعارضة. يوصف حزب «الشعوب الديمقراطية» بأنه قوة سياسية صاعدة، وينظر الى زعيمه صلاح الدين ديمراطاش على انه النجم السياسي الصاعد. هذا السياسي الشاب يقود حزبا يعد بمثابة الجناح السياسي لحزب «العمال الكردستاني» الذي يتزعمه عبدالله اوچلان الموجود في السجون التركية، بعد سنوات من النضال المسلح. يتزامن تحول الاكراد الى قوة سياسية معترف بها وممثلة في البرلمان مع وصول عملية التسوية السلمية للقضية الكردية الى مراحل متقدمة، وتهدف الى نيل الاكراد حقوقهم السياسية والثقافية. ويعتقد خبراء اترك ان ديمراطاش سيتمكن بعد نجاحه من اعادة هيكلة السياسة الكردية، من السعي الى حل مشكلات الاكراد بالطرق السياسية والديموقراطية.

السياسة الخارجية لتركيا لن تبقى على حالها. اذ يرى البعض في دخول شريك الى الحكومة فرصة لتغيير سياستها الخارجية في ما يتعلق بمصر وسوريا والعلاقة مع تنظيم «الاخوان المسلمين»، بل في العلاقة مع الغرب والاتحاد الاوربي حتى. ناهيك بالاسئلة الكثيرة عن مصير الملف السوري الذي تلعب تركيا دورا اساسيا فيه. فاحزاب المعارضة المرشحة للتحالف مع حزب «العدالة والتنمية» في الحكومة الجديدة، ترفض في شكل قاطع دعم المسلحين في سوريا وتؤيد حلاً سياسياً توافقياً، كما ترفض لعب تركيا على وتر

تقرير

شوقي عشقوتي

lionbars@hotmail.com

تمدد إيران هاجس وإتفاقيتها مع واشنطن أولوية العلاقات الأميركية. الخليجية: خلاف أولويات

لم تكن القمة الخليجية - الأميركية في كامب ديفيد لاسبوع خلت، ووصفت بالتاريخية وغير المسبوقة، تحولا في العلاقات بقدر ما عدت نقطة انطلاق جديدة متجددة. جاءت في سياق محاولات ادارة الرئيس الاميركي باراك اوباما احتواء القلق الخليجي المتنامي بازاء تداعيات التوصل الى اتفاق نووي مع إيران

تخشى دول الخليج من ان يؤدي رفع العقوبات الاقتصادية عن إيران وإعادة اموالها المحتجزة اليها، الى زيادة دعمها حلفائها في كل من العراق وسوريا واليمن ولبنان. كما تخشى من ان يتركها الانكفاء الاميركي عن الشرق الاوسط مكشوفة امام التمدد الايراني، خصوصا وان الاتفاق النووي النهائي سيقضي على البنية التحتية النووية الايرانية على الارجح. جاءت قمة كامب ديفيد كذلك في سياق رغبة الدول الخليجية، وخصوصا السعودية، في تأسيس معادلة توازن قوى اقليمية جديدة وتوازن استراتيجي مع إيران.

يخشى الخليج من ان يؤدي رفع العقوبات عن إيران الى زيادة دعمها حلفائها

المشاركة السنية الحكومية والشعبية". بالتالي المطلوب من واشنطن ان تبلغ الى طهران ان لا مجال لمباركة طموحاتها الاقليمية والتوسعية، وان الاتفاق النووي لا يعفيها من المحاسبة، ولا يوفر لها التغطية والمباركة الاميركية.

تدخل إيران في الشؤون العربية يقلق دول الخليج اكثر منه البرنامج النووي. لذلك يصير الخليجيون على ربط النفوذ الاقليمي بالاتفاق النووي، ويرون وجوب التزام واشنطن الضغط على إيران لوقف سياستها التوسعية في المنطقة. لكن الرئيس باراك اوباما، رغم كل هذه التحفظات والشكوك، ماض قدما في الاتفاق النووي الذي كان في اساس الدعوة الى القمة الاستثنائية في كامب ديفيد، بهدف طمأنة الدول الخليجية وابلغها ان الاتفاق النووي ليس تحولا في السياسة الشرق اوسطية لاميركا، الملتزمة الدفاع عن دول الخليج والعلاقة الاستراتيجية معها.

ما يريده اوباما في هذه المرحلة يمكن اختصاره في امرين اساسيين: اول وضع حد للامنة اليمينية المتفاقمة بعدما باتت مصدر تهديد جدي للامن

والاستقرار في المنطقة وشرارة محتملة لحرب عربية - ايرانية. وثان طمأنة قادة الخليج الى نتائج المفاوضات مع إيران على برنامجها النووي. اما هؤلاء القادة فيحملون شكوى ضد السياسة الاميركية في المنطقة التي راكمت الاخطاء ولم تراع المصالح العربية والخليجية. في نظرهم، السياسة الاميركية في الشرق الاوسط تتحمل الجزء الاكبر من المسؤولية عن الاندفاع الايرانية في اتجاه الدول العربية، لاسباب عدة ابرزها:

• تسليم العراق الى إيران على طبق من فضة بعد اسقاط نظام صدام حسين، من دون ايجاد بديل قادر على الحفاظ على الدولة العراقية ومؤسساتها، ومن ثم الانسحاب واخلاء الساحة لتدخل ايراني كثيف عمل على تعبئة الفراغ الاميركي.

• احجام واشنطن عن تقديم المساعدة الجديدة للمعارضة السورية، وتلكوتها في التعاطي مع اسقاط النظام السوري، ما ادى الى شرذمة المعارضة واضعافها من جهة، وتقوية التطرف والعنف من جهة ثانية، وفتح الباب واسعا امام إيران للتدخل عسكريا وسياسيا من جهة ثالثة.

• قرار اوباما الانفتاح على إيران من خلال المفاوضات النووية، وما ادت اليه من تغاضي واشنطن عن الجهود الايرانية للتمدد في المنطقة العربية.

تذهب اوساط دبلوماسية خليجية الى التوسع اكثر في انتقاد سياسة اوباما الذي لا يفعل شيئا لاسقاط نظام الرئيس بشار الاسد او اضعافه حتى، ولا يحرك ساكنا في العراق بازاء التدخل الايراني المكشوف متجاهلا البعد الطائفي للإرهاب، وعيضي في مغامرة التوصل الى اتفاق نووي مع إيران انطلاقا من فرضيات سياسية تتجاهل الاطار السياسي الاقليمي للبرنامج النووي وتداخل البعد الطائفي في هذا الاطار مع البرنامج ذاته. تصل هذه الاوساط الى القول ان رؤية اوباما للمشهد في المنطقة تستند الى



الصراع السعودي - الايراني من حرب باردة الى ساخنة.

انذارا جديا وتطورا خطيرا فاق الاتفاق النووي. يرى الخليجيون ان الاتفاق النووي اذا لم يقترن باحتواء التمدد الايراني ولجمه، سيؤدي الى مزيد من المشكلات والتوترات بين السنة والشيعية عموما، وبين السعودية وإيران خصوصا. وهذا يعني ان المنطقة مقبلة على مزيد من الفوضى والاضطراب، وان تموضع دول المنطقة نتيجة التغيير الجذري الحاصل في العلاقات الاميركية - الايرانية لا يبشر بمرحلة من الاستقرار والهدوء والثقة والتعاون بين تلك الدول. فدول الخليج

اقتناع حاسم بأن الخطر الذي يهدد العالم حاليا هو التطرف السني والارهاب المتولد منه، وانه لا يمكن تحقيق الاستقرار في المنطقة الا بالتعاون مع إيران. هذه الرؤية السياسية لا تزيد الوضع في المنطقة الا سوءا ونزاعات طائفية. لذلك لم تعد السعودية تكتفي بابداء القلق ورفع الشكوى، وانما بادرت في ظل قيادتها الجديدة الى اتباع سياسة اكثر تشددا وحزما ورفع مستوى المواجهة الى درجة الضوء الاحمر مع الحوثيين والاييرانيين. فشكل "انقلاب اليمن" بالنسبة الى السعوديين

معادلة الرئيس: اتفاق مع إيران وضمانات للخليج

المعادلة الجديدة للرئيس الاميركي باراك اوباما مع قادة الخليج واضحة: الاتفاق النووي مع إيران لا رجعة فيه الى الوراء وبات هدفا استراتيجيا له، في مقابل ضمانات لدول الخليج تتوزع في اتجاهين:

1- امنية - عسكرية تشمل:

- وضع دول الخليج تحت مظلة الردع النووي الاميركي.
- تعزيز الترسانة العسكرية لدول الخليج وتزويدها اسلحة متطورة (طائرات وصواريخ).
- حماية الامن البحري وامن الفضاء الالكتروني ونظام الدفاع الصاروخي.
- نشر انظمة دفاع في دول الخليج ضد الصواريخ الباليستية.

2- سياسية تشمل ملفين اساسيين:

- اليمن بأن تتم تهدئة الوضع فيه والانتقال الى مسار سياسي يعيد التوازن، على قاعدة تلبية مصالح السعودية وشروطها للتسوية، وامتنال إيران لقرارات الامم المتحدة.
- سوريا بالتفاهم على دعم المعارضة المعتدلة، والاستمرار في محاربة تنظيم "داعش"، وتوحيد قوى المعارضة وقبول "النصرة" في حال وافقت على فك ارتباطها ب"القاعدة"، وتعويم الحل السياسي على قاعدة "جنيف 1".

ليست معنية بالتفاصيل التقنية في المفاوضات والاتفاق مع إيران، انما بما يحصل مع طهران بعده واطلاق يدها في التدخل في الدول العربية. يقول مصدر دبلوماسي خليجي في هذا المجال: "كما ان واشنطن تنتظر من الدول الخليجية، وتاليا العربية، ان تكون اكثر فاعلية في مقاربة الازمات الاقليمية، واكثر تركيزا على معالجة ما يعتبره اوباما الخطر الاكبر وهو السياسات الداخلية، لا بد من ان يتوقع الخليجيون من اميركا ان تكون اكثر وضوحا والتزاما في احترام مفهوم الامن القومي لحلفائها. ثمة اختباران خطيران، اولهما حاسم في اليمن والاخر في سوريا. ما لم يلمس الخليجيون تفهما ودعما، بل انحيازا اليهم في اليمن حيث اضطروا للمجازفة بالذهاب الى خيار عسكري، سيتيقنون من ان الولايات المتحدة تتحدث عن توازن لا تستطيعه، وتصطنع حيادا واهيا لمواصلة ابتزازهم باستخدام الخطر الايراني".

ثمة من يعتبر ان ادارة اوباما لا يعينها في هذه المرحلة الا التوصل الى اتفاق نووي مع إيران، يجعلها شريكا في الحرب على تنظيم "داعش". في سبيل ذلك، هي مستعدة للتغاضي - وان لبعض الوقت - عن الانشطة الاخرى لطهران، المزعزعة للاستقرار في المنطقة العربية.

في نظر كثيرين، الرئيس الاميركي حائر متردد لا يملك استراتيجية واضحة في الشرق الاوسط، وفي التعامل مع الاوضاع الامنية المتدهورة والتهديدات المتزايدة في المنطقة، ولديه نزعة واضحة الى فك الارتباط الاميركي بالمنطقة، والتخلي عن دور زعامة الولايات المتحدة. وفي نظر آخرين ليس حائرا ولا مترددا، بل هو اكثر الرؤساء الاميركيين ذكاء و"خبثا" مع سياسة جعلت الجميع في حيرة من امرهم. هذه السياسة التي تلعب على التناقضات والتوازنات في المنطقة، وتقيم صلات واتصالات مع كل اطرافها، وتقطف ثمار حروب الآخرين من دون ان يدفع الاميركيون من مالهم ورجالهم. هكذا كان التعاطي طوال سنوات الازمة السورية، وهكذا هو التعاطي حاليا مع التطورات الاخيرة في العراق واليمن والعلاقة المتباعدة مع السعودية وإيران، وكيفية ادارتها الصراع الدائر بين هاتين الدولتين الذي انتقل من الحرب الباردة الى الحرب الساخنة والمكشوفة.

مقابلة

رضوان عقيل

عين مالية مفتوحة على الوزارات والإدارات
رئيس ديوان المحاسبة: نترصد الإهدار

الثامنة صباح كل يوم عمل، يحضر رئيس ديوان المحاسبة القاضي احمد حمدان الى مكتبه في الطبقة السابعة. على طاولته ملفات عن اموال الوزارات والادارات. لا تبصر النور ولا تشق طريقها الى التنفيذ، قبل ان يهرها بتوقيعه موافقة او اعادة الى اصحابها

ديوان المحاسبة محكمة ادارية تتولى القضاء المالي. مهمتها السهر على الاموال العمومية والمودعة في الخزينة، وتطبيق القوانين والانظمة المرعية الاجراء، والفصل في صحة القوانين، والتدقيق في المعاملات والمحاسبات، ومحاكمة المسؤولين عن مخالفة القوانين والانظمة المتعلقة بها. عين مالية مصوّبة على المؤسسات والادارات الرسمية. يلاحق الارقام المشتبه بها، ويمنع وصولها الى جيوب تبغي الاهدار والسرقة. في حوار مع "الامن العام"

يتحدث رئيس الديوان القاضي احمد حمدان عن دورة عمله والعقبات التي تعترضه وصلاحياته التي - كما قال - تبدأ من عدم الموافقة على شراء قلم رصاص، وصولاً الى رفض مشروع يقدر بملايين الدولارات.

■ بعد سنة على توليك مهمات رئاسة ديوان المحاسبة، كيف تقيم عمله؟
□ منذ تسلمي المسؤولية جرى توزيع الاعمال على القضاة موافقة من مجلس الديوان، وعلى

المراقبين والمدققين بقرار مني، الامر الذي ساهم في ايجاد نوع من الاندفاع والدينامية في العمل الذي ادى الى زيادة في الانتاجية. عاودت هذه الكرة قبل ثلاثة اسابيع، واجريت توزيعاً جديداً، واشعر بالرضى والارتياح الى عمل الديوان من خلال تحمله المسؤوليات الملقاة على عاتقه، لانجاز المهمات المطلوبة والاطلاع على كل المعاملات الواردة والصادرة، وايداعها في المرافق المختصة. يقوم الجميع في الديوان بواجباتهم على اكمل وجه رغم نقص



رئيس ديوان المحاسبة القاضي احمد حمدان.

عدد القضاة، فضلا عن الصعوبة التي تواجهنا بسبب عدم اقرار الموازنة العامة حتى الان.

■ ما ابرز الملفات التي تناولها الديوان في الاشهر الاخيرة؟

□ عالج ملفات عدة، ويتلقى يوميا المزيد منها. ابرزها موافقته على صفقة تتعلق بتركيب كاميرات للمراقبة في النطاق الاداري للعاصمة بيروت بقيمة 60 مليار ليرة. اتخذت البلدية هذا الاجراء بسبب التفجيرات الامنية والحد من السرقات والمخالفات بغية ضبط المطلوبين والخارجين على القانون. اقرت الغرفة المختصة في الديوان المشروع بعد اقتناعها بجذواه. كانت الحصيلة توفير 6 مليارات ليرة من المبلغ الذي قدم. كذلك الزمت غرف الديوان المستشفيات الكبرى وضع كفالات على حسن تنفيذ عمل العقود التي تجريها وزارة الصحة وحددتها بـ10 في المئة. لكن مجلس الوزراء خالف رأي الديوان، وترك الكفالة التي كان معمولا بها في السابق وتقتضي بتأمين مبلغ رمزي هو مليون ليرة. في اختصار، تقوم الغرف بدرس كل المشاريع، وتعمل على الطلب من الشركات والملتزمين خفض الاسعار المقدمة التي تصل احيانا الى 20 في المئة من اجل التوفير في نفقات الخزينة. من الامثلة على ذلك ان صفقة مفروشات لاحدى المؤسسات جرى تحديدها بمبلغ 800 الف دولار، وبعد المراجعة والتدقيق خفضت الى النصف. كذلك رفض طلبا لوزارة الطاقة بقيمة 50 مليون دولار. يتطلب عمل الديوان، وخصوصا في الرقابة المسبقة، سرعة في انجاز المعاملات. اذ ان المهمات المعطاة لبت اي ملف يفرض رقابة مسبقة ومحددة بعشرة ايام. اذا لم تحصل الادارة على جواب خلال هذه المدة، يحق لها استرداد الملف وتنفيذه وفقا للحالة المعروضة.

■ هل ثمة نقص في عدد القضاة والعاملين لمواكبة هذا الكم من الملفات؟

□ ملاك القضاة محدد بـ50 قاضيا، والعدد الحالي 25. يقوم الديوان بعمله رغم هذا النقص، اضافة الى ان رؤساء الغرف يشغلونها

الممارسة الفعلية للديوان اضفت على رقابته طابعا توجيهيا، ترك اثرا في تحسين عمل الادارة

بالوكالة منذ عشر سنوات، ولم يتم تثبيتهم رغم المراجعات المتكررة التي قمت بها. ثمة طائفة كبيرة غير ممثلة في ملاك القضاء المالي، رغم وجود قانون صدر عام 2012 يسمح بانتداب بعض القضاة من القضاء العدلي او الاداري لملاء الشغور الحاصل في رئاسة الغرف، ولم يوضع هذا القانون موضع التنفيذ. نحن في صدد اجراء مباراة في معهد القضاء المالي بغية معالجة هذا النقص. يطاول الشغور ايضا ملاك المراقبين، حيث يبلغ عدد العاملين بهذه الصفة 31 من اصل 50 ملحوظين في الملاك، وينسحب هذا الامر على المدققين. ما زلنا ننتظر صدور مرسوم تثبيت رؤساء الغرف، وتقدمنا باقتراح قانون لا يزال في مجلس النواب ليصبح عدد الغرف 10 بدلا من 8. من هذا المنطلق، يتبين ان الديوان في حاجة ماسة الى تعبئة ملاكه في الاسلاك المختلفة ليستطيع القيام بالواجبات و تنفيذ المهمات الملقاة على عاتقه. مع الاشارة الى ان عدد العاملين في الديوان من الفئات كلها يبلغ 141 بين قضاة ومراقبين ومدققي حسابات واداريين.

■ كيف ترى علاقة الديوان بالادارات؟
□ العلاقة رقابية ونتاجية معها بكل ايجابية. يقوم الديوان بتلبية ما تطلبه وتقديم الاستشارات عبر اصدار توصيات من خلال الملفات المرفوعة. تمثل الادارات المعنية على نحو صارم للتوصيات والآراء الاستشارية التي نصدرها.

■ كيف يتعاون الديوان مع مجلسي النواب والوزراء؟

□ يشارك الديوان في اعمال بعض اللجان

النيابية عندما تتعلق المواضيع بامور مالية، خصوصا عند درس الموازنة، فضلا عن اعمال تتطلب ابداء رأي في دراسة عدد من المشاريع ذات الصلة بصلاحيات عمل الديوان واختصاصه، كتلك التي تتعلق بلجنتي المال والموازنة والادارة والعدل. العلاقة مع مجلس الوزراء رقابية حيال الوزارات والادارات والمؤسسات التابعة له. يمارس الديوان الرقابة على اعمال الوزارات والبلديات والمؤسسات العامة، فينظر في مدى انطباق معاملات الانفاق لديها على القانون. اما اداريا وماليا، فيرتبط برئاسة مجلس الوزراء، وهذه التبعية ادارية وليست وظيفية او رئاسية. الممارسة الفعلية للديوان اضفت على رقابته طابعا توجيهيا، كان لها الاثر في تحسين عمل الادارة، وهو من خلال الرقابة المسبقة يرشد الادارات الى كيفية عقد النفقة وفقا للقانون، ويحول دون وقوعها في الخطأ. كذلك يحقق المصلحة العامة بالنظر في اعتدال الاسعار في معاملات الانفاق العائدة اليها. يعد الديوان في نهاية كل سنة تقريرا عن نتائج الاعمال الرقابية، ويقترح ادخالها على القوانين والانظمة التي يؤدي تطبيقها الى تحقيق نتائج مالية ايجابية، ويطلب من الهيئات والادارات تقديم اجوبة. في النهاية يسلم تقريره الى رؤساء الجمهورية ومجلسي النواب والوزراء، ويوزعه ايضا على النواب ومجلس الخدمة المدنية وهيئة التفتيش المركزي. يتولى التدقيق في قطع الحساب وبت صحة الارقام. وقطع الحساب هو المستند الذي يفسر الموازنة، ويرسل الملاحظات حولها الى مجلس النواب، ليقرر في ضوءها ما هو مضمون الاجازة التي ستعطى للسلطة التنفيذية في السنة اللاحقة، للاحقة. بالنتيجة، فان المشروع اوجد الديوان كهيئة لمساعدة البرلمان على تحقيق رقابته المالية، ويبقى المؤسسة التي يمكن للمجلس الرقابة من خلالها على تنفيذ الموازنة. اهم ما يمتاز به هذه الرقابة انها حيادية، تجري خارج اطار السلطة التنفيذية، وتمكن البرلمان من اداء دوره في اطار مبدأ الفصل بين السلطات. الى هذه المهمة، يمارس الديوان رقابة



بنك بيروت
Bank of Beirut
معك لأبعد حدود
بفضل ثقتكم
نحن دائماً في الطليعة.

رقابة على الموظفين... والحسابات

2015	2014	2013	نوع الرقابة
132	91	28	رقابة قضائية على الموظفين
6	2	5	رقابة قضائية على الحسابات
1081	2686	2765	رقابة ادارية مسبقة
7	31	6	تقارير خاصة
34	60	61	آراء استشارية

مسبقة على بعض عقود النفقة، ويشكل من خلال رقابته المسبقة قاعدة معلومات قد تكون سبباً لإبلاغ البرلمان بضرورة اصلاح عمل معين. يبلغ البرلمان بالمخالفات التي يرتكبها الوزراء عبر تقرير بالمخالفة المرتكبة ودور الوزير فيها.

■ يحصل تضارب في الرأي حيال عدد عدد الملفات بين ديوان المحاسبة ومجلس الوزراء، الى ماذا يعود السبب؟

□ من حق مجلس الوزراء ان يتخذ قرارا يخالف فيه رأي الديوان. حصل هذا الامر في حالتين في السنة الجارية تتعلقان بوزارتي الصحة والزراعة. تستمع الحكومة الى رأي رئيس الديوان حول هذا الامر لاتخاذ ما تراه مناسباً. يحق للديوان هنا ادراج هذه القضية في تقريره السنوي او في اي تقرير خاص يرسله الى مجلس النواب، ويضع ملاحظاته حيال مواضيع معينة ويقترح فيها الاصلاحات اللازمة. تستمع لجنة المال والموازنة الى رئيس الديوان عند درس مواضيع مثل الاستشفاء، تسلم الصفقات العمومية، المساهمات التي تعطى الى المدارس المجانية، مراقبة عقد استثمار شبكتي الهاتف الخليوي. نرى في هذا الاطار ضرورة تفعيل هذه العلاقة عبر وضع آلية لعرض التقارير على لجنة المال. نسعى الى ايجاد لجنة مشتركة بين المجلس والديوان، والمساعدة على تحضير اسئلة النواب واستجواباتهم في المواضيع المالية.

■ كيف يتصدى الديوان للاهدار المالي في الادارات؟

□ من خلال الرقابة المسبقة. ثمة عدد من الصفقات التي رفضها نتيجة عدم اعتدال الاسعار او عدم وجود جدوى منها. يحدد الديوان اماكن الاهدار وكيفية التغلب عليها، وهي محصورة في مواضيع مثل بدلات الاجار في الادارات والمؤسسات العامة، مساهمة الدولة في الجمعيات والاندية التي لا تبغي الربح، نفقات الخدمات المشتركة، اعمال التنظيف في الادارات والمؤسسات، مساهمة الدولة في دعم المدارس المجانية. يمكن التخفيف من هذه النفقات في هذه

المواضيع، والى حد كبير، من خلال ايجاد مقر للمؤسسات الرسمية لتعود ملكيتها الى الدولة، والتقليل من المساهمات التي تقدم الى الاندية والجمعيات، واعادة النظر في الارقام التي تقدم الى المدارس المجانية، والحد من خدمات الشركات الخاصة في المؤسسات والادارات الرسمية، لاعادة هذه الامور الى الموظفين في الادارات وليس الى العاملين في الشركات الخاصة. نحن في صدد اجراء تحقيق دقيق لهذه النفقات عن عام 2014، واقتراح ما هو مناسب لتخفيف النفقات الهائلة غير المجدية، ولن نتوقف عن التصدي للاهدار.

■ الى ماذا يؤدي هذا النقص التشريعي وكيف ستواجهونه؟

□ يتمثل النقص التشريعي في عدم اخضاع عدد من البلديات الكبرى والمؤسسات العامة لرقابة الديوان المسبقة، لاسيما ان كل المؤسسات العامة غير خاضعة لديوان المحاسبة باستثناء الجامعة اللبنانية، فضلا عن العدد الاكبر من المجالس البلدية. ثمة لغط حول خضوع عدد من الهيئات لرقابة الديوان عموماً مثل الهيئة العليا للاغاثة، الى عدم وجود آلية حتى الآن تتعلق بكيفية ارسال حسابات القروض والهبات الى الديوان، ما يجعلها عملياً خارج اطار رقابته. تنص النصوص المتعلقة بالرقابة عموماً على الناحيتين القانونية والحسابية، ولا تشمل الرقابة على الاداء، وبالتالي فان الحاجة ملحة الى تعديلها كي تواكب الثغر المالية والاقتصادية والفنية التقنية الحاصلة. نحن في صدد تعديل قانون تنظيم ديوان المحاسبة، ويتم درسه في لجنة الادارة والعدل بغية اخضاع كل البلديات لرقابة المجلس المسبقة، من دون الحاجة الى استصدار مرسوم.

■ ما هي المشكلات التي تعترض عمل الديوان من خلال القوانين التي تعملون بموجبها؟

□ يعد قانون المحاسبة العمومية الصادر عام 1963 قديماً لا ينسجم مع ما وصلنا اليه من تطورات في التكنولوجيا. فانظمة الصفقات العمومية غير موحدة ومبعثرة في نصوص عدة، يعود بعضها الى عام 1926. كما ان تطوير دفتر الشروط والاحكام العامة

صفقات رفضها الديوان
نتيجة عدم اعتدال الاسعار
او عدم جدواها



تقضية

منير الشدياق

mounirchidiac2014@gmail.com



مبنى المحكمة العسكرية في بيروت.

• الصلاحية النوعية: تختص المحكمة العسكرية بالنظر في:

- 1- الجرائم العسكرية المنصوص عليها في قانون القضاء العسكري وهي الفرار، التخلف، التسليم، الخيانة، المؤامرة العسكرية، التجسس، العصيان، التمرد.
- 2- جرائم الخيانة والتجسس والصلوات غير المشروعة بالعدو المنصوص عليها في قانون العقوبات، وفي القوانين الخاصة التي تعاقب على هذه الجرائم.
- 3- الجرائم المتعلقة بالأسلحة والذخائر الحربية المنصوص عليها في قانون الأسلحة ضمن الشروط المحددة قانوناً.
- 4- الجرائم المرتكبة في المعسكرات والمؤسسات والثكن العسكرية.
- 5- الجرائم الواقعة على شخص احد العسكريين.

- 6- الجرائم الواقعة على شخص احد رجال قوى الامن الداخلي والامن العام.
- 7- الجرائم الواقعة على الموظفين المدنيين في وزارة الدفاع الوطني والمحاكم العسكرية، او لدى الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام، اذا كانت لهذه الجرائم علاقة بالوظيفة. ◀

من ملاك القضاء العدلي من الدرجة الثالثة عشرة وما فوق، وثلاثة ضباط برتبة دون رتبة الرئيس كمستشارين.

ثالثا - نطاق صلاحياتها ومَن يُحاكم امامها

للمحكمة العسكرية الدائمة ثلاثة انواع من الصلاحيات، اقليمية، نوعية، شخصية:

• الصلاحية الاقليمية: تشمل كل الاراضي اللبنانية والاراضي الاجنبية التي يحتلها الجيش اللبناني، باستثناء المناطق التي تشملها صلاحية المحكمة العسكرية الموقته الخاصة بالقوات المسلحة.



تتبع المحكمة العسكرية وزارة الدفاع التي تمارس عليها الصلاحيات نفسها لوزارة العدل على المحاكم المدنية



المحافظات. وهي تتبع وزارة الدفاع الوطني التي تمارس عليها الصلاحيات نفسها التي تمارسها وزارة العدل على المحاكم المدنية. ليست من محاكم القضاء العادي، بل الاستثنائي تماما كمحكمة الاحداث، المجلس العدلي، المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، مجالس العمل التحكيمية.

ثانيا - آلية النظر في انواع الجرائم؟

ينظر القاضي المنفرد العسكري في كل محافظة في الجرائم المرتكبة والمحالة عليه، شرط ان لا تتعدى عقوبتها سنة حبسا. اما المحكمة العسكرية الدائمة فتضم غرفتين: غرفة الجرح تنظر في قضايا الجرح التي تخرج عن اختصاص القضاة العسكريين المنفردين، وتتألف من ضابط برتبة مقدم وما فوق رئيسا، ومن عضوين احدهما قاض مستشار من الدرجة الثالثة عشرة وما فوق في القضاء العدلي، والثاني ضابط دون الرئيس رتبة كمستشار.

غرفة الجنائيات تنظر في الجنائيات، وتتألف من ضابط برتبة مقدم وما فوق رئيسا، ومن اربعة اعضاء احدهم قاض مستشار



هيئة المحكمة العسكرية الدائمة يرئسها العميد الركن الطيار خليل ابراهيم.

هل يستطيع لبنان إلغاؤها وهو في عين العاصفة؟
هذه هي المحكمة العسكرية الدائمة

اصداء شتى متفاوتة تلت حكم المحكمة العسكرية الدائمة في ١٣ ايار تحت رقم ٢٠١٥/١١٢٥ على الوزير السابق الموقوف ميشال سماحة، وقضى بعقوبة الاشغال الشاقة اربع سنوات ونصف سنة وتجريده من حقوقه المدنية. تباينت ردود الفعل من القرار على نحو جعل البعض يطالب بإلغاء المحكمة العسكرية، قبل ان يتراجع ويكتفي بالدعوة الى تعديل قانون القضاء العسكري

اولا - تعريف المحكمة العسكرية الدائمة المحكمة العسكرية الدائمة المنظمة بموجب قانون رقم 24 في 13 نيسان 1968، مركزها بيروت، تشكل احد فروع القضاء العسكري الذي يضم الى جانبها محكمة التمييز العسكرية، مفوض الحكومة ومعاونيه، قضاة تحقيق، قضاة منفردين عسكريين في

سماحة كي تعيد محاكمته امامها. وحددت الجلسة الاولى في 16 تموز. قد يكون من المفيد تعريف الهوية القضائية للمحكمة العسكرية، هيكلتها، دورها، آلية نظرها في الجرائم، نطاق صلاحياتها

جاء تمييز مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية الحكم في 18 ايار يستتبع الاجراءات القضائية المتاحة. قبلت محكمة التمييز العسكرية الطعن، وقررت إلغاء الحكم الصادر في حق الوزير السابق ميشال

ما يتكامل الصورة إلا معكُن



المديرية العامة للأمن العام



احدى جلسات المحكمة العسكرية.

◀ 8- كل الجرائم، ايا يكن نوعها، التي تمس مصلحة الجيش او قوى الامن الداخلي او الامن العام. 9- الجرائم الواقعة على شخص احد رجال الجيوش الاجنبية او التي تمس مصلحتها، ما لم يكن هناك اتفاق مخالف. - الصلاحية الشخصية: يحاكم امام المحكمة العسكرية، ايا تكن جنسيتهم، وايا يكن نوع الجريمة المسندة اليهم: 1- العسكريون والمقاتلون للعسكريين. 2- رجال قوى الامن الداخلي والامن العام. 3- الاسرى. 4- رجال قوى الجيوش الاجنبية والموظفون المدنيون فيها، ما لم يكن هناك اتفاق مخالف.

5- الموظفون المدنيون لدى وزارة الدفاع الوطني والجيش والمحاكم العسكرية او قوى الامن الداخلي او الامن العام، اذا كانت جرائمهم ناشئة عن الوظيفة او واقعة تحت طائلة قانون القضاء العسكري. 6- كل فاعل اصلي او شريك او متدخل او محرض في جريمة محال بها امام القضاء العسكري احد الاشخاص المذكورين اعلاه. من المهم الاشارة الى ان صلاحية المحكمة العسكرية تنحصر بالنظر في دعوى الحق العام (معاينة المجرم)، من دون النظر في دعوى الحق الشخصي (تعويض الضرر).

رابعا - هل تقضي المصلحة الوطنية بابقائها ام الغائها ام تعديل بعض احكامها؟ ثمة آراء تنتقد المحكمة العسكرية لحيج منها: سرعة بثها الاحكام ما قد يمس حق الدفاع. هذه السرعة يعتبرها البعض نقطة ايجابية مقارنة بالبطء في القضاء العادي، ومحاكمة بعض المدنيين امامها في حالات قانونية عدة، وبالتالي المطالبة بحصر اختصاصها بالعسكريين دون سواهم، والمطالبة بالتخصص الحقوقي لجميع الضباط المعنيين بالحكم فيها كونها محكمة استثنائية.

في المقابل، ثمة آراء تكاد تجمع على ضرورة الابقاء عليها كمحكمة تصون المؤسسات

عند نقل المجرمين، وخصوصا الارهابيين منهم، يستحيل تأمينها في قصور العدل المدنية الا اذا تم تحويلها الى شبه ثكن عسكرية.

في المحصلة، بين هذين الرأيين، لا بد من ان يرتفع السجل الى مستوى المصلحة الوطنية العليا، ويتزامن مع اعادة قراءة قانون القضاء العسكري، كما معظم القوانين في لبنان، للبحث في ما يمكن تعديله فيها. كانت ثمة محاولات في السابق لوضع قانون جديد للقضاء العسكري، منها اقتراح اعده النائب السابق اوغست باخوس ورفعته الى مجلس النواب في 22 حزيران 1993، ومشروع قانون اعده مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية سابقا القاضي نصري لحدود عام 2001. تجاذب هذين الاقتراحين اتجاهان:

اول تبنى نظرية تضيق صلاحية القضاء العسكري، وحصرتها في الجرائم الماسة بالجيش وامنه ومصالحه المادية والمعنوية. ثان مال الى الابقاء على النطاق الحالي للاختصاص، مع سد الثغر القائمة فيه عبر توسيع صلاحياته بجعله صالحا للنظر في الدعوى المدنية الى جانب الدعوى العامة، الى بروز الحاجة الى انشاء الهيئة الاتهامية وسواها.

وجود المحكمة العسكرية ضرورة وطنية، كما ان اعادة النظر في قانون القضاء العسكري وفي معظم القوانين ضرورة وطنية ايضا. وهو دور مجلس النواب.

شبه اجماع على ابقاء المحكمة العسكرية، وتصحيح ثغر في قانون القضاء العسكري

العسكرية والامنية وتخصنها، وتكافح العدوين الاسرائيلي والارهابي، وشبه الاجماع على صونها وابقائها يستند عموما الى حجج، نذكر منها:

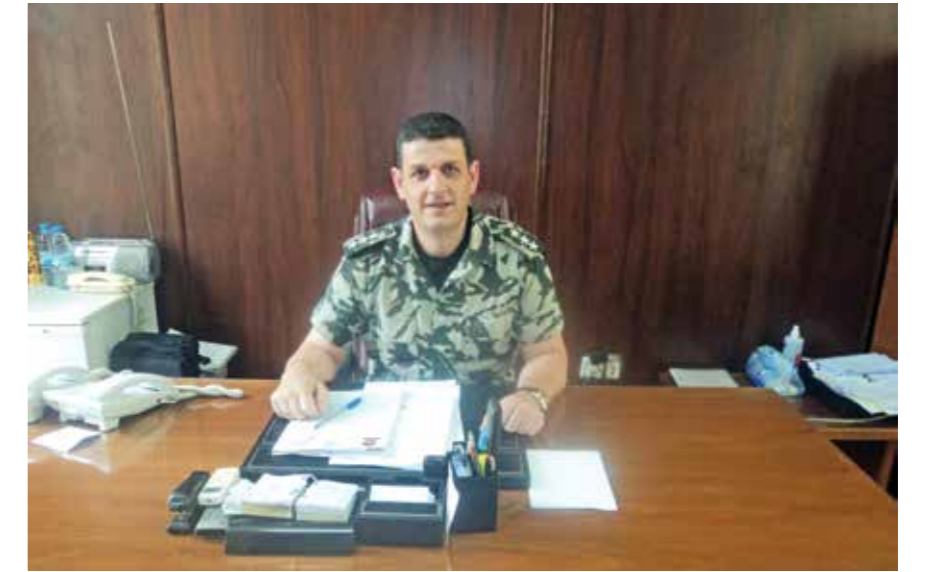
بعد احداث 11 ايلول 2001، اتجهت الولايات المتحدة واوروبا نحو اعادة احياء محاكم الارهاب فيها، الشبيهة بالمحاكم العسكرية. علما ان هذا الاتجاه يتنامى عالميا بعد الذي حصل ويحصل في الشرق الاوسط من تمدد للارهاب. فهل يتجه لبنان الى التفكير بالغائها وهو في عين العاصفة، وفي ظل ارتفاع نسبة الجرائم والشبكات الارهابية التي تشكل خطرا على امن الدولة من جراء الحروب التي تحوط به، من دون ان ننسى تربص العدو الاسرائيلي ومخططاته العدوانية ضد لبنان وشعبه؟

ان الامكانات العسكرية والامنية التي تظل عمل المحكمة العسكرية، فضلا عن الاخطار الامنية المحتملة في اثناء جلسات المحاكمة او

تحقيق

منير الشدياق
mounirchidiac2014@gmail.comمركز أمن عام الشويفات الإقليمية:
الإنجازات الأمنية لم تلغ الأداء الإداري

من القاء القبض على مشبوهين يتحضرون للقيام بأعمال إرهابية، إلى توقيف اشخاص ينتقلون بوثائق ومستندات مزورة، إلى مكافحة ظاهرة الكفلاء الوهميين، إنجازات أمنية حققها مركز أمن عام الشويفات الإقليمية في موازاة إنجازات إدارية تمثلت بسرعة تنفيذ معاملات المواطنين وفق أعلى معايير الخدمة العامة، بعدما أعيد تأهيل مبنى المركز وتوسيعه وتحديثه



رئيس مركز أمن عام الشويفات الإقليمية النقيب طارق الشوفي.

بعد انتهاء التحضيرات اللازمة لربط مركز أمن عام الشويفات الإقليمية إلكترونيا بالمديرية العامة للأمن العام، وبدء إنجاز معاملات الاقامات البيومترية المتطورة، وتحديث شبكات الكمبيوتر وبرامجه، شرح رئيس المركز النقيب طارق الشوفي لـ"الأمن العام" المراحل التي قطعها دوره. قال: "يشمل النطاق الإداري للمركز بلدات الشويفات (ضمنا حارة الامراء وحارة العمروسية ودوحة الحص وحي السلم وخذلة ودوحة عرمون)، عرمون، بشامون، دير قوبل، عين عنوب، بدادون، بليل، حومال، البساتين، سرحمول، بعورته".

□ بالطبع. إذ إن تلك الأعداد الكبيرة زادت المعاملات المنجزة أمام كل دوائر الأمن العام ومراكزه. يمكن اختصار الواقع إن نسبة المعاملات المنجزة للوافدين السوريين زادت عقب الأحداث في سوريا نحو ثلاثة إلى أربعة أضعاف. لكن بعد قرار الحكومة للبنانية والاجراءات التنظيمية، بدأت معاملاتهم تنخفض تدريجاً.

■ إلى أي دائرة يتبع المركز إدارياً، وكم عدد الشعب؟
□ هو أحد المراكز التابعة لدائرة جبل لبنان الثانية، مقرها في بيت الدين. هيكلية الادارية تضم، إلى رئاسته، ثلاث شعب: امانة السر، التحقيق والاستقصاء، الجوازات والعرب والاجانب.

■ هل من إنجازات تطويرية في عمل الدائرة؟

□ رغم ضغط العمل، لم نتوقف عن السعي إلى تحديث الدائرة تماشياً مع خطة التطوير والتحديث التي أطلقها المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، فكانت لنا إنجازات عدة على الصعيد اللوجستية والادارية والأمنية، منها:

- 1- ترميم مبنى المركز وإضافة أربع غرف إليه بالتنسيق مع الجهات الرسمية المعنية، وتجهيزه لوجستياً بما يتلاءم مع متطلبات تسريع إنجاز معاملات المواطنين وفقاً لمعايير الأعمال الإدارية الحديثة.
- 2- استحداث مرآين لتسهيل ركن سيارات المدنيين والعسكريين.
- 3- تركيب الاجهزة اللازمة لربط المركز إلكترونيا بالمديرية، تمهيداً لبدء إنجاز معاملات الاقامات البيومترية خلال فترة قصيرة.



مواطنون يستفسرون.



كونتوار المعاملات.

التوزيع الإداري للمهام في تسريع إنجاز المعاملات، وعكس ارتياحاً لدى أصحابها. 8- الاستمرار في استقبال معاملات المواطنين ما داموا موجودين في المركز، بحيث يستمر العمل إلى ما بعد الدوام الرسمي، فضلاً عن تمديد دوام العمل كل يوم أربعاء حتى الخامسة بعد الظهر، وفي شهر رمضان حتى الثالثة بعد الظهر. علماً أننا نسلم المواطنين معاملاتهم المنجزة حتى المساء طيلة أيام الأسبوع.

9- تفعيل الدوريات الأمنية للسيارة ضمن النطاق الإداري لعمل المركز وتكثيفها، بهدف الحفاظ على الأمن والاستقرار.

10- توقيف عدد من مرتكبي الجرائم المنظمة والمشتبه بقيامهم بأعمال إرهابية بالتنسيق مع مكتب شؤون المعلومات، وحالتهم على المراجع القضائية المختصة.

11- إنجاز كتيب يتضمن المعاملات التي ينجزها المركز وشروطها القانونية والمستندات المطلوبة لكل منها. علماً أننا نجري امتحانات شفوية دورية لكل العسكريين في المركز للتأكد من مامهم بعملهم، ورفع مستوى خبراتهم وجهوزيتهم الإدارية.

12- إيلاء أي حالة إنسانية أو صحية صعبة لأي مواطن الأولوية والاهتمام اللازمين. فالشخص الذي يستحيل عليه صعود درج المركز لإتمام معاملته بسبب معاناته من مرض عضال أو إعاقة جسدية، نرسل إليه عسكريين إلى باحة المركز لتسليمه المستندات وتوقيعها، ومن ثم إنجاز المعاملة وتسليمه إياها.

13- ملاحقة الأشخاص الذين يشبه بأن في حوزتهم وثائق سفر واقامات مزورة لاستعمالها في التنقل أو الاتجار بها وتوقيفهم، إضافة إلى شبكات الكفالات الوهمية والسرقة والسلب. يتم التحقيق مع أفرادها في إشراف النيابة العامة، ومن ثم يحالون على المراجع القضائية المختصة. ◀

7- فصل المركز إدارياً إلى قسمين: الأول مخصص لمعاملات الاجانب، والثاني لمعاملات المواطنين اللبنانيين. ساهم هذا

4- تحديث الشبكات والبرامج الإلكترونية بما يتلاءم مع متطلبات العمل الإداري الحديث. 5- تعزيز المركز بالعسكريين في إطار تفعيل العمل، ورفع مستوى الانتاجية، وتسهيل معاملات المواطنين وتسريعها.

6- مكافحة ظاهرة انتشار السماسرة ومنعهم من استغلال اوضاع الوافدين السوريين، او العمال الاجانب، في مقابل بدلات مادية بأساليب ملتوية. تشددنا في الطلب من صاحب العلاقة إنجاز معاملته شخصياً باستثناء الحالات المنصوص عليها في القوانين والتعليمات، مثل المرضى والمسنين والمقعدين.

سيتم ربط المركز إلكترونيا بالمديرية لبدء معاملات الاقامات البيومترية

ما يتكامل الصورة إلا معكُن



المديرية العامة للأمن العام



رئيس بلدية الشويفات: أداء الأمن العام نموذجا يحتذى

اصداء التعاون الوثيق بين مركز امن عام الشويفات الاقليمي وبلدية الشويفات قادت "الامن العام" الى زيارة دار البلدية ولقاء رئيسها ملحم نجيب السوقي.



رئيس بلدية الشويفات ملحم نجيب السوقي.

■ ما تقييمكم لاداء مركز امن عام الشويفات الاقليمي ودوره، في ظل تعاون البلدية معه؟

□ كلمة حق تقال بأن اداء ضباط الامن العام وعسكرييه، لاسيما ضمن مركز الشويفات، يكاد يكون نموذجا يحتذى. من ناحية اولى تتسم طريقة تعاطيهم مع المواطنين باعلى درجات الاحترام واللياقة والتهديب والتنظيم، مما يعطي اجمل صورة عن الادارة اللبنانية. وهذا ما نأمل في ان يعمم على كل المؤسسات الرسمية الاخرى. من ناحية ثانية هم لا ينتظرون ان نراجعهم عند حصول مشكلة ما، بل يبادرون دوريا الى التواصل معنا وسؤالنا ما اذا كان ثمة امر مشبوهِ امنيا، او ما الى ذلك كي يتابعوه ويقدموا لنا اي مساعدة نطلبها. اهتمامهم المسبق يستحق التقدير. بكل صراحة اقول ان المواطنين جميعا يتحدثون عن ان لا عسكري في الامن العام يقبل اي اكرامية من مواطن بخلاف ما يحصل في عدد من المؤسسات الرسمية. هنا اغتنم الفرصة للتنويه بالتطور السريع الحاصل ضمن المديرية سواء حيال استحداث دوائر ومراكز كثيرة في كل المحافظات، او لناحية تطوير تقنيات العمل وبرامجه بما يواكب العصر ويحقق الحدائة في الادارة اللبنانية، وخصوصا حيال الدور الوطني والانساني الكبير الذي قام به اللواء عباس ابراهيم في ملفي مخطوفي اعزاز وراهبات دير معلولا، فضلا عما يبذله اليوم من جهد بالنسبة الى ملف العسكريين المخطوفين في جرد عرسال. اما في شأن تعاوننا المهم مع المركز، فهو اقل الواجب تجاه ابنائنا في الامن العام، كذلك في الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي، الذين يبذلون الغالي والنفيس لاجل خدمتنا وضمان امننا واستقرارنا.

■ ما هي اشكال التعاون الاداري بين البلدية والمركز؟

□ ملفات عدة نتعاون فيها، ابرزها التنسيق اخيرا حيال اجراء احصاء شامل لكل الوافدين السوريين المقيمين او العاملين ضمن النطاق الاداري للبلدية، منعا لتغلغل الارهابيين بينهم تحت ستار النزوح من جهة، ولتعزيز الامن والاستقرار اكثر فاكثر من جهة اخرى.

■ هل لك ان تعرفنا بالشويفات؟

□ اسم الشويفات مشتق من جذر الكلمة الآرامية المعربة "الشوف"، اي المكان المرتفع. في عهد الخليفة العباسي ابو جعفر المنصور، اطلق العرب اسم "الشويفات" على مجموع التلال المشرفة على بيروت. تتمثل

في الشويفات جميع المذاهب الاسلامية والمسيحية، ومعظم التيارات السياسية والفكرية، وهي تضم عددا من الكنائس والمساجد والخلوات والحسينيات، فضلا عن المدارس الرسمية والخاصة والمعاهد والكلليات، ونخبة من الاطباء والمهندسين والمحامين والضباط والفنانين ورجال الاعمال والتجار والحرفيين. بلغت نسبة المتعلمين فيها نحو 95% من عدد سكانها.

■ وبلديتها؟

□ عام 1893 انشئ اول مجلس بلدي. المجلس الحالي انتخب في ايار 2010، وهو يضم 18 عضوا من العائلات الروحية اللبنانية.

■ هل يمكنك تعداد انجازات المجلس البلدي الحالي؟

□ انجازات كثيرة تحققت:

- 1 - افتتاح كونسرفاتوار وطني في الشويفات مطلع السنة الجارية.
- 2 - استحداث مركز متطور للصليب الاحمر اللبناني مجهز باحدث التقنيات اللازمة.
- 3 - تأهيل حديقة البلدية التي تبلغ مساحتها 13 الف متر مربع، بالتعاون مع سفارة الاورغواي.
- 4 - افتتاح بئر للمياه بالتعاون مع جمعية نروجية.
- 5 - ازالة كل الاكشاك التي كانت منتشرة بين كفرشما والناعمة بمؤازرة القوى الامنية. باشرنا ازالة تلك المنتشرة في حي السلم. هنا نوضح ان الاجهزة الامنية المعنية افادتنا بأن عمليات بيع المخدرات والاتجار بها انخفضت بنسبة كبيرة بعد ازالة الاكشاك، اذ ان عددا من هذه العمليات كان يتم عبرها.

■ هل من مشاريع اخرى قريبا؟

□ نتحضر لانشاء مركز ثقافي ضخم يضم قاعتين، تتسع كل منهما لما يقارب 700 شخص، فضلا عن مشاريع اخرى لا تزال قيد الدرس، سنعلن عنها لاحقا.

تحقيق

منير الشدياق
mounirchidiac2014@gmail.com

رئيس مركز امن عام غزير الاقليمي النقيب انطوان الخوري.

رئيس بلدية غزير :
المركز يعزّز الامن ويسهّل المعاملات

رئيس بلدية غزير المحامي ابراهيم انطون الحداد.

الكثير من بلدات لبنان. غزير اليوم تشكل عاصمة فتوح كسروان، وهي غنية بالمعالم الدينية والاثريّة السياحية وبطبيعة خلابة اصبحت مقصدا للسياح. نفخر بأنها مسقط قائد الجيش فخامة رئيس الجمهورية الراحل اللواء فؤاد شهاب. اما عن بلديتها، فتأسست عام 1886 في عهد المتصرف واصا باشا الذي مد خط السكة الحديد من بيروت الى المعاملتين، وكان انذاك يسمى "قوميسيون بلدية". وهي اليوم تضم 14 عضوا يعاونون الرئيس في تنفيذ المشاريع التي تحتاج اليها البلدة. وقد حققنا انجازات كثيرة:

على صعيد حماية الآثار التاريخية والحفاظ عليها، قمنا بترميم جسر المعاملتين الروماني وسوق المعاملتين القديم وسوق غزير القديم، وتأهيل الطريق البحرية وطواحين غزير القديمة وادراجها، والسبل وشبكات المياه والبئر الارتوازية، وساحة الامير بشير الشهابي الكبير وسواها. على صعيد الطرق العامة والداخلية، قمنا باستحداث طريق وصلت منطقة نبع المغارة بعضها ببعض، وتأهيل مدخل غزير ومخرجها من الاوتوستراد واليه، وتوسيع الطريق المؤدية الى ساحة الرئيس فؤاد شهاب وتأهيلها، واستحداث ساحة عامة قرب البلدية. كما انشئ عدد كبير من الحدائق العامة كحديقة ومستديرة وتمثال على مدخل اوتوستراد غزير الجانبي، حديقة ومزار سيدة الحبيب، حديقة وتمثال تذكاري للقديس اينياس دي لويولا. ايضا استحدث مركز لفصيلة درك فتوح كسروان، ومتحف "ذاكرة الفتوح" ومكتبة عامة، ومستوصف بلدية غزير بالتنسيق مع وزارة الشؤون الاجتماعية، الى استحداث مركز لدائرة الهندسة والتخطيط والشرطة. اليوم استحدث مركز امن عام غزير الاقليمي.

تحدث رئيس بلدية غزير المحامي ابراهيم انطون الحداد الى "الامن العام" عن مركز امن عام غزير الاقليمي، والانطباعات التي خلفها افتتاحه، قائلا: "فخر لنا ان تكون بلدتنا غزير مثل بينو وقرطبا وريفون ودير الاحمر وحمانا والمنية والضنية والزهراني وسواها من المناطق التي تم استحداث مراكز للامن العام فيها. هذه المحطة هي من محطات التوسع والتطوير والتحديث التي تشهدها المديرية العامة مع اللواء عباس ابراهيم الذي يذكرنا اداؤه الوطني والمؤسسي التحديتي باداء ابن بلدتنا الرئيس الراحل فؤاد شهاب. فرحتنا اليوم لا توصف بازاء استحداث هذا المركز في غزير، عاصمة فتوح كسروان. اذ انه سيوفر على ابناء 31 بلدة تقريبا وسكانها في الفتوح مشقة انتقالهم واهدار الوقت في ظل زحمة السير الى جونييه، حيث كان اقرب مركز امن عام لانجاز معاملاتهم. فضلا عن ان استحداثه يشكل تعزيزا لمفهوم اللامركزية الادارية التي تشجع ابناء بلداتنا على البقاء فيها، وعدم النزوح في اتجاه المدن. ناهيك بأن وجوده ينعش المنطقة اكثر فاكثر. كذلك يزيد عامل الاستقرار الامني".

■ يسجل لكم في بلدية غزير تقديم كل التسهيلات والمساعدة لاستحداث المركز؟

□ كلمة حق تقال ان ما حققه اللواء ابراهيم من انجازات كبيرة في ملفات وطنية عدة، كالنجاح في اطلاق راهبات دير معلولا ومخطوفي اعزاز، واستعادة جثث قتلى تللكلخ، واعادة ابن طرابلس سالما من سوريا، وسواها من الملفات الاخرى كتحديث تقنيات عمل الامن العام وزيادة عديده ما يقارب 50 في المئة عما كان عليه سابقا. كل ذلك جعله محط ثقة الجميع على نحو كبير. وهذا ما دفعنا الى وضع امكانات البلدية في خدمة اي مشروع تستحدثه المديرية العامة للامن العام في النطاق الاداري للبلدية اليوم او غدا. ثقتنا تكمن في ان اي دعم نقدمه لن يذهب سدى، وانما سيساهم في تطوير مؤسسات الدولة عموما وبلدتنا والبلدات التي تحوط بها. نحن مع الدولة ومع تحديث مؤسساتها وتطويرها لما فيه الخير العام.

■ في العودة الى غزير، كيف تعرفنا بها؟

□ روايات تاريخية عدة تتحدث عن اصل اسم بلدة غزير، وبرزها انها لفظة سريانية الاصل هي "اغزر" وتعني "مقطع"، اي المكان المنقطع او المنعزل، كون طبيعة هذه البلدة جغرافيا منفصلة عما يجاورها من قرى واودية وهضاب لوقوعها بين جبلين. وقد حورت هذه اللفظة في ما بعد فصارت غزير. اذن الاسم قديم العهد، سامي الاصل، كاسماء

مركز امن عام غزير الإقليمي:
إجراء المعاملات بأقصر الطرق

٣١ بلدة في فتوح كسروان كان ابناءؤها والمقيمون فيها يتكدون مشقة المسافة واهدار الوقت ونفقات الانتقال الى جونييه، اقرب مركز امن عام اليهم، لانجاز معاملاتهم. من الاول من حزيران، تاريخ افتتاح مركز امن عام غزير الاقليمي، تحولت نقمة الانتقال الى مناطق بعيدة نعمة بفضل قرب المركز من بيوتهم

شاركت "الامن العام" ابناء بلدات فتوح كسروان والمقيمون فيها احتفالهم بافتتاح المركز الجديد. لم يقتصر الحضور على المدعويين الرسميين، بل توافد الاهالي عفويا للمشاركة والتعبير عن دعمهم الدور الوطني والخدماتي والانساني الذي تؤديه المديرية



انجاز معاملات.

■ اي نوع من المعاملات ينجز في المركز؟

□ كل المعاملات التي تنجز عادة في مراكز الامن العام. نذكر منها على سبيل المثال، ما يتعلق بمعاملات جوازات السفر اللبنانية، جوازات المرور لمكتومي القيد وفئة قيد الدرس، وثائق السفر الفلسطينية، الاقامات وطلبات نقل الكفالة وتحويل السمات والمصادقة على صور جوازات السفر اللبنانية. كذلك متابعة اوضاع الرعايا العرب والاجانب، وسواها من المعاملات.

نطاق عمل مركز غزير الاقليمي

يشمل النطاق الاداري لمركز امن عام غزير الاقليمي البلدات الآتية: العقبية، النمورة - كفرجريف، بزحل، جورة بدران، يحشوش، المرادية، العبره، شوان، العذراء، الزعيترة، زيتون، المعيصرة، البوار، الصفر، طبرجا، كفرياسين، ادما - الدفنة، فتقا، غدراس، الكفور، غباله، جورة الترمس، الغينة، الحصين، شحتول، حياطة، عرمون، هرهريا - القطين، جديدة غزير، غزير، دلبتا، شننغير.

إتيكيت وتدريب ثقافي



والتدريب.



من دروس الدورة.

- 1- انشاء ثقافة الترابط (القواعد الاساسية للتواصل).
 - 2- التوصل اللفظي.
 - 3- معالجة النزاعات بأسلوب مهذب.
 - 4- اخلاقيات العمل في المكتب.
 - 5- الوعي الثقافي.
 - 6- ادارة الماركة الشخصية (اشكال الجسم والملابس، اشكال الوجه، اصول تصفيف الشعر، التبرج).
 - 7- التفرقة بين العدوانية وعدم الفاعلية.
- في اشراف شعبة التدريب في دائرة التدريب في المديرية العامة للامن العام، بالتعاون مع شركة PRAGMADOMS بشخص مديرتها المدربة ندى جريصاتي ضاهر، اقيمت دورة تدريبية بعنوان «دورة اتيكيت وتدريب ثقافي»، خضع لها 167 مفتشا ثانيا متمرنا من الذكور والاناث.
- تخلل الدورة عدد من النشاطات التدريبية بعناوين مختلفة، منها:

دورة مشتركة للأمن العام والجيش في هولندا



الضباط اللبنانيون المشاركون في الدورة.

في اطار الدورات التدريبية التي تقوم بها المديرية العامة للامن العام خارج البلاد الى جانب ضباط من الجيش، شارك النقيب شربل فواز والملازم اول موسى قصص، الى المقدم نبيه سعد والنقيب جميل اسعد والملازم اول مخول من الجيش في جولة ميدانية شملت زيارة منشآت مطار SCHIPOL في هولندا. زاروا بعد ذلك كلية القوات الملكية الهولندية. واطلع الضباط خلال الدورة على التقنيات والاساليب المختلفة المعتمدة في مراقبة حركة الدخول الى المطارات والخروج منها.

طابع بريدي
خاص بالأمن العام
تصدره وزارة
الاتصالات

في اطار العمل بالخطة الموضوعية لرفع شأن المديرية العامة للامن العام الى المستويات الادارية والامنية، وترسيخا لدورها الوطني الذي تقوم به، وتمتينا لروح التعاضد والالفة داخل المؤسسة ورفع معنويات عسكريها، كان لا بد من العمل على اصدار طابع بريدي يحمل شعار «الامن العام اللبناني». تأكيذا على هذه الاستراتيجية، وبالتنسيق مع الجهات الرسمية المعنية، وضعت وزارة الاتصالات في التداول، منذ 8 حزيران، طابعا بريديا عاديا جديدا باسم «الامن العام اللبناني»، بالتعاون بين المديرية العامة للبريد وشركة «ليبان بوست»، تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء رقم 1/203 في 26 آذار 2015. طبع منه 30 الف طابع، حددت قيمة كل طابع بـ1750 ليرة لبنانية بقياس (3 سم × 4 سم)، على ان يوزع على المكاتب البريدية في لبنان بعدما نشر القرار والصقت نسخة منه على لوحات المكاتب البريدية. وقضى القرار بان يكون الطابع موضوعا وفق الشروط الفنية والامنية اللازمة لصنع الطوابع البريدية، على ان تتولى شركة «ليبان بوست» مراقبة صنعه وتعميمه.

الطابع البريدي: «الامن العام اللبناني».

مستودعات الطوابع البريدية. وتحضيرا للقرار، أعد نموذجان على شكل ملصق (POSTER) عن كل طابع من هذا الاصدار بعد انجاز اعمال الطبع النهائية بقياس لا يقل عن (40 سم × 50 سم) للنموذج، وتسليمهما الى المديرية العامة للبريد، على ان يمنع منعاً باتاً صنع اية نماذج اخرى.

ويتعين على «ليبان بوست» تزويد المديرية العامة للبريد لكمية من 50 من كل طابع من هذا الإصدار، بعد انجاز اعمال الطبع النهائية مع الالبومات الخاصة بها لتخصيصها للاهداء. كما خصصت كمية من 500 من كل طابع للاحتفاظ بها في

مدرب ضبط الحدود ومراقبتها



المشاركون.

بالتعاون مع الفريق الاستشاري الدماركي، شارك خمسة عناصر في المديرية العامة للامن العام في دورة اعداد "مدرب مستوى متقدم في موضوع ضبط الحدود ومراقبتها"، وفق برامج متطورة تحاكي التقدم في تقنية العمل وآلياته. اتسمت الدورة بالنجاح والجدية، وجرى في نهايتها توزيع الشهادات على المتخرجين في حضور المدربين وممثلين عن الاجهزة الامنية.

دورتا تحقيق، وخبير سير في الامن العام



ودورة «خبير سير».



من دورة «رتيب تحقيق».

25 عنصرا لدورة «خبير سير». اجريت الدورتان في معهد قوى الامن الداخلي في الوراوار.

بالتعاون مع المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، خضع 30 رتبيا في الامن العام لدورة تدريبية عنوانها «رتيب تحقيق»، فيما خضع

دورة موسيقى بالتعاون مع الجيش



السلم الموسيقي.

تميزت الدورة بالجدية والاندفاع لتلقي المزيد من الخبرات الموسيقية وتقنياتها الحديثة، في اطار التحضير لانشاء «موسيقى الامن العام».



من الدورة.

تابع 21 عنصرا من الرتب المختلفة في الامن العام دورة تدريبية متخصصة في الموسيقى، بالتعاون بين دائرة التدريب في المديرية العامة للامن العام ومدرسة موسيقى الجيش في ثكنة الكرنيتينا.

الإتجار بالبشر والخط الساخن



درس آخر.

لجريمة الاتجار بالبشر خضع لها 14 عسكريا، وثانية خصصت للعسكريين ذكورا واناثا العاملين في استقبال الاتصالات الهاتفية في المديرية، خصوصا في خدمة «الخط الساخن» المعروف بـ (call center) عل الرقم 1717.



من دورة «الاتجار بالبشر».

بالتعاون ما بين المنظمة الدولية للهجرة «IOM» ودائرة التدريب في المديرية العامة للامن العام، نظمت شعبة التدريب دورتين تدريبيتين في مكتب المنظمة الدولية للهجرة في الجناح في بيروت: اولى خصصت

احصاءات الشهر



جدول عددي بحركة تنقل اللبنانيين والعرب والاجانب اعتبارا من ٢٠١٥/٠٥/١٥ لغاية ٢٠١٥/٠٦/١٥ ضمناً

حركة تنقل	لبنانيون	عرب	اجانب	المجموع
دخول	٢١٥٧٢٩	٢٤٠٥٥٨	٩٧٤٩٣	٥٥٣٧٨٠
مغادرة	٢١٢٠٤٦	٢٣٠٩٩٣	٨٤٩١٨	٥٢٧٩٥٧
المجموع	٤٢٧٧٧٥	٤٧١٥٥١	١٨٢٤١١	١٠٨١٧٣٧

لائحة باعداد سمات العمل الممنوحة للعرب بين ٢٠١٥/٠٥/١٥ و ٢٠١٥/٠٦/١٥

الدولة	العدد	الدولة	العدد
الجزائر	٢	تونس	١٠
السودان	٧	سوريا	١
الصومال	١	فلسطينية - سورية	٢
العراق	١	مصر	١٠٩
المغرب	٢	المجموع	١٣٥

لائحة بدخول موقوفين من جنسيات مختلفة إلى دائرة التحقيق والاجراء من ٢٠١٥/٠٥/١٥ لغاية ٢٠١٥/٠٦/١٥

الدولة	العدد	الدولة	العدد	الدولة	العدد
لبناني	١٣٢	جزائري	١	لبناني	١٣٢
اثيوبي	١٧١	روماني	١	اثيوبي	١٧١
اردني	٦	سعودية	١	اردني	٦
اوسترالي	١	سنغال	١	اوسترالي	١
الماني	١	سوداني	٢٢	الماني	١
اوكرانيا	١	سوري	٩٤٦	اوكرانيا	١
ايران	٣	سري لانكي	١٢	ايران	٣
ايرلندي	١	عراقي	١٠	ايرلندي	١
ايطالي	١	غامبي	١	ايطالي	١
باكستاني	١	غانبي	٢	باكستاني	١
بنغلادش	١٢٧	فرنسي	١	بنغلادش	١٢٧
تركي	٣	فلسطيني	٩	تركي	٣
تشادي	١	فلسطيني - سوري	٣٣	تشادي	١
توغولي	٢	فلسطيني - اردني	١	توغولي	٢
		مجموع	١٧٤٦		

لائحة باعداد سمات العمل الممنوحة للاجانب من ٢٠١٥/٠٥/١٦ لغاية ٢٠١٥/٠٦/١٥

الدولة	العدد	الدولة	العدد	الدولة	العدد
اثيوبيا	٤٥٢٢	بوركينافاسو	٧	اثيوبيا	٤٥٢٢
اريتريا	٢	بولونيا	١	اريتريا	٢
ارمينيا	١	بيلاروسيا	٥١	ارمينيا	١
اسبانيا	٣	تايلندا	٢	اسبانيا	٣
الارجنتين	١	تركمانيستانية	١	الارجنتين	١
السنغال	١٧	تشيك	١	السنغال	١٧
السويد	٢	توغو	٥٦	السويد	٢
المانيا	٢	جزر الموريس	٣	المانيا	٢
الهند	١٤٥	دانمارك	٢	الهند	١٤٥
الولايات المتحدة الاميركية	٦	دومينيك	١٣	الولايات المتحدة الاميركية	٦
اوزباكستان	١٢	روسيا	٤٦	اوزباكستان	١٢
اوكرانيا	١٨٦	رومانيا	١	اوكرانيا	١٨٦
ايرلندا	١	سلوفاك	١	ايرلندا	١
ايطاليا	٦	سويسرا	٢	ايطاليا	٦
باكستان	١	سري لانكا	٨٥	باكستان	١
برتغال	١	صربيا	١	برتغال	١
بريطانيا	٧	طاجكستان	١	بريطانيا	٧
بنغلادش	١٦١٨	غامبيا	٦	بنغلادش	١٦١٨
بنين	١٤	غانا	١٠٨	بنين	١٤

لائحة بخروج موقوفين من جنسيات مختلفة من دائرة التحقيق والاجراء من ٢٠١٥/٠٥/١٥ لغاية ٢٠١٥/٠٦/١٥

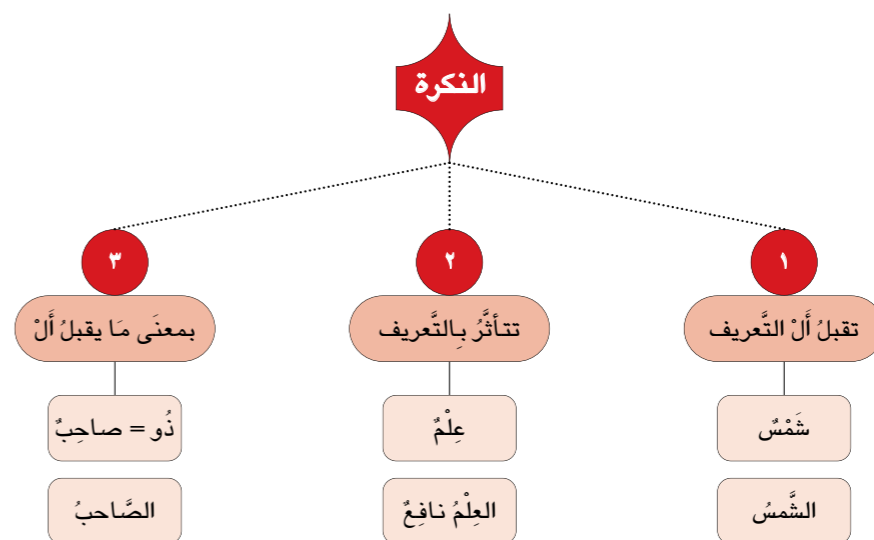
الدولة	العدد	الدولة	العدد	الدولة	العدد
لبناني	١٣٢	سعودية	١	لبناني	١٣٢
اثيوبي	١٦٧	سوداني	٢٩	اثيوبي	١٦٧
اردني	٧	سوري	٩٥٨	اردني	٧
ارمينيا	١	سري لانكي	١٠	ارمينيا	١
الماني	١	عراقي	٨	الماني	١
ايران	٢	غامبي	٢	ايران	٢
ايرلندي	١	غانبي	٢	ايرلندي	١
ايطالي	١	فرنسي	١	ايطالي	١
باكستاني	١	فلسطيني	١١	باكستاني	١
بنغلادش	٨٣	فلسطيني - سوري	٣٦	بنغلادش	٨٣
تركي	١	فلسطيني لاجيء	٩٥	تركي	١
توغولي	٤	فنزويلي	١	توغولي	٤
الجزائر	١	فلبيني	٣٠	الجزائر	١
روماني	١	قيد الدرس	١	روماني	١
		مجموع	١٧٢٥		



المدير العام السابق للامن العام
العصيدة الركن المتقاعد
السفير انطوان حداد
www.arabic-grammar.com

شرح الضيعة ابن مالك في القواعد العربية الاسم: نكرة أو معرفة

نَكْرَةٌ قَابِلٌ: أَل، مُؤَثَّرًا أَوْ وَاقِعٌ مَوْقِعَ مَا قَدْ ذُكِرَا



النكرة تعبر عن اسم غير معين، مبهم الدلالة، شائع بين أفراد من نوعه أو من جنسه: فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا وَعِنَبًا وَقَضْبًا وَزَيْتُونًا وَخَلًّا وَحَدَائِقَ غَلْبًا وَفَاكِهِةً وَأَبًا (٨٠:٣١). شروط النكرة:

- ١- أن تقبل دخول ال التعريف عليها: شمس - الشمس، قمر - القمر: يُعْشِي الْيَلَّ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَيْثَا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنَّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِه (٧:٥٤).
- ٢- أن تتأثر بالتعريف الذي يفيدها تعييناً ويزيل ما كان فيها من الإبهام: نازعات - النازعات: وَالنَّازِعَاتُ غَرْقًا وَالنَّاشِطَاتُ نَشْطًا وَالسَّابِحَاتُ سَبْحًا فَالْمُتَدَبِّرَاتُ أَمْرًا (٧٩:١). بعض الكلمات تقبل ال التعريف ولا تتأثر بها لأنها تدل على فرد معين: ك: عباس، علم لإنسان، معرفة قبل دخول حرف التعريف ال عليها.

٣- أن تقع موقع ما يقبل ال التعريف: ذو، لا تقبل ال ولكنها بمعنى كلمة تقبل ال: صاحب - الصاحب: فِيهَا فَاكِهِةً وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ (٥٥:١٢).

ومثل: ذو، بعض الكلمات التي لا تقبل ال: أحد، من وما نكرتان بمعنى شيء...

* النكرة شبيهة باسم الجنس لما تدل عليه من معنى شائع بين أفراد الجنس الواحد، وهي قسمان:

- ١- نكرة مقصورة إذا دلت على معين: يَا أَرْضُ أَبْلِعِي مَاءَكَ (١١:٤٤).
- ٢- نكرة غير مقصورة إذا دلت على غير معين: يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعَبَادِ (٣٦:٣٠).

﴿ وَالنَّازِعَاتُ غَرْقًا وَالنَّاشِطَاتُ نَشْطًا ﴾ (٧٩:١)

والنازعات: واو القسم حرف جر متعلق بفعل مقدر: أقسم، النازعات مجرور وعلامة جره الكسرة.

غرقاً: مفعول مطلق نائب عن المصدر منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

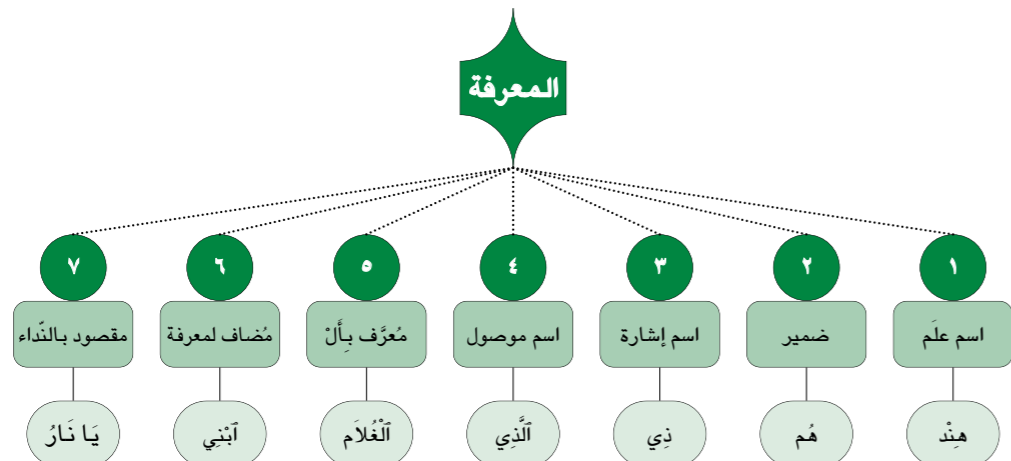
وجملة: والنازعات، ابتدائية لا محل لها من الإعراب. وجواب القسم محذوف.

والناشطات: الواو حرف عطف. الناشطات معطوف على: النازعات، تابع له في الجر.

نشطاً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة

شرح الضيعة ابن مالك الاسم: نكرة أو معرفة

وَعَيْرُهُ مَعْرِفَةٌ ك: هُمْ وَذِي وَهِنْدَ وَأَبْنِي وَالْغُلَامَ وَالَّذِي



المعرفة تعبر عن اسم معين، واضح الدلالة، متميز بأوصاف خاصة به: وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ يَا مُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٧:٩). والمعرفة سبعة أنواع:

- ١- اسم العلم، اسم معرف يدل على فرد من أفراد جنسه: وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ (٤:١٦٣).
- ٢- الضمير، اسم مبني ينوب عن اسم سابق غائب أو مخاطب أو متكلم: هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ (٥٩:٢٢).
- ٣- اسم الإشارة، اسم مبني يشير إلى فرد معين بإشارة حسية: إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٍ سَائِعٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ (٣٥:١٢).
- ٤- الاسم الموصول، اسم مبني يدل على معين ويحتاج إلى صلة لتوضيح معناه: الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ (٤:٧٦).
- ٥- الاسم المعرف بأل، اسم معرف نكرة في الأصل: إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ (٣٣:٣٥).
- ٦- المضاف إلى معرفة، اسم معرف نكرة غير منونة بسبب الإضافة: حَرَمْتَ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَأَخَوَاتِكُمْ وَعَمَّاتِكُمْ وَخَالَاتِكُمْ وَبَنَاتِ الْأَخِ وَبَنَاتِ الْأَخْتِ (٤:٢٣).
- ٧- النكرة المقصورة، اسم مبني يدل على واحد معين مقصود بالنداء: قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ (٢١:٦٩).

﴿ يَا مُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (٢٧:٩)

يا حرف نداء، موسى منادى مفرد علم مبني على ضم مقدر على الألف المقصورة في محل نصب. وجملة النداء: يا موسى، في محل نصب مقول القول.

إن حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع، الهاء ضمير الشأن في محل نصب اسم: إن أنا ضمير الفصل لا محل له من الإعراب.

لفظ الجلالة خبر: إن، مرفوع وعلامة رفعه الضمة. وجملة: إنه أنا الله، جواب النداء لا محل لها من الإعراب.

خبر: إن، ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة. أو هو نعت ل: الله، تابع له في الرفع.

خبر: إن، ثالث مرفوع وعلامة رفعه الضمة. أو هو نعت ثان ل: الله، تابع له في الرفع.



حسين أيوب *

رائحة الموت... سيرة جديدة

الاسرائيليين اقل وطأة. اقله هم يوافقون احيانا على هدنة ساعات (وهذا ما حصل يومها بعد المجزرة الثانية في قانا مباشرة). لكن في الداخل اللبناني، هناك مَنْ يقول لي ممنوع ان تنقذ مدنيا مسنّاً تعذر على احبته الوصول اليه في قرية حدودية امامية. ممنوع عليك ان تعرف مصير احبة فقدتهم او ان تتعرف على جثة شهيد اوصلتنا اليه برقيات الصليب الاحمر.

شعرت بان الاسرائيلي اكثر رحمة من "فعلة" بعض اللبنانيين. قررت ان اغادر مهنتي وموضوعيتي اذا كانت تفرض علي ان احتمي بمربع سياسي - مهني معين اسمه "الحياد". لكأن رائحة الموت ترسم لنا سيرة جديدة، تفوق كل ما تعلمناه وجربناه.

نعم. ليست المهنية مجرد كتب ومحاضرات ودوام جامعي وامتحانات وسنوات خبرة.

المهنية ان لا تغادر نبض الناس.

ان لا يفارقك الحس الانساني مهما تعصبت سياسيا.

ان تشعر بمعاناة اهلك.

ان لا تتعود عينك على الغلط.

ان تحتج على عجقة سير وقطع ماء او كهرباء.

ان ترفض اذلال الطابور لاجل الحصول على معاملة رسمية.

ان تتذكر ان هناك مَنْ ينامون وبطونهم تتوجع، لانهم لم يجدوا كسرة خبز تبل ريقهم وتبدد جوعهم.

ان تتذكر ان هناك فلاحا يحرس شتلة تبغ ويبتهل لقطرة ماء، حتى يؤمن موردا عائليا موسميا.

ان تتذكر ان لبنان بلد يستحق المغامرة، ولو ان فيه "اصدقاء" يتقدم خطابهم في لحظة ما خطاب العدو!

* صحافي

للصحافي ان يكون موضوعيا. يزيد ذلك من رصيده. لكن هل تعني الموضوعية الحياد؟

لاسباب عدة، لم اعتقد يوما بان الموضوعية المهنية تتعارض والانحياز الى خيار مقاومة اسرائيل.

مارست هذا الاقتناع، وهو حتما وليد بيئة جنوبية وعائلية وسياسية منذ لحظة تخرّجي في الجامعة اللبنانية قبل 25 عاما. ورغم الانقسامات السياسية التي شهدتها لبنان، التزمت حيادا صارما في مقاربة القضايا الداخلية... الا المقاومة.

مع تموز 2006، وجدت نفسي امام معيار جديد. معيار لم اتعلمه في الجامعة، ولا في خضم تجربة المهنة.

معيار رسمته رائحة الموت المنبعث من شاحنة مبردة عند مدخل مخيم البص في صور. لم تحم الكمامة مهنتي. اخترقت تلك الروائح مسامات جلدي. سكنت طويلا في انفي، كما في ذاكرتي. رحمت ورفاقي نقلت كيسا تلو كيس.

كانت حرارة آب كافية لأن يتحول هؤلاء الناس الى اشلاء. الى بقايا منتفخة ومهترئة وذائبة. رحمت ابحت عن جثة والدتي. عن جث احبة آخرين، ولم نعثر على احد منهم. لا تاريخ الجثة، ولا المكان الذي اتت منه ساعد على التعرف على صاحبها. لاحقتنا رائحة الموت حتى كدنا ندمن عليها، في رحلة لم تستثن براد جثث او ساحة تنتظر مَنْ يرقمها ويوزعها هنا او هناك.

كان الهرب مستحيلا، حتى لحظة سماعي ذلك الصوت عبر جهاز الراديو في سيارتي. قيادي لبناني ينتمي الى فريق سياسي معين، تربطني به صداقة تاريخية، يردد عبر الاثير كلاما واضحا: "رفض الهدنة (مع اسرائيل) لاننا نخشى ان يستفيد منها حزب الله. نريد وقف اطلاق نار (مع اسرائيل) على اساس ثابت بما يكفل تقييد الحزب ومنع تكرار فعلته".

لم تصدق اذناي ذلك الكلام. شعرت بان اصوات بعض



معك عالسمع

1717

دائماً بخدمتك!

المديرية العامة للأمن العام

مقابلة

داود رمال
aborami20@hotmail.com"مركز عصام فارس" مفتوح للجميع ولا قرار بإقفاله
بوحبيب: نعبر عن الشخصية الحضارية المحاورته

يوم كان اللبنانيون يحاولون تلمس الطريق الذي يوصلهم الى ضوء في آخر النفق المظلم، شكل "مركز عصام فارس للشؤون اللبنانية" مساحة حوار دائم. كان السباق الى تحفيز الافرقاء على المشاركة في ندواته ومؤتمراته من خلال حرفية انتقاء العناوين والمواضيع والمتحاورين. لم يكتفِ بالملفات اللبنانية، بل طرق ابواب القضايا العربية والاقليمية



المدير العام لـ"مركز عصام فارس للشؤون اللبنانية" السفير الدكتور عبدالله بوحبيب.

ثمة مواضيع آنية تطرح للبحث ونضوي عليها من خلال الندوات. هناك مواضيع اساسية نعقد حولها مؤتمرا، ونستضيف شخصيات من الاطراف جميعا، ومن ثم نصدر كتابا يتضمن كل ما دار في المؤتمر. كذلك نوثق الندوات في كتاب. في البداية اثرنا القضايا اللبنانية لان الوضع العربي لم يكن كما هو حاليا، ومن ثم بدأنا طرح القضايا الاقليمية مع بدء الانتفاضات في الدول العربية. هكذا صرنا نصدر سنويا كتابين، اول للقضايا العربية وثان للشؤون اللبنانية.

■ استضفتكم شخصيات من خلفيات عدة مدنية وامنية وعسكرية ودينية وديبلوماسية وغيرها، ما الفائدة الوطنية المحققة؟

□ كل الندوات كانت مساحة حوار بين المنتدين والحضور، بما يعبر عن حقيقة اللبناني ذي الشخصية الحضارية القادرة على الحوار والنجاح فيه. لا يعني ذلك اننا توصلنا الى نتائج، انما عرض وجهات النظر كان يحدد المشتركات.

■ قاربتكم مواضيع حساسة تتصل بالشأنين الداخلي والخارجي. هل تمكنتكم من احداث خرق يؤدي الى مشتركات بين ضفتي الانقسام اللبناني؟

□ بدأنا بألية تثير هذه المواضيع. مثلا كنا اول من اثار قانون الانتخاب وكرت السبحة من بعدنا، واول من اثار موضوع الوجود المسيحي ودوره وعقدنا

مؤتمرا كبيرا حوله، ومن ثم طرح آخرون الموضوع. نحن من اثار وضع الفلسطينيين في المخيمات على اساس انه خطر على انفسهم وعلى لبنان والمنطقة، وفي نتيجته جرى نقاش كبير على المستوى الوطني، وتم تسهيل بعض الامور والتوصيات التي خرج بها المركز وكانت ذات بعد ايجابي دفع في اتجاه جعل اللاجئين الفلسطينيين قسما من البلد، على اساس ان هذا اللاجئ اذا حصل على حقوقه المدنية لا ينتقص من السيادة انما العكس صحيح، والتقصير هو من الفلسطينيين لان ما يسيطر عليهم هو "العسكريتاريا" اكثر من سيطرة القوى المدنية. لو كانوا يريدون ذلك لكانوا بادروا هم الى محاوره اللبنانيين وطمأنتهم. اما من هم خارج المخيمات، فليسوا القضية لانهم رجال اعمال وميسورون ولديهم تأشيرات سفر.

■ هل زودتم المؤسسات المعنية، رسمية وغير رسمية، والبعثات الديبلوماسية نتائج ما توصلتم اليه حول كل موضوع تم طرحه؟ هل تمت الاستفادة من ذلك في صوغ توجهات وقرارات وطنية؟

□ نحن نعتمد الى ارسال الكتب التي نصدرها الى المسؤولين جميعا، لا سيما رئيس الحكومة والوزراء. كنا نرسل كتبنا الى البعثات الديبلوماسية، لكن وزارة الخارجية اعترضت على ذلك فاقفناه. علما ان هذه الكتب تباع باسعار رمزية في المكتبات اللبنانية حتى تكون في متناول الجميع، خصوصا الاساتذة والطلاب كونهم في حاجة الى الاطلاع عليها لمعرفة الحوار وكيفية ادارته.

■ هل لاحظتم في محطات معينة انه يؤخذ بما توصلتم اليه من خلال مقاربتكم المواضيع اللبنانية والاقليمية والدولية؟

□ في بعض الاحيان كان يؤخذ بها. للمناسبة نحن لا نصدر توصيات عن الندوات انما عن المؤتمرات. مثلا طرحنا موضوع الحياد والديموقراطية التوافقية،

والكتب التي اصدرناها وسّعت كثيرا آفاق من قرأها.

■ ما المساحة التي انتزعها المركز على مسرح الاحداث من خلال المواضيع التي طرحها، خصوصا انه يؤخذ على مراكز الدراسات المحلية انها لا تلعب الدور الذي تقوم به مراكز مماثلة في دول العالم؟

□ اوضح شهادة حول ما نقوم به ان احد السفراء اللبنانيين المخضرمين قال لي بأن الحوار يحصل في مركزكم، وليس في مكان آخر. نجحنا في ادارة حوار بناء بين الجميع. المشكلة عندنا في لبنان، ان مراكز البحوث والفكر كثيرة، لكن كل مركز مرتبط بادارات خارجية. مثلا تريد جهة ما دراسة عن موضوع معين، يقوم مركز ما باعداد هذه الدراسة. لماذا؟ لانه لا توجد عادة تبرع في لبنان في هذا المجال.

اما نحن فقد اعفانا الرئيس عصام فارس من هذا الامر، ولسنا في حاجة الى القيام بدراسات لاي مؤسسة اجنبية رسمية او غير رسمية حتى نحصل على المال ونؤمن استمرارنا. هناك شخصيات كثيرة في لبنان في امكانها ان تقوم بما قام به الرئيس فارس، لكنها ليست جميعها تملك شخصية الرئيس فارس الذي لا يسأل عما نعمل. السقف الذي وضعه هو الحفاظ على جو الوحدة الوطنية والحوار الشامل، وان لا نكون طرفا، بل منفتحين على الجميع. قوة المركز لا تأتي من الدعم المالي الذي وفره لنا الرئيس فارس فحسب، انما من الدعم المعنوي ايضا.

السقف الذي وضعه الرئيس عصام فارس للمركز، الوحدة الوطنية والحوار الشامل والانفتاح على الجميع

■ ما حقيقة ان المركز لن يستمر في اداء دوره، وان مصيره الى الاقفال؟

□ ليس هناك قرار بالاقفال التام والنهائي. نحن مستمرين الى نهاية السنة الجارية، وسأجتمع مع الرئيس عصام فارس للتداول في امكان استمرار المركز مستقبليا. ليس هناك شيء اسمه اقفال. لكن ثمة بحث في ما يجب فعله كي نستمر.

■ كيف تنظر الى مستقبل الوضع الداخلي في ظل العجز عن اتمام الاستحقاقات الدستورية، وفي مقدمتها انتخاب رئيس الجمهورية؟

□ انا اقارب الموضوع عبر النظر الى تاريخ لبنان منذ عام 1956، وهو تاريخ بدء النفوذ الاميريكي في المنطقة. قبله كان النفوذ بريطانيا - فرنسيا. منذ ذلك الوقت الى اليوم، نجد ان لبنان نعم بعشر سنوات من الاستقرار، اي في عهد فؤاد شهاب والسنوات الثلاث الاولى من عهد شارل حلو، حيث كانت هناك حرية حقيقية، بدليل ان من عارض فؤاد شهاب استطاع اسقاطه رغم الحديث عما سمي المكتب الثاني. كان الامن متوافرا الى جانب الحرية، وهذا امر نادر في العالم العربي. قبل هذه السنوات العشر بستين، لم تكن الاحوال مستقرة ما بين عامي 1956 و1958، وبعدها كان عدم استقرار وحرب الى ان اتانا السلام السوري الذي وفر استقرارا امنيا وليس سياسيا لمدة خمسة عشر عاما (1990 - 2005). من عام 2005 الى اليوم نعيش في ظل عدم استقرار. عندما ننظر الى لبنان، والمنطقة ككل، اقول ان لدينا نعمة لا نعرف كيف نحافظ عليها. يظهر من تصرفنا اننا لم نتعلم ولم نتعظ من تجارب الماضي. لكن لم يفث الوقت، وفي الامكان التقاط الفرصة. ثمة عدم استقرار امني وسياسي بسبب الاتكال على الخارج بنسبة كبيرة، اضافة الى عدم وجود كل القيادات اللبنانية في الداخل لا يعكس استقرارا، تماما كما لم يعطنا استقرارا سياسيا في زمن السلام السوري في لبنان بسبب تغييب

فصول في تاريخ الامن العام 1945 1977

سر الدولة



في المكتبات

الطبعة الثانية

نقولا
ناصيف



مخطيء من يعتقد بان جبه الارهاب يتم عسكرياً وامنياً فقط.

□ يجب عدم تعليق آمال كبيرة على توقيع هذا الاتفاق بين ايران والدول الخمس زائداً واحدة. قد يؤدي لاحقاً الى كبح اكثر ملفات المنطقة نتيجة اعتراض دول اقليمية عليه. القوى الاقليمية هي الاساس في ايجاد الحلول لقضايا المنطقة. حتى وان توافرت ارادة دولية لفرض الحلول، تبقى هذه الارادة عاجزة اذا لم تلاقها ارادة اقليمية، بسبب محدودية استخدام القوة. للدول الاقليمية قوتها التي تستطيع افشال اي حل لا تريده. لذا اعتقد ان كل ملف داخلي لدولة في المنطقة، ومنها لبنان، لا يحل الا من الداخل.

■ ماذا عن خطر الارهاب، وما السبيل الى مواجهته لبنانياً عبر المؤسسات الرسمية العسكرية والامنية؟
□ الجميع ضد التنظيمات التكفيرية الارهابية، وكذلك القوى الدولية. هذه التنظيمات غير مقبولة، وهي تستفيد من الخلافات المذهبية. مخطيء من يعتقد بان جبه الارهاب يتم عسكرياً وامنياً فقط، لان دور المؤسسات العسكرية والامنية تنفيذ القرار السياسي في هذه المواجهة.

مصالحة الجميع، لا سيما الخارج، الحفاظ على الاستقرار في لبنان

□ نحن نحبذ استعمال مقولة المظلة الدولية لتبرير الاتكال على الخارج. كوني عملت سفيراً وفي البنك الدولي، اعرف ان المظلة الدولية لا تعني شيئاً، انما تعتمد على الواقع الداخلي. عندما تجد الدول المعنية بلبنان ان ثمة استقراراً فيه، تواظب على التحذير من زعزعة هذا الاستقرار. هذا لا يعني ان ايا من هذه الدول سيرسل جيشاً للحفاظ على هذا الاستقرار. اذا اراد افرقاء لبنانيون زعزعةه يستطيعون ذلك. من هنا اقول اننا نحن نفرض المظلة على العالم. مصلحة الجميع، لا سيما الخارج، الحفاظ على الاستقرار في لبنان.

■ ما تأثير الملفات الخارجية، لا سيما الاتفاق النووي الايراني، على قضايا المنطقة ومنها لبنان؟

◀ القوى المسيحية. عدم وجود الرئيس سعد الحريري في لبنان، على سبيل المثال، يؤثر على مجرى الاحداث والحوار القائم. ويا للأسف، بدلا من ان نعمل على تقوية النظام التعددي القائم على المشاركة في لبنان، ترانا نختلف عليه وعلى تطبيقه. علما ان تقوية التعددية تساعد على حل المشكلات في العالم العربي. ليس مقبولاً كلبنانيين ان نوصل الاشقاء العرب الى القول ان الصيغة اللبنانية "غير ماشية". هذا امر خطير، لان هناك دولا عربية لا تمشي الا بالتعددية. هذه التعددية ليست بالضرورة اسلامية - مسيحية، او سنية - شيعية. في بعض الاوقات قد تكون قبلية (نموذج ليبيا)، او عرقية. التعددية في العالم العربي تشمل الجميع. نحن لا نستفيد من صيغتنا ولا نفيد العالم العربي. لذلك يجب ان نحكم ضميرنا ونعمل على نجاح التعددية والديموقراطية اللبنانية، حتى تكون مثالا ايجابيا للدول العربية.

■ هل من مخاوف اكبر مما هو قائم جراء الازمات المحيطة بلبنان؟ هل صحيح ما يروج له عن رسم خرائط جديدة؟
□ اذا اخذنا ثلاث دول عربية حصلت فيها انتفاضات. تونس التي احسنت قواها العمل سوياً لانتاج ديموقراطيتها رغم الخوف الكبير عليها، مصر حيث العسكر عاد للامساك بالسلطة، سوريا التي تخوض حالياً حرباً طويلة لان النظام والمعارضة لا يعرفان معنى كلمة تسوية ولا احد يستطيع ان ينتصر على الآخر، يجب ان يعلم اللبنانيون جميعاً من الطوائف ان ما من امكان للقول ان الامور تسوى كاملة في لبنان من دون تحقيق حد ادنى من الاستقرار في سوريا. ما يحصل هناك يؤثر علينا. هذه حال كل البلدان ذات الحدود المشتركة.

■ هل لا يزال لبنان يتمتع بمظلة دولية حامية لوجوده واستقراره، على قاعدة ان له وضعاً خاصاً؟

تحقيق

دنيز مشنتاف

denise.mechantaf@gmail.com

"تلفزيون لبنان" من الماضي إلى الحاضر
المقدس: لن يجرؤ أحد بعد اليوم على مسّ الأرشيف

منذ عام ١٩٥٩ حتى عام ١٩٦٩، كان "تلفزيون لبنان" المحطة الوحيدة في العالم العربي. اختصر في مسيرته تاريخ هذا الوطن. بعد التفتت الذي أصاب لبنان بفعل الحرب، تمزقت بعض اوراق هذا التاريخ المتمثل في ارشيفه الغني، فتهافتت عليه المحطات التلفزيونية اللبنانية الخاصة وبعض المحطات العربية

بدأ "تلفزيون لبنان" بمحطتين اثنتين مستقلتين الواحدة عن الاخرى، لكن الحرب اوصلتهما الى الاندماج تفاديا للافلاس واضطرار الدولة الى خسارة تلفزيونها الوطني الوحيد. في بداياته

بما ساهم في تنشيط السياحة فيه. يرى فيه المدير العام طلال المقدسي تاريخ لبنان، ويعد باسترجاع دوره قريبا، طالبا امهاله ستة اشهر فقط. في حديثه الى "الامن العام" لم يشأ التحدث عن الماضي "فالمهم الحاضر والمستقبل. حقق تلفزيون لبنان انجازات عدة في خلال سنة ونصف سنة على شتى الصعد، من اهمها المحافظة على ما تبقى من الارشيف الذي وضعت نسخة منه في



المدير العام لـ"تلفزيون لبنان" طلال المقدسي.



شعار "تلفزيون لبنان".

واستديوهات الاخبار اصبحت مجهزة بـ "Inews". قبل سنة ونصف سنة لم يكن الانترنت متوافرا فيها. بدأنا العمل بـ "اس. ان. ج"، مع اربع كاميرات وهي غير موجودة الا في "تلفزيون لبنان". المعروف عنها انها تعمل بكاميرا واحدة او اثنتين وتتولى تغطية الاحداث والبرامج معا عند الضرورة.

■ موازنة "تلفزيون لبنان" كم تبلغ في الوقت الحاضر؟

□ انها اصغر موازنة تلفزيون في لبنان منذ البداية وحتى الآن. لا اريد التحدث عن القضايا المالية، لكن ما اريد قوله هو ان مداخيل "تلفزيون لبنان" اصبحت الآن عشرة اضعاف عما كانت عليه في السابق.

■ كيف حصل هذا الامر وبأي وسيلة؟
□ اولاً، اصبحت لدينا اعلانات. ثانياً، قمنا باستعمال الابراج لتأجيرها الى شركات اخرى. ثمة محطات اذاعية في حاجة الى ابراج ارسال. الامر نفسه تحتاج اليه بعض شركات الهاتف الخليوي. وبما اننا موجودون على مساحة لبنان كلها، استطعنا مساعدة هذه الشركات على القيام بعملها، وكان لهذه الخطوة مردود مادي جيد.

■ ما هي المشكلات التي يعاني منها "تلفزيون لبنان"؟

□ المشكلات انتهت نوعاً ما، علماً انها موجودة يومياً في العمل الاعلامي وفي اي عمل آخر. نحن الآن في مرحلة البناء، لكن المشكلة الكبرى التي نواجهها هي في موقع "تلفزيون لبنان". المساحة التي يملكها في تلة الخياط صغيرة. لذا قررنا الانتقال الى محطة الحازمية ونلت الموافقة على هذه الخطوة من الرئيس نبيه بري وتمام سلام. المساحة في محطة الحازمية تبلغ 4 آلاف متر مربع، والاستديوهات الموجودة فيها

خزنة خاصة في مصرف لبنان".
■ هل في الامكان عرض الواقع الحالي لـ"تلفزيون لبنان"؟

□ لدى تسلمي الادارة كانت لدينا خمسة ابراج للارسال من اصل 18، الاساسية، وقد استرجعنا حتى الآن 16 منها. في خلال الشهرين المقبلين سنسترجع البرجين المتبقين. في سنة ونصف سنة اعاد تلفزيون لبنان ابناء هذا الوطن اليه، بعدما تربي صغارنا على تلفزيونات اخرى. بعد عودته الى كل المناطق اللبنانية، بدأت اتلقى اتصالات شكر وتهنئة من اهالي اكرام وعكار والهرمل لاننا ارجعنا اولاد هذه المناطق الى لبنان. كان فخرا لي ان ارجع ابن الجنوب الى مشاهدة "المونديال" على شاشة "تلفزيون لبنان" بدلا من مشاهدته على شاشة التلفزيون الاسرائيلي. ينطلق التلفزيون من حصة 22 في المئة من الشعب اللبناني. كل الاحصاءات عن نسبة المشاهدين محصورة في بيروت وجبل لبنان. لذا فان ما تقدمه هذه الاحصاءات عن نسبة المشاهدين معلومات مغلوبة، لانها لا تشمل المناطق اللبنانية كلها.

■ ما هي الخطة التي اتبعتها؟

□ بعد العمل بجهد على تحسين المحطة فنياً، واعادة تقويم كل الاستديوهات وتاهيلها مع غرف "الكونترول" والريجي والادارة، وتأمين كاميرات جديدة، ركزت على الانسان بهدف تاهيله. هذا الامر لم يتم حتى الآن كما ينبغي، وهو الاهم. من غير الممكن تأهيل الانسان من دون توفير كل المسائل التقنية والتكنولوجية والاستديوهات المطلوبة لهذه الغاية، اضافة الى قضية الولاء السياسي للموظفين وعدم تأثيره على ادارة المحطة، فيكون الولاء لها وليس لهم. هذا النوع من التأهيل نجحت فيه بنسبة 75 في المئة. لكن المسألة تحتاج الى وقت اطول كي تنجز

كاملة. نحن في صدد وضع هيكلية ادارية جديدة بعد مرور 20 عاما على الهيكلية المتبعة، وساعتمد فيها على اقتناعاتي وخبرتي في اعادة تأهيل المؤسسات. بعد التنسيق والاطلاع على هيكليات التلفزيونات الاخرى اخذت الافضل من بينها، وساعمل على هذا الاساس.

■ كيف اصبح وضع الاستديوهات بعد عملية التأهيل؟

□ انجزنا ديكورات جديدة لها،

نسخة من ارشيف
"تلفزيون لبنان" وضعت
اخيراً في مصرف لبنان

قررنا الانتقال الى محطة
الحازمية بعد اعادة تاهيلها
لحاجتنا الى مساحات

□ اكثر ما اريده التركيز على نشرات الاخبار وصدقيتها، والدور الاعلامي الذي سيقوم به "تلفزيون لبنان"، ان يكون على مسافة واحدة من جميع السياسيين، ولا دور اطلاقا للمال السياسي فيه، لأن هذا المال هو الذي هدم الاعلام في لبنان. الاعلام لم يعد السلطة الرابعة، بل الاولى، وفي امكانه ان يبني ويهدم ايضا.

■ ما الجديد الذي يريد تقديمه؟
□ لدينا برامج جديدة لكنها تتطلب مساحات كي يتم انتاجها. الكل يأمل ويتوق الى ان تكون له يد في اعادة البرامج الاساسية اليه، لكن كلفتها المادية باهظة. لهذا السبب تقوم بعض المحطات بانتاج البرامج القيمة بالشراكة مع تلفزيونات اخرى لتقاسم الاعباء المادية، وهذا ما بدأنا التحضير له.

■ هل سيكون له شأن في تعزيز الثقافة كما كانت الحال في الستينات والسبعينات؟
□ هناك قضايا ثقافية مهمة جدا نعمل عليها بالتعاون مع كل الجامعات وطلابها، وسيترجم هذا التعاون عمليا في وقت قريب.



استديو الاخبار.



تحديث غرفة الكونترول.

”
لا حال سياسيا
في "تلفزيون لبنان"
“

بالتوافق والتعامل مع 9 جامعات، يكون فيها الممثلون والمخرجون من طلابها لتوفير فرص عمل لهم.

■ اي من الاقسام تريد تعزيزها وتحاول التركيز عليها اكثر من سواها؟

الارشيف في خزانة خاصة في مصرف لبنان. اهدافها تجارية. برامج لن تأخذ المكان الذي تحتله هذه المحطات، وهو الوحيد من بينها كلها هدفه وطني، ويسد هذه الثغرة عبر تقديم برامج تربية. نقوم الان باعادة اطلاق 9 برامج جديدة

■ ما هي الرسالة التي تريد ايصالها عبر برامج "تلفزيون لبنان"؟
□ البرامج التي يقدمها لسد الثغر بين

كبير، وهذا الامر يساعدنا على بدء الانتاج بغية استرجاع دور "تلفزيون لبنان".

■ ما هو وضع ارشيف التلفزيون وماذا بقي منه؟

□ لا اعلم تحديدا ماذا كان يحوي هذا الارشيف لاقول ماذا بقي منه. لكن ما اعلمه جيدا ان ارشيفه استعملته المحطات التلفزيونية الخاصة وبعض المحطات العربية. هذه الملكية الفكرية الخاصة به لن يتجرأ احد على مساسها بعد اليوم، والا تعرض لملاحقة قانونية. كان ارشيف هذا التلفزيون، قبل تسلمي ادارته، موجودا في غرف سود لا كهرباء فيها، ودرجة الحرارة في فصل الصيف تصل الى 50 و60 درجة مئوية، الى الرطوبة والغبار. اما اليوم فهو في مكاتب مكيفة وموضب، ويعاد تأهيل كل التسجيلات القديمة وتصور على "Alto". ما هو مهم على هذا الصعيد، انه تم اخيرا حفظ نسخة عن هذا



بيروت في الليل" في عز الستينات: حسن المليجي، خالد قرانوح ("ابوالنور")، ليلي كرم، اماليا ابي صالح.



نضال الاشقر في "تمارا" مع يوسف حسني وسعاد كريم.



زمان "يسعد مساكم" مع اديب حداد ("ابوملحم") وسلوى حداد ("ام ملحم").



CERTIFICATE OF REGISTRATION

This is to certify that

Danash Contracting and Trading Co.

Sit Nafisa Street, Al Tanmia Building, 4th Floor Sidon, Lebanon

operates a

Quality Management System

which complies with the requirements of

ISO 9001:2008

for the following scope of registration

General Contracting & Construction Services.

Certificate No.: CERT-0070158
File No.: 1038413
Issue Date: August 8, 2013

Original Certification Date: September 13, 2004
Current Certification Date: August 7, 2013
Certificate Expiry Date: September 10, 2016

Chris Jouppi

Chris Jouppi
President,
QMI-SAI Canada Limited

Guillaume Gignac

Guillaume Gignac, ing.f
Vice President, Corporate Operations, Accreditation & Quality
QMI-SAI Canada Limited



ISO 9001



المدير المالي لـ"تلفزيون لبنان" ريشار رشيد.

رشيد: "تلفزيون لبنان" كان مرآة الوطن

"تلفزيون لبنان"؟
□ الهم هو من اطلق فكرة انشائه واقصد احمد وسام عزالدين الذي عاش في الغرب ورأى التطور السائد فيه، فأتى بمؤسسة فرنسية ودفع من ماله الخاص، واستطاع عبر علاقاته الشخصية الحصول على تفويض من الدولة اللبنانية بإنشاء محطة تلفزيونية، افتتحها الرئيس الراحل كميل شمعون. لم يكن الامر في ذلك الوقت عادياً.

■ ما هو الدور الابرز الذي لعبه التلفزيون منذ انشائه حتى اليوم؟
□ اشبه "تلفزيون لبنان" بالاسفنجية. كان يمتص كل الاحداث ويقوم بتبسيطها، ولم يكن طرفاً مع احد ضد احد. كان مثل المرأة، يعكس كل ما يحصل في بلدنا، وعندما يكون في خير يكون البلد في خير.

■ كيف تصف تاريخه وبماذا تميز؟
□ عشنا فيه سعادة لا توصف. اتسم العمل بالاندفاع، وكان المخرج البر كيلو يقول لكل شخص يرغب في الانضمام الى فريق العمل: "انصحك بان لا تفعل اذا لم تكن عازماً على البقاء فيه. اذا اصابك هذا الفيروس فلن تشفى منه ابداً". هذا صحيح. العمل التلفزيوني هو فعلاً مثل الفيروس والشفاء منه صعب، لأن من يعمل في هذا المجال لا يستطيع التأقلم مع اي عمل آخر. كل برنامج جديد بالنسبة الى كل عامل في "تلفزيون لبنان" اشبه بمولود جديد له يتفاعل معه بحماسة، طبعاً ومصلاً التلفزيون. نحن ننتقد انفسنا في اعمالنا اكثر من غيرنا.

■ ما هي العوامل التي ساعدت التلفزيون على تبوء المرتبة الراقية التي بلغها في الستينات والسبعينات؟
□ عند انطلاقة كان الفرنسيون والبريطانيون

عاش المدير المالي لـ"تلفزيون لبنان" ريشار رشيد تاريخه خلال 35 سنة بفرح كبير كغيره من العاملين فيه ايام العز. بات يشعر حالياً بحسرة كبيرة على فقدان هذا المجد.

■ عايشت تاريخ "تلفزيون لبنان"، ماذا تخبرنا عنه؟
□ تأسس "تلفزيون لبنان" عام 1959 على يد الفرنسيين بالشراكة مع بعض اللبنانيين في تلة الخياط، وحمل اسم "شركة التلفزيون اللبنانية". عام 1961 تأسست محطة ثانية في الحازمية على يد البريطانيين حملت اسم "تلفزيون لبنان والمشرق"، ودخلت المحطتان في منافسة قاسية لكن حضارية، ووصلت الانتاج الى اقصى الازدهار. لم يكن الانتاج التلفزيوني قد بدأ في اي بلد عربي، وكان بعض البلدان العربية كالمغرب والجزائر وتونس تقيم تعاقدات لمدة 200 ساعة لانتاج مسلسلات بالعربية الفصحى، بغية تعليم شعوبها هذه اللغة واتقانها لانها كانت سابقاً مستعمرات فرنسية. كان انتاج "تلفزيون لبنان" يبيث في 15 دولة عربية، وله موردان: الاعلانات وبيع البرامج، فحقق ارباحاً هائلة اوصلته الى الاكتفاء الذاتي.

■ كيف تم دمج المحطتين؟
□ بعد اندلاع الحرب عام 1975 توقف الانتاج وتوقفت الاعلانات ايضاً. عملت المحطتان سنتين من الاحتياط الموجود لديهما. وصل الامر الى حد الافلاس ووقف البث. عام 1978 قررت الدولة اللبنانية شراء 50% من حصة المحطتين لانقاذهما، وخوفاً من ان لا يبقى لها تلفزيون وطني. دخل الفرنسيون شركاء بنسبة 25% والبريطانيون بنسبة مماثلة، على ان يتم دمج المحطتين في محطة واحدة تحت اسم "تلفزيون لبنان".

■ من هم الاشخاص الذين صنعوا تاريخ

تحقيق

دينر مشتف

الآباء الأوائل لأخبار التلفزيون

زمان الاحتراف بالأبيض والأسود

لمذيعي الاخبار على الشاشات اللبنانية ماض تتذكره اجيال متعاقبة، عندما كانت ثمّة محطات تلفزيون، منها يطل مساء في السابعة والنصف تارة، وفي الثامنة طورا، مذيعون امسوا آباء اولين لايصال الاخبار الى عقول المشاهدين وقلوبهم. مَن لا يتذكر ستينات كميل منسى وجان خوري وجمال عباس وايلي صليبي وعادل مالك، قبل ان ينضم اليهم الراحل رياض شرارة

عندما كانت الشاشة بالابيض والاسود، لم تكن الاناقة تفارقهم، ولا المخارج الصحيحة للالفاظ، ولا اتقان كتابة النص والخبر، ولا احترام الاطلاة والاحتراف. لم يتعثروا في خطأ، ولا حتما - كالكثيرين في مثل هذه الايام - غلطوا في اسم اي احد او مكان او تاريخ. اقل من عدد اصابع اليد الواحدة في المحطة الواحدة، من احدى شركة التلفزيون اللبنانية (القنوات 7 و4 و2) في تلة الخياط وتلفزيون لبنان والمشرق (القناتان 5 و11)

كميل منسى: ركبت الدواب وعشت في المغاور

لاقدم اهم ريبورتاج في حياتي

بدأ كميل منسى بتقليد مذيعي اذاعة "هنا لندن" في صغره. عمل في التلفزيون مذيعا في الستينات والسبعينات، وفي الوقت نفسه مديرا للاخبار. لم يكتف به، احب ان يكون مراسلا لمحطات تلفزيونية فرنسية واميركية.

■ من اين اتيت الى التلفزيون؟

□ من دراسة الحقوق. لكن بعد بدء خطواتي الاولى في جريدة "لوريان"، وقد تدرت على يد اهم الصحافيين في اللغة الفرنسية ليس في لبنان فقط، بل في فرنسا ايضا، هو الاديب جورج نقاش الذي كان شخصا مهما جدا. كنت في صغري مثل سائر الاولاد لدي احلامي، واولها ان اكون شرطي سير، بعدما لفتتني سلطته القادرة على ايقاف والدي ومئة سيارة خلفه امام الشارة الحمراء. تمنيت ان اصبح طيارا اطوف العالم باسره. كان حلمي ايضا ان اصبح ديبلوماسيا وارى نفسي امام شارل ديغول وستالين اقدم اليهما اوراق اعتمادي كسفير.

”

كنا ننتظر 48 ساعة لتصل
الينا الافلام بالطائرة،
فغطى الحدث بعد يومين

كميل منسى.

“

ان مَن يخاطبه عبر الشاشة يجلس معه مباشرة، كما لو انه في زيارة له في بيته. المهم بالنسبة الى مذيع نشرة الاخبار ان يكتبها بنفسه كي يعيش مضمونها، وإلا سيظل على الناس كما لو انه يلقي درسا عليهم.

■ مَن كان يتولى تدريبكم في بداية عملكم التلفزيوني؟

□ لا احد. اهمية التلفزيون في الستينات انه كان الاول في العالم العربي، وعلى الصعيد التقني. اذا اردنا المقارنة مع الواقع الحالي لم يكن هناك شيء يذكر تقنيا. كنا ننتظر 48 ساعة كي تصلنا الافلام بالطائرة، فغطى الحدث بعد يومين تقريبا من وقوعه. الفارق بين الامس واليوم ان المشاهد اصبح مشاركا في الحدث من خلال متابعته له في اللحظة ذاتها.

■ على اي مصادر كنتم تعتمدون لاعداد نشرات الاخبار؟

□ على وكالات الانباء. كانت الاجنبية منها تصلنا عبر ماكينة "تلبرنتر" التي ترسل صوتا مثل صوت الجرس في حال وصول خبر عاجل.

■ كيف كانت تغطية الاحداث الاستثنائية؟
□ كانت لدينا القدرة على تغطية الاحداث الطائرة في حال كان مكانها قريبا. عام 1968، كنت حينها مديرا للاخبار، ذهبت بمفردتي

لتغطية عملية الكومندوس الاسرائيلي في مطار بيروت لنقل الحدث ومعرفة ما يجري، لكن من دون كاميرا كي لا اتحمل هذه المسؤولية.

■ تلفزيون لبنان بمحطته كان اعلاما خاصا، فكيف كانت علاقته بالدولة؟

□ في الواقع لم يكن التلفزيون بداية اعلاما خاصا ومستقلا تماما عن الدولة. في بنود الاتفاق شروط تفرض على التلفزيون ان يذيع نشرة الاخبار التي ترسلها اليه السلطة، بعد مرورها على مراقبين اثنين اولهما في وزارة الاعلام لمراقبة النص، وثانيهما في الامن العام لمراقبة الافلام المحلية والخارجية.

■ هل كان الامن العام متشددا؟

□ كنا نمضي وقتا طويلا مع مراقبي الامن العام ونقوم باتصالات عدة للحصول على الموافقة على امور لا تستحق هذا العناء. مثل على ذلك: وصل الينا مرة ريبورتاج من فرنسا عن مستشفى اسمه "فيل جوف" فلم يوافق الرقيب في الامن العام على اسم المستشفى، لان كلمة "جوف" اسم يهودي. حاولنا اقناعه بان هذا الاسم هو لقرية فرنسية ولا علاقة له باليهود، واضطرنا الى مراجعة المسؤولين في الامن العام لتوضيح الامر والحصول على الموافقة المنشودة.

■ الحياة السياسية التي واكبتها في الستينات

ايلي صليبي: لم اكن احب التلفزيون

بعدما حرمني من حلمي وشغفي باللاهوت والفلسفة

■ من اي عالم اتيت الى الاعلام التلفزيوني؟
□ كنت اريد التخصص في المحاماة، لكنني لم اكمل دراستي الجامعية. بعد فترة استهوتني الفلسفة واللاهوت. كوني ارثوذكسيا ولا وجود لمعاهد لاهوت في لبنان ما يفرض علي السفر، ولا امكانيات مادية لتحقيق هذا الغرض، ركزت في ما بعد على ذاتي في هذا المجال، ومؤلفاتي الاخيرة كلها في اللاهوت والفلسفة.

الحفل ورأيهم يستمعون الى الموسيقى من جهاز "الفونوغراف"، والتقيت بعد تلك الفترة المخرج عصام حموي لتأدية مسرحية "الام" مع جان دارك ابو زيد التي لعبت فيها دور المحامي. بتحريض منه قدمت طلبا الى محطة التلفزيون لاجراء تجربة امام الكاميرا في الاستديو، تمّ عرضها على الاعلامي جان خوري الذي كان رئيسا للتحريير، وبدأت بعدها تقديم نشرات الاخبار. في الاساس لا علاقة لي بهذا العمل، ولم اكن احبه.

■ ما الذي اعطتك اياه التجربة التي عشتها في التلفزيون؟

□ حرمتمني الكتابة واخذت مني هذا الحلم. العلاقة مع القلم والورق فيها عشق مشابه لعشق المرأة للرجل. هذا العشق هو الذي دفعني الى الابتعاد عن الاضواء التي احرقتنا. مَنْ يبقى امام الضوء ليلا ونهارا يحترق في النهاية. كان عملنا في تلفزيون لبنان يبدأ صباحا باجراء المقابلات والقيام بعملية المونتاج في ما بعد، وتحضير نشرة الاخبار لاذاعتها. لدى قدوم شخصية مهمة الى لبنان نتولى اجراء مقابلة معها في المطار. هذه التجربة علمتني بان المراسل الصحفي في التلفزيون هو الاعمى. كل هذه الاعمال كان لها منفعة شخصية لي، دفعتني الى القيام بدورات في خارج لبنان، فدرست السيناريو وفن السينما في معهد طومسون فاوندیشن في بريطانيا، وهو مؤسسة اعلامية مهمة، وشاركت في دورات ايضا في اميركا.

■ هل انت مع الرقابة الذاتية ام مع رقابة الدولة؟

□ لست مع الرقابة في الاساس، بل مع الحرية المطلقة لكن المسؤولة، ومع الحقيقة. علينا ان نكون اولادها.

■ كيف كانت علاقتك مع رقابة الامن العام في ذلك الزمان؟

□ كانت علاقة جيدة ولم تحدث اي مشكلة بيني وبينهم، لان المواضيع التي كنا نطرحها في الستينات كانت سهلة، وعشنا زمن ازدهار. بعد ثورة 1958 كان من المتوقع تهميش لبنان وايصال وضعه المعيشي والثقافي الى مستوى متدن، لكن ما حدث هو العكس وعاش لبنان زمنا جميلا.

بعد تلك المرحلة ازدهرت دور النشر ومؤسسات الطباعة وانتاج المسلسلات التلفزيونية. احب ان اذكر هنا ان غالبية وزراء الاعلام العرب قدموا الى لبنان ليتعلموا في جامعاته، وكذلك مديري التلفزيونات العربية خاضوا معارك تدرب في الاذاعة والتلفزيون في لبنان.

■ كيف كانت علاقتك مع سياسيي تلك المرحلة؟ الى اي مدى كانوا يتدخلون في مضمون نشرات الاخبار؟

□ لا احد منهم كان يتدخل في مضمون النشرات الاخبارية التي كنا نقدمها، وفي عز سلطة المكتب الثاني، وتحديدا عام 1962 بعد محاولة الانقلاب الذي نفذها الحزب السوري القومي الاجتماعي، اي مرحلة التشدد الفطيع، لم اتلق اي اتصال هاتفني من اي ضابط في وزارة الدفاع.

■ زعماء تلك المرحلة بماذا كانوا يمتازون؟ - بالتعلبة. السياسة مدهنة وريح اصوات في الانتخابات ودغدغة عواطف، وتأمين رخصة مسدس. حتى عام 1970 لم يكن الزعماء في لبنان كثر، وكانوا رؤساء احزاب، لكن العمل السياسي في تلك الفترة كان فيه ما يسمى ضوابط.

■ هل صادفتك مواقف حرجة في عملك، وكيف كنت تتصرف لتداركها؟

□ صادفتني مواقف حرجة اذكر منها تزويج نجيب حنكش من الصحافية بارعة مكناس ككذبة اول نيسان التي كنت مشاركا فيها، حيث تحولت الكذبة الى واقع. بالتالي الى مشكلة بعد اعتبار هذا الزواج قد تم فعلا لانه تم برعاية كاهن. عشنا شهورا صعبة من اجل ابطال هذا الزواج بعد اعلانه على التلفزيون. الموقف المحرج

عادل مالك: اعطيت مهنتي كل ما املك واخذت مني حياتي الخاصة

يكشف عادل مالك عن سر اكتسابه مهنة الاعلام وتقنياتها. عاد بذكرياته الى ستينات القرن الماضي مستعرضا بدقة بداياته منذ تأسيسه مجلة "ادب الطالب" في ثانوية

■ ما الذي جذبك الى عالم التلفزيون؟

غالبية وزراء الاعلام العرب قصدوا لبنان للتعلم في جامعاته



ايلى صليبي

الآخر حدث يوم عيد الاستقلال عام 1963، حينما تلقيت اتصالا هاتفيا من مندوبنا الذي يغطي العرض العسكري ليلبغني وفاة الرئيس بشارة الخوري، واذعت الخبر بهالة كبيرة كونه بطل الاستقلال. لم يكن الخبر صحيحا، علما انني اتصلت في ما بعد بمختار صربا حيث كان يقطن الرئيس بشارة الخوري ليؤكد لي خبر وفاته، لان التلفزيون كان قد اذاعه. الناس كانوا يصدقوننا. اما الاحراج الاكبر فكان الاعتذار.

■ هل كانت تهمك الاناقة كاعلامي يطل على الشاشة يوميا؟

□ لم تكن تهمني اطلاقا، ولا احد منا كانت تهمه هذه المسألة. كان التلفزيون بالابيض والاسود، وكل ما كنا نفعله هو تغيير ربطة العنق.

□ شغفي بالاعلام هو الذي جذبني الى هذا العالم، وقد آمنت بالصحافة المكتوبة كقاعدة ابني عليها مسيرتي الاعلامية، وبدأت العمل في هذا المجال عام 1961

في جريدتي "الجريدة" و"الاوربان"، وكانتا مؤسسة واحدة، اضافة الى شيء خاص جدا متعلق بتكويني الشخصي هو حبي للنجاح والتحدي ليس مع الاخرين، بل مع الذات. هذان العاملان كانا الدافع الى تطوير نفسي لان مهنة الاعلام، سواء المكتوب او المرئي او المسموع، لا وسطية فيها. اما النجاح او الفشل، فأمنت بالنجاح وسعيت الى بلوغه.

■ مَنْ ياتي من الصحافة المكتوبة الى ماذا يحتاج كي يكون ناجحا في الاعلام التلفزيوني؟ □ من الممكن ان تكون الصحافة المكتوبة مقدمة لعمل اعلامي آخر. لكن ليس كل مَنْ ينجح في الصحافة المكتوبة سيكون حتما ناجحا في التلفزيون. التجارب تؤكد هذا الامر.

■ من اي عالم اتيت الى الاعلام؟ □ من شغفي باللغة العربية. كنت في السادسة عشرة من عمري عندما بدأت كتابة الوجدانيات. قمت بتأسيس ناد ثقافي في ثانوية فرن الشباك التي كنت اتعلم فيها، وكنا نستضيف شعراء وادباء، واسست مجلة خواطر سميتها "ادب الطالب". هذه المجلة كانت القاعدة لاتجاهي نحو الاعلام والانطلاقة لشغفي باللغة العربية.

■ قلت انك ركزت على تطوير نفسك. على ماذا ارتكزت؟

□ في المرحلة الجامعية، من حسن حظي كان احد اساتذتي فؤاد افرام البستاني. التقيته في "معهد الاداب الشرقية" التابع للجامعة اليسوعية الذي جعلني اندفع نحو حب اللغة العربية اكثر فاكثر. في مرحلة لاحقة بدأت اطور نفسي باجتهد شخصي، فانتسبت الى كلية الاعلام في القاهرة في زمن مصطفى وعلي امين، لكن بالمراسلة. يرسلون الي المحاضرات واقدم امتحاناتي بالمراسلة طبعاً. ارتبطت في ما بعد بمؤسسة طومسون، وهي من اهم المؤسسات الاعلامية في بريطانيا. مجموعة هذه الروافد يصل بعضها الى البعض الآخر مع تطوير الذات من خلال البحث عن مصادر ومتابعة البرامج

والمقابلات. بدأت اصطاد من هنا وهناك، فلم يكن لدينا مرجعيات مهنية ولا كليات اعلام. لكنني اعترف بان البداية التقنية لمهنتي اكتسبتها من امتحاناتي بالمراسلة لجامعة القاهرة.

■ كيف تصف تجربتك في التلفزيون؟ □ تاريخ وحياة بالنسبة الي. اعطيت هذه المهنة كل ما املك. مع المتابعة يكبر التحدي. لدى الوصول الى النجاح نقول: لا بد من متابعة المسيرة. تجربتي في التلفزيون نقطة تحول مصيرية في حياتي، ولست نادما عليها. جمهوري اعطاني قوة دفع وحماية.

■ ما هي سلبيات هذه التجربة؟ □ عدم الاستمتاع بالخصوصية الشخصية، وهذا جزء من الضريبة التي يدفعها الاعلامي. انا شخصيا دفعت الكثير في هذا المجال.

■ ايجابيات العمل الاعلامي ما هي؟ □ اجمل شيء هو نجاح الاعلامي في اداء دوره، وان يكون مسؤولا عن كل كلمة يقولها. هذه التجربة تعلمنا ان نكون في حال رقابة ذاتية على انفسنا 24 ساعة على 24.

■ كيف كانت علاقتك مع سياسيي الستينات والسبعينات، بماذا كانوا يمتازون؟

□ في اثناء عملي كنت على مفترق طرق بين الجانب الشخصي والجانب المهني في ما يخص العلاقة مع سياسيي تلك المرحلة، واقوم بفصل دائم بين حياتي الشخصية والمهنية. قبل الحرب كانت للسياسيين في لبنان نوعية معينة، ولا اقول ان في العمل السياسي كمالا، لكن النمط مختلف وكانوا يتميزون بحسن التعاطي مع الازمات والاشخاص مقارنة مع ما يحدث الان. صحيح ان الاختلافات كانت موجودة، لكن لا وجود للغة الساقطة والابتذال، وطريقة التعاطي كانت باحترام الاخر لا تحديه.

■ هل كانت الرقابة الرسمية ترعجك؟

”

تعلمنا ممارسة الرقابة الذاتية على انفسنا 24 ساعة على 24



عادل مالك.

“

□ نعم، كانت تزعجني. هناك تناقض بيننا كاعلاميين وحقنا في البحث عن مزيد من الحرية من جهة، ودور الامن العام المحكوم بوظيفة من جهة ثانية. بالنسبة الى الرقابة الذاتية هي اصعب على الاعلامي من اي رقابة اخرى عليه. مع مرور الوقت يرى الاعلامي الخطوط الحمر ويتعد عنها، لكن مع وجود المراقبين يشعر بانه يعامل كقاصر. انا مع الرقابة من حيث التنظيم لا من ناحية فرض القيود. في المرحلة التي عشناها في التلفزيون، لم يكن هناك نضج في اسلوب الرقابة، وقد مارسنا الرقابة الذاتية على انفسنا اكثر بكثير من اي موظف مكلف من الامن العام او من اي جهاز امني آخر.

■ بماذا كان يتميز الاعلاميون في تلك المرحلة؟ □ بالصفاء وتقديم الافضل. جيل الستينات والسبعينات، هؤلاء الرواد هم الذين خلقوا مهنة الاعلام في لبنان، ولم يكن لدينا في البداية احد نتمثل به. خلقنا مبادئ مادة معينة لهذه المهنة، ولم يكن الامر سهلا. التنافس في ما بيننا كان لمصلحة المشاهدين وليس لاسباب شخصية.

تصحيح تشوهات المشروع يتطلب قراراً سياسياً الفراغ المالي مرشح للتمديد مع سقوط موازنة 2015

باشرت وزارة المال خلال حزيران المنصرم اعداد موازنة 2016، على ان تحيلها نهاية آب على مجلس الوزراء. بذلك تسقط نهائياً اهمية موازنة 2015. ومع انتهاء العقد العادي لمجلس النواب، يصبح فتح دورة استثنائية امراً غير وارد نظراً الى الخلافات السياسية المتبادية. هكذا تكون درب الموازنة طويلة

لا يعني اقرار موازنة 2015 في مجلس الوزراء اقرارها في مجلس النواب. ثمة اربع عقبات تقف في طريق درسها:

- عدم قدرة الهيئة العامة على الاجتماع بسبب مواقف الكتل النيابية من "تسريع الضرورة" او عدمه او اسباب سياسية اخرى.
- ان الموازنة تحتاج الى وقت طويل للدرس.
- كون المادتين 197 من قانون المحاسبة العامة و87 من الدستور تفرضان ان يرفق مع مشروع موازنة 2015 مشروع قطع حساب 2013، وهذا غير موجود. علماً ان اعداد مشروع قطع حساب

يتحدث الصندوق عن اخطار ازمة النزوح السوري

الهرب: للانفاق على القاعدة الاثنتي عشرية عواقبه

يقول مقرر اللجنة النيابية للمال والموازنة فادي الهبر ان "لا بلد في العالم من دون موازنة، وهي من اهم وظائف المجالس النيابية. مشروع الموازنة قانون جامع يعدل من داخله عدد من القوانين على مستوى انفاق القطاع العام، والانفاق الاستثماري على مستوى الدولة من خلال النظرية الشاملة، وهو يلامس سياسة الحكومة من خلال ما يعرف بفدلكة الموازنة. اي معرفة ما هو الاثر الاقتصادي الكامن وراء هذه الفدلكة في اتجاه دعم النمو الاقتصادي. وهو مطلب اركان الدولة. وكما ان وظيفة مجلس النواب اقرار الموازنة، كذلك وظيفة الحكومة هيكلية الوضعين الانفاقي والاداري، وتمكين ادارات الدولة من خلال الموازنة والرؤية المستقبلية لهيكل الموازنة من تأدية

عملها على المديين القريب والمتوسط وفقاً للخطة الموضوعة خمسية او عشرية، خصوصاً بالنسبة الى دولة مثل لبنان ترزح تحت دين يقارب 67 مليار دولار، بعجز سنوي قاتل يقارب 6 مليارات دولار. يضاف الى ذلك ان حدود لبنان مهددة والقلق الذي يحوط بكل مفاصل الاوضاع الامنية والسياسية والاقتصادية.

هل من الطبيعي ان تستمر دولة مثل لبنان منذ عشر سنوات بلا موازنة؟
موضوع عدم اقرار الموازنات يعود الى عام 2005، وبدأ الانفاق على اساس القاعدة الاثنتي عشرية، وكان حجم الانفاق في ذلك الوقت عشرة الاف مليار ليرة. تجاوز الانفاق 23 الف مليار ليرة،

وهو مرجح للارتفاع في حال اقرت سلسلة الرتب والرواتب التي سترتب زيادة اقلها مليار و500 الف دولار.

هل ستدخل السلسلة في صلب الموازنة؟

□ ثمة اقتناع بدفع هذه الحقوق الانسانية والوطنية. لكن كما يقول المثل "الفقار يولد النكار"، اي ان التردّي الاقتصادي لا يساعد على اقرار موازنة طبيعية، فكيف بموازنة مع السلسلة؟ اضافة الى ان توقيت ادخالها الى الموازنة ليس ملائماً.

متى يتمكن مجلس الوزراء من احالة موازنة 2015 على مجلس النواب، علماً ان موازنة 2016 بدأ استحقاقها؟

□ مجلس الوزراء ينفق على القاعدة الاثنتي عشرية، وهناك 10 الاف مليار اضيف اليها 8,900 مليارات بقرار من مجلس النواب عام 2013 لتتبع عملية الانفاق. هناك اليوم زيادة في الانفاق يراد تسريعها من خارج الموازنة.

هل هذا حل المشكلة؟

□ ليس هو الحل، بل عملية سيئة على مستوى هيكلية الادارات وسير عمل الدولة والمؤسسات، والانفاق يجب ان يتم وفق الدستور والقوانين، وليس عبر سلف مالية من خارج الموازنة يشرعها مجلس النواب لاحقاً.

ماذا عن انعكاسات ذلك محلياً وخارجياً؟

□ يجب ان نكون على مستوى المسؤولية المطلوبة منا اليوم، وخصوصاً على المستوى الاقتصادي، لان لبنان يقوم اصلاً على الإيرادات، واقرار الموازنات، وتوازن هذه الموازنات، وتقريب نسب الانفاق من نسب الإيرادات. لذلك يجب ان لا يكون الحل بالهروب من معادلة القلة، بل من طريق الانفتاح الاقتصادي، خصوصاً وان النمو الاقتصادي يحل عدداً من المشكلات ويخفف العجز، ونتمكن تالياً من الامساك بموضوع الدين العام. في مقابل ذلك، ثمة زيادة الودائع المالية التي قاربت 170 مليار دولار، من دون خطة اقتصادية داخل مجلس الوزراء الحالي وتالياً المجلس العتيد، لانه في منطق الدولة: غداً لبنان باق. لذلك وجب ان تكون ثمة رؤية اقتصادية مستقبلية تدفع في اتجاه

في انتظار الإصلاح الحقيقي

يبقى مستقبل الاقتصاد اللبناني مقيداً بالعجز الكبير في موازنة القطاع العام. ادى العجز المستمر للموازنة الى نمو سريع في مديونية الدولة على الصعيدين الداخلي والخارجي، وباتت الفاتورة السنوية لخدمة الدين تشكل نحو 80% من موارد الموازنة، ونحو 35% من اجمالي الانفاق. يبقى ميزان المدفوعات عرضة للتأثر بالصدمات الخارجية بسبب اعتماده الكبير على تحويلات المغتربين اللبنانيين والتدفقات المالية القصيرة الاجل ذات الطبيعة المدهشة.

ويرى الخبراء انه مع خفض معدل اجمالي نمو الناتج المحلي بالاسعار الثابتة الى اقل من 2%، وصعوبة تقليص الانفاق الحكومي عن معدلاته الحالية، اذ يذهب الجزء الاكبر من الوردات الى خدمة الدين ودفع رواتب العاملين في القطاع العام واجورهم، فان تحقيق المزيد من التحسن في الوضع المالي يتوقف على النجاح في تطبيق خطة شاملة خلال السنوات المقبلة، تتضمن العناصر الرئيسية الآتية:

- 1 - محاولة تقليص عجز الموازنة واعادة ترتيب الاولويات.
- 2 - تعميق دور القطاع الخاص.
- 3 - الحد من الاهدار والقضاء على الفساد واصلاح الخدمة المدنية وتحسن الجباية الضريبية.
- 4 - السماح بنظام ضريبي تصاعدي.

5 - تخصيص بعض انشطة القطاع العام التي من شأنها توفير فرص استثمارية جديدة. ثمة اجماع في اوساط السياسيين - وليس جميعهم - على ضرورة خفض عجز الموازنة التي لم تقرر منذ عشر سنوات، وتقليص عجز عبء خدمة الدين والسيطرة على معدلات التضخم، وتمكين الاقتصاد من تحقيق معدلات النمو المستهدفة.

بات الاصلاح المالي وحده غير ممكن لآثاره الاجتماعية والاقتصادية السلبية، اذا لم يترافق ايضاً مع تدابير اقتصادية مكلفة وجذرية، تسمح بعودة النمو الى الاقتصاد بمعدلات كافية لسنوات طويلة.

يبقى المهم ان نعي اخطار الوضعين الاقتصادي والمالي القائمين، وان تنصب كل جهودنا على درء هذه الاخطار وتحويل الفرص المتاحة الى اصلاح حقيقي.

مقياس التوقعات الايجابية في البلاد يرتبط اساساً بقدرتنا كلبنانيين على اعادة صوغ وفاقنا الوطني عبر مراعاة عوامل ثلاثة:

- سلطة الدولة.
- العلاقات مع المحيط والعالم.
- مبادئ الاصلاحين الاقتصادي والمالي ومركزتهما.
- هكذا يحتل البعدان السياسي والامني موقعا محورياً في تحديد الاخطار السيادية ودرجة تصنيف البلاد، وتالياً مستويات الفوائد.
- في حال نجاح اي حكومة في تحقيق هذه التوجهات، فان ذلك سيدعم بقوة الثقة بمستقبل الاقتصاد اللبناني.

الاقتصاد

◀ دعم القطاعات كلها لتأمين المردود للدولة كي تستطيع تطوير رواتب القطاع العام عبر سلسلة الرتب والرواتب التي تعتبر حقا وواجبا وطنيا على الدولة. التوقيت الصحيح لذلك يجب ان يكون

هدفا اساسيا استراتيجيا، اي ان تكون السياسة في خدمة الاقتصاد. في حال الاقتصاد الجيد يتم تحسين معيشة الشعب اللبناني من طريق زيادة الرواتب، وتوفير المعونات الاجتماعية، وقرار

ضمان الشيخوخة، ومحاربة الفقر، وضبط العجز السنوي، والاحاطة بالادارة الذكية للدين العام، بهدف واحد وهو زيادة النمو الاقتصادي ووضع لبنان اقتصاديا على مستوى الاولويات.

بيفاني: عدم وجود موازنة يعني لا سياسة مالية واضحة

بحسب المدير العام لوزارة المال الآن بيفاني ان الوزارة باشرت اعداد موازنة 2016 "من ضمن المهل الدستورية التي نعمل بموجبها. وقد باتت لدينا موازنات لنصف الادارات العامة لناحية النقاش وانجاز المحاضر، تمهيدا لاعداد الصيغة الاولى للموازنة. سيكون مشروع موازنة 2016 جاهزا في آب".

■ هل ستكون شبيهة بالموازنات السابقة؟
□ من ناحية العجز ستأتي مطابقة، لان ايرادات الدولة لم تتطور منذ سنوات بسبب توقف التشريع، في مقابل زيادة النفقات التي ترتفع على نحو ملحوظ. هناك امر يجب الانتباه اليه يتعلق بمصلحة البلد ككل: اولا زيادة التوظيف وتاليا زيادة في سلسلة الرتب والرواتب ضمن الموازنة العامة بالإضافة الى ملحقاتها المتعلقة بالتعويضات، وثانيا نحن اليوم نستفيد من امرين استثنائيين في العالم الاول يرتبط بانخفاض اسعار الفائدة والثاني يتعلق بانخفاض اسعار النفط. رغم ذلك، فان عجز الموازنة مرتفع جدا. لذا يجب اتخاذ الاحتياطات تحسبا لاي طارئ قد يصيب هذين الامرين.

■ من يحاسب على عدم وجود موازنة؟
□ نأمل في وجود موازنة اليوم او غدا. نحن نسعى منذ سنوات الى تحقيق هذا الامر، ومن الواضح اليوم ان وزير المال يضع ثقله حتى تصبح لدينا موازنة. انا رجل ادارة ولا علاقة لي بتحميل المسؤولية لاحد. على الجهات المكلفة المراقبة القيام بعملها اذا ارادت. عملي اليوم هو تصحيح الاوضاع. لذلك انا فخور بالفريق المعني به، فقد نجح في تصحيح كل القيود والارقام، ولم يكن احد يعتقد بان هذا العمل سيؤدي يوما الى ايجاد ميزان الدخول لعام 1991.

■ كيف يمكن نشر الموازنة من دون قطع الحساب؟
هل اللجوء الى طرح تصفير الحسابات امر مقبول؟
□ عملية التصفير امر غير مقبول في المطلق، لان



المدير العام لوزارة المال الآن بيفاني.

هذا الطرح هو الذي اثر سلبا على كل القضايا. اما في ما خص حسابات الدولة، فنحن نعمل جدبا وعلى نحو متواصل بهدف اعطاء حسابات مالية صحيحة. كل الجهات التقنية المتخصصة كالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي كانت تعتقد باننا لن نتمكن من القيام بهذا العمل. عندما تم الامر قالوا انها معجزة. من الضروري اصدار الحسابات، لكن من الضروري اكثر صدور الموازنة بسرعة. قطع الحساب مشروع قانون مستقل، ومجلس النواب يستطيع اقرار الموازنة، لكنه لا يستطيع نشرها قبل اقراره قطع حساب السنة السابقة. مثلا لنشر موازنة 2015 يجب اقرار قطع حساب 2013 الذي اصبح جاهزا باستثناء بعض الشوائب الصغيرة التي نعمل على حلها.

■ هل ربط صدور موازنة 2015 بسلسلة الرتب والرواتب وقضية 11 مليارا من باب التعجيز؟
□ قضية الـ11 مليارا لا علاقة لها بقطع الحساب.

هذه المليارات انفقت من دون مسوغ قانوني، اي عندما كان الانفاق يتم على اساس مشروع موازنة. الفارق بين المشروع الجديد للموازنة وبين الانفاق على القاعدة الاثنتي عشرية هو الذي شكل موضوع 11 مليارا الذي يتحدثون عنه. اما في ما يخص

سروع: موازنة اليوم كشف حساب فقط

يلاحظ الخبير المالي والمصرفي الدكتور جو سروع ان وضع الموازنة اليوم "غير طبيعي، فبعد عام 2005 تأتي موازنة تحمل عجزا يقدر بـ7 الاف مليار دولار، وزيادة واردات مبنية على ضرائب جديدة من الصعب تأكيد فرضها او تحصيلها، في ظل ارتفاع الدين العام الذي وصل الى 132% من الناتج المحلي. وهي نسبة كبيرة بكل المعدلات وبكل المعايير الدولية. موازنة 2015 عدا عن العجز الموجود في ارقامها، كبقية الموازنات التي وضعت منذ عام 2005، لا تعكس السياسة الاقتصادية والمالية للحكومة. انها ارقام للواردات والنفقات فقط، علما انه لا يمكن وضع موازنة بهذه الطريقة. يجب ان تتضمن الموازنة في اطارها العام السياسة التي يجب ان تعتمد عليها الدولة، وذكر القطاعات التي تحتاج الى النمو، والاصلاح، والسياسة الاستثمارية. تفتقد الموازنة ايضا الرؤية المالية في وقت لدينا مشكلات مالية كثيرة، الامر يحتاج اليوم الى موازنة رسمية تشبه موازنات القطاع الخاص من الناحيتين الفلسفية والعملية.

■ ما هي مقومات هذه الموازنات؟
□ تركز على رؤية وتوقعات على المدى القصير والمتوسط والطويل، على ان تتابع وتلاحق. من حيث الفلسفة يجب ان تقوم على فكر سليم وسياسة منفتحة. لكننا نرى اليوم ان الموازنة العامة بطريقتها التقليدية لا تعكس التحديات التي يواجهها لبنان في الوقت الحاضر. كيف يمكن التعاطي مع النزوح السوري المستمر مثلا؟ هل بطرق استباقية ام تأتي معالجتنا وفقا لردود الفعل الناتجة من هذا الوجود؟

سلسلة الرتب والرواتب، فالسؤال الذي طرح هو: هل من ضمن الموازنة سلسلة الرتب والرواتب ام لا؟ هناك رأيان. الاول يقول بوجود ادخال السلسلة الى الموازنة لانها مشروع قانون، والثاني يتحدث عن تشريع الضرورة في ظل غياب رئيس الجمهورية. تاليا

■ ماذا عن الواقع الاجتماعي؟
□ يحتاج الاستقرار الاجتماعي الى توفير فرص عمل تستند الى خطة مستدامة للبناء عليها، وهذه الامور لا يمكن ايجادها من دون اصلاح هيكلي. علما ان الاصلاح يجب ان يبدأ اليوم. لم نر في الموازنة كيفية معالجة الاصلاح في العمق وفي معناه الواسع، اي الاستراتيجي، وخصوصا في السياسة المالية. الموازنات هدف اساسي للتنمية وليس للاستهلاك.

■ تحدثت عن النمو، كيف يمكن للموازنة تبيان هذا التوجه؟
□ عندما نتحدث عن النمو، نؤكد ان لبنان يحتاج الى نمو يجب ان يصل في مستوياته الى 7 و8 و9% بهدف ايجاد فائض يمكن استعماله لتقليص حجم الدين. لا يوجد لدينا حاليا موازنات في استطاعتها ادارة النمو المؤثر، ولا موازنات في مقدراتها تحفيز النمو الذي هو دون حاجة لبنان المالية حتى نتمكن من التعامل مع مشكلتنا الاساسية. بمعنى آخر، عدنا الى الحلقة المفرغة المتمثلة بتنامي الدين والعجز. اي مقارنة تقليدية في وضع الموازنات كما في السابق غير كاف، مع الاشارة الى اننا لم نتحدث عن الخلافات السياسية حول الموازنة، وعدم الاتفاق المبدئي حول ماذا يجب ان تتضمنه.

■ الى ماذا تشير هذه الخلافات، والى اين تتوجه بالموازنات؟
□ توشر الى عدم الاتفاق على ماذا يجب ان تتضمن الموازنات من اصلاحات هيكليّة. كل فريق سياسي يقف ضمن حدوده السياسية التي تعكس تناقض

يمكنه الموافقة على الموازنة، لكنه لا يقر مشاريع اخرى وان كانت السلسلة من بينها. بحسب هذا الرأي من المفترض عدم ادخال السلسلة في الموازنة. كل ذلك مهم، لكنه ثانوي امام العودة الى اصدار الموازنات. لا يجوز ان نبقي من دون موازنات.



يحتاج لبنان الى نمو
يجب ان يصل في مستوياته
الى 7 و8 و9%



الخبير المالي والمصرفي الدكتور جو سروع.



المصالح، ما ينعكس بدوره على الموازنة وكذلك تسيير امور الناس والبلد. لا يمكن ترك نقاط عالقة من دون حل، وتأتي بموازنة هي عبارة عن كشف حساب للواردات والنفقات. كيف يمكن تأمين واردات اضافية من طريق زيادة الضرائب بخفض عجز الموازنة، من دون ان ندخل في كلفة سلسلة الرتب والرواتب التي تصل الى مليار و400 مليون دولار.

■ هل يمكن اقرار السلسلة في ظل هذه المعطيات؟
□ طبعاً. لكن من اين سيتم تمويلها. انها في حاجة الى اموال. مع الضرائب الموجودة اليوم في الموازنة يصل العجز الى سبعة الاف مليار دولار، فكيف اذا اضفنا اليه مليارا و400 مليون دولار. من اين سيتم تأمين مستلزماته؟ هل من خلال اطار اقتصادي عام يحتاج الى قوة دفع كبيرة، غير مؤمنة، او ربما عبر استنادة جديدة؟

ع. ش

الاقتصاد

عصام شلهوب

استثمارات متبادلة بـ16 مليار دولار وتحويلات اللبنانيين 8 مليارات
القطاع الخاص نحو الخليج للحدّ من الجفاء

مهما تعددت زوايا النظر الى العلاقات اللبنانية - الخليجية، ثمة مخاوف من تفاقم النتائج السلبية للمناخات غير الايجابية التي تسودها، وامتناع دول مجلس التعاون عن المجيء الى لبنان الذي دخل مرحلة انكماش حقيقي في قطاعاته الاقتصادية المختلفة. سجلت مؤشرات النمو انخفاضا وصل الى 1,0% هذه السنة

وفق تحليل شامل لعدد من رجال الاعمال، فان المناخ المضطرب الذي يسود علاقات لبنان بدول الخليج اصاب الاقتصاد الوطني بجرح بليغ، ما يستدعي جراحة عاجلة وتحركا عمليا من المعنيين الرسميين والهيئات الاقتصادية لوقف المضاعفات السلبية. ثمة حال استثنائية لا تمثل حقيقة مشاعر شعوب دول الخليج حيال الشعب اللبناني.

تشير ارقام صندوق النقد الدولي الى "الاهمية الاستراتيجية لعلاقات لبنان بدول الخليج كونها منتجة ومصدرة للنفط. كل زيادة بنسبة 1% في ايرادات الاقتصادات الخليجية تنتج تقديريا زيادة مماثلة في الناتج المحلي اللبناني عبر التحويلات الى لبنان. كل زيادة

يوازي 50% من اجمالي الصادرات، في حين يشكل الوافدون من السعودية والكويت نحو 35,3% من اجمالي العرب الآتين الى لبنان، ونحو 12,3% من اجمالي المغادرين. يستحوذ السياح من الامارات وقطر والكويت والبحرين على 20% من الانفاق السياحي استنادا الى احصاءات مركز الدراسات في غرفة الصناعة والتجارة في بيروت وجبل لبنان. وتتحدث احصاءات الغرفة عن ان حجم الاستثمارات المتبادلة التراكمية يفوق 16 مليار دولار، والحصة الاكبر من هذه الاستثمارات مصدرها السعودية، تليها الامارات والكويت. في المقابل، بلغت الاستثمارات اللبنانية المتراكمة في دول مجلس التعاون الخليجي حتى عام 2010 نحو 4,2 مليارات دولار، منها في السعودية 2,4 مليار دولار، والامارات 1,5 مليار دولار، والكويت نحو 680 الف دولار. وتفيد المعلومات بأن هذه الارقام لا تعكس الحجم الحقيقي للاستثمارات نظرا الى غياب المؤشرات الدقيقة في هذا المجال. لكن هذه الدلائل على وفرتها، لا تحد من ارتفاع منسوب المخاوف في الاوساط الاقتصادية اللبنانية من تفاقم النتائج السلبية للمناخات غير الايجابية التي تسود العلاقات اللبنانية - الخليجية.

وتبدو المحاولات المبدولة للخروج من هذا الواقع بين بين. اذ يقتصر الجزء الاكبر منها على مبادرات يتولاها مسؤولون وهيئات نقابية في القطاع الخاص، ابرزها التحرك المتواصل للهيئات الاقتصادية برئاسة عدنان القصار، ورئيس اتحاد الغرف اللبنانية محمد شقير الذي جال على رأس وفد اقتصادي على عدد من دول مجلس التعاون الخليجي، منها قطر والامارات.

فهل نجحت هذه المحاولة في تبديل المناخ السائد، وكتب لها النجاح المأمول لاصلاح الخلل الحاصل؟

عربيد: ابرزنا صورة لبنان
القيمة المضافة

يقول رئيس الجمعية اللبنانية لتراخيص الامتياز (الفرانشايز) شارل عربيد: "شهد لبنان في الآونة الاخيرة ضغوطا تعرض لها بعض اللبنانيين في دول الخليج، وارتبط هذا الواقع بكلام سياسي صدر من لبنان. ونظرا الى ما شعر به العمال واصحاب العمل اللبنانيون في الخليج من مضايقات، رأينا ان من واجبنا كقطاع خاص ان نזור تلك الدول. كانت الجولة قد بدأت سابقا في المملكة العربية السعودية، ثم قمنا بزيارة قطر ودولة الامارات. هدف الزيارة نص على اننا كقطاع خاص في لبنان في حاجة الى التعاون مع القطاع الخاص في دول الخليج، علما انه ينبغي فصل السياسة عن القطاع الخاص. زيارتنا كانت زيارة صداقة ومد جسور للتعاون الاقتصادي، وهي بداية تلاق وحوار واستكشاف فرص اقتصادية وتواصل مع الدول العربية التي تربطنا بها علاقات قديمة، بهدف تعزيز الصداقة والتعاون والتكامل ومبدأ تعميم الفائدة. هذا الهدف لا يمكن فصله عن واقع سياسي في لبنان قد يكون في قسم منه غير مريح تجاه الدول العربية، وفي قسم آخر يستفيض في محبته لتلك الدول. وقد اكدنا للمسؤولين هناك اننا لا نريد البحث في السياسة، فهذه يتولاها اصحاب الشأن السياسي. بل نريد التعاون والتكامل الاقتصادي مع المحافظة على الصداقة المتينة والمصالح المشتركة".

هل تم توضيح النقاط العالقة؟
طبعاً، لأن الحوار كان لفترات طويلة في لقاءاتنا مع الوزراء المعنيين والمسؤولين ورؤساء غرف التجارة ونوابهم واعضاء مجالس الادارة. كل هؤلاء فاعلون في مجتمعاتهم. زيارتنا شملت قطر وودي وبوطي والشارقة وعجمان لايسال رغبتنا الواضحة في التعاون والتلاقى والاستثمار المشترك من خلال مبدأ تعميم الفائدة. نحن نريد ان نكون على احسن العلاقات معهم.

هل كانت المواقف شفافة او ان الغموض لف الكثير من النقاط؟
المواقف شفافة. لكن سمعنا بعض العتب على مضمون الخطابات السياسية، وكان جوابنا ان هذا الامر يبحث مع السياسيين. نحن لا يعيننا سوى نقل ما لدينا من طاقات ومعرفة ما لديكم منها حتى يتم التعاون على نحو سليم ومثالي.

ماذا عن النتائج العملية على الارض؟
في الحركة بركة. شدنا في قطر على التأشيرات، وتمنينا على من التقيناهم رغبتنا في تخفيف اجراءات منح التأشيرة. وقد لنا وعدا بالنظر بايجابية الى هذا الموضوع. بالنسبة الى موضوع الترحيل، لم نسمع منهم شيئا، لا بل لم نسمع سوى كل ترحيب ومحبة ورعاية.

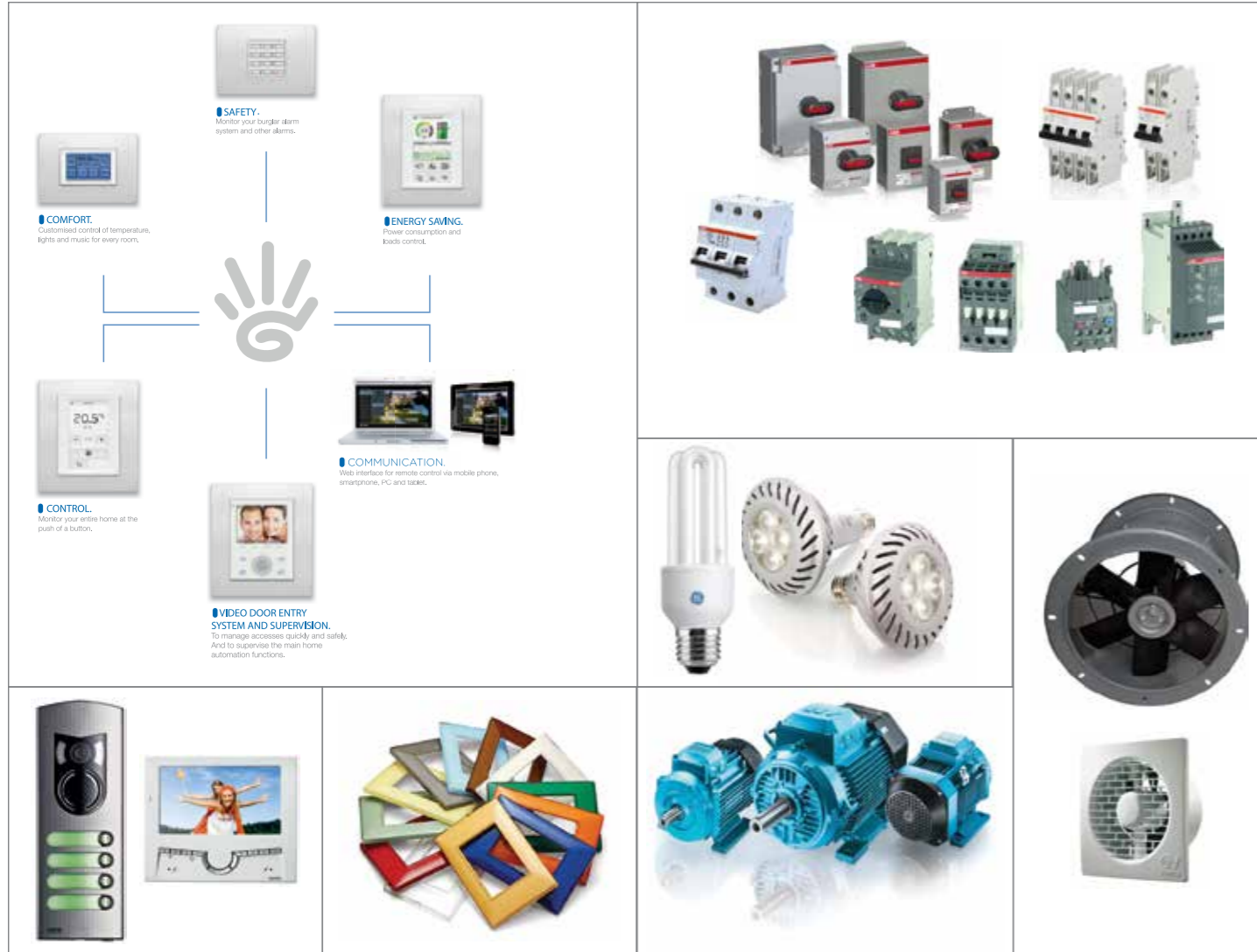
هل انعكست الزيارة ايجابا على واقع اللبنانيين في دول الخليج؟
اجزم بحسب ما شاهدته وسمعته وقرأته وشعرت به، ان للزيارة ايجابيات على اوضاع

لدينا جالية لبنانية فاعلة
في دول الخليج، تشكل
ثقلا اقتصاديا وازنا

رئيس الجمعية اللبنانية لتراخيص الامتياز (الفرانشايز) شارل عربيد.

الجالية هناك. أمل في ان تكون قد ساعدت على ازالة كل الغموض. ما يجمعنا اكثر مما يفرقنا، وعلينا الذهاب في ملاقاتنا بعضنا البعض من خلال تعميم الفائدة.

كيف يتم تعميم هذه الفائدة؟
عبر عدد من الطروحات التي تمت مناقشتها خلال اللقاءات، ومنها اقامة صناديق استثمارية مشتركة مع قطر والامارات وبالعكس، والدعوة الى الحضور الى لبنان اقتصاديا من خلال المؤتمرات وتوسيع مضامينها. طرحنا من جانبنا كجمعية لبنانية لتراخيص الامتياز مبادرة لانشاء "معهد العلامات التجارية العربية"، وطلبنا من رؤساء الغرف التي قمنا بزيارتها ان يكونوا اعضاء مؤسسين لهذا المعهد، فوافقوا جميعا. سيعقد اواخر ايلول اجتماع في لبنان لاطلاق هذه المبادرة. للمعهد ثلاثة اهداف: تجميع العلامات التجارية العربية وحمايتها وتطويرها، تعميم ثقافة استهلاك ما صنع في الدول العربية، تشجيع المبادرات الشابة لاقامة علامات تجارية في كل القطاعات. هذه المبادرة تشد الاواصر. فالعرب قد يختلفون في السياسة، لكن لا يمكن ان يختلفوا على فكرة التطوير والازدهار والائمان وفرص العمل.



”
الملف الاقتصادي
خيم على المحادثات،
ولم نبحت في قضايا
الامن والسياسة



رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في
طرابلس والشمال توفيق دبوسي.

ولها مسار آخر غير المباحثات المباشرة،
سواء على نطاق مؤسسات القطاع الخاص
او على نطاق الغرف التجارية في تلك
البلدان. تمينا على اخوتنا اللبنانيين الذين
يسجلون نجاحاتهم الاقتصادية والتي
نعتز بها في دول الخليج العربي، ان يلتفتوا
الى تعزيز منسوب مساهمتهم في نهضة
بلدهم الام، وتحقيق نموه وازدهاره،
وبالتالي تشجيع نظرائهم على الشروع في
اطلاق مشاريع استثمارية يظلها نظام
التعاون والشراكة.

■ هل لمستم حماسة بعودة الخليجيين
الى لبنان هذا الصيف كما في السابق؟
□ لمسنا رغبة لدى من التقينا بهم في
المجيء الى لبنان. لكن في الوقت ذاته،
علينا ان نكون واقعيين ونقول ان حماسة
المجيء تعود حكما الى سلطات تلك
البلدان التي هي محيطة بالمعطيات
الكاملة التي تساعد على تشجيع
رعاياها على المجيء الى لبنان، او تثير
لديهم مشاعر التريث والتحفظ.

دبوسي: نعمل على آفاق واسعة مع المستثمرين العرب

عقبات سياسية، فيجب استطلاع موقف
المراجع السلطوية والسياسية لانها المعنية
بمعالجة مثل هذه الملفات ان وجدت".

■ اين تكمن النتائج العملية للزيارة؟
□ لا يسعني سوى ان اثني على النتائج
الايجابية التي تحققت عبر انطباعات
جيدة، تكونت لدي من خلال ما احيط
به الوفد من حفاوة من جانب اشقائنا
في دول الخليج. هذا في ذاته مؤشر يدعو
الى الارتياح. اطلع الوفد على خطوات
التقدم والتحديث التي تجعلنا نطمئن
الى المستقبل الزاهر لبلداننا العربية، رغم
الكبوة التي نعاني منها في المرحلة الراهنة.
لم نصادف خلال المباحثات اي غموض،
لان الوفد لم تكن من مهماته البحث في
قضايا تتعلق بملفات الامن والسياسة
وعلاقات لبنان بدول الخليج، في حين ان
الجانب الاقتصادي هو الابرز الذي خيم
على المحادثات. الدوافع الاساسية تكمن
في كيفية تثير الامكانيات والقدرات التي
تفتح الآفاق واسعة امام تعاون حثيث
مع مستثمرين من اشقائنا العرب، كي
نستطيع تعزيز انتاجنا وربط قدرات
لبنان مع قدرات بلدان الخليج، خصوصا
وان الجانب الخليجي ابدى كل تجاوب
مع المواضيع والاقتراحات التي طرحها
اعضاء الوفد، كل من زاويته.

حرص رئيس غرفة التجارة والصناعة
والزراعة في طرابلس والشمال توفيق
دبوسي على التأكيد ان زيارة الوفد
الاقتصادي اللبناني لدول الخليج "هدفت
الى توثيق روابط التعاون بين القطاع
الخاص اللبناني ونظرائه في هذه الدول،
وتوسيع الآفاق الرحبة امام رجال الاعمال
اللبنانيين ورجال الاعمال من البلدان التي
تمت زيارتها لتعزيز الروابط وتعميق
المصالح المتبادلة، وتاليا الاستفادة من
القدرات والامكانيات التي يتمتع بها
رجال الاعمال في بلدان الخليج العربي
ورجال الاعمال اللبنانيين المقيمين في تلك
البلدان العربية الشقيقة. اعتقد ان من
المفيد للجانبين البحث في بلورة أنظمة
من الشراكة للقيام بمشاريع مشتركة
في كل المناطق، وخصوصا في طرابلس
وشمال لبنان بعدما اصبحت لدينا
منطقة اقتصادية خاصة. وهو مشروع
واعد وجاذب للاستثمارات، ويكشف عن
مواطن القوى الاقتصادية التي تمتلكها
طرابلس والشمال".

■ كيف يمكن توثيق العلاقات الاقتصادية
مع تلك الدول، وكيف تخطي العقبات
السياسية؟

□ انا من الذين يؤمنون بأن القطاع الخاص
يملك القدرات والامكانيات لبناء اوسع
العلاقات في نطاق المؤسسات والمشاريع
والافراد، لأن المطلوب من جانب القطاع
العام المزيد من الحوافز والتسهيلات
والاعفاءات، وتطوير التشريعات التي
تساعد على انجاح دور القطاع الخاص
ومهماته، لا سيما من الناحية التفاوضية
للشروع في بناء أنظمة من الشراكة من اجل
توثيق المصالح المتبادلة بين رجال الاعمال
والمستثمرين في الجانبين. اما الحديث عن



حدث الثقافة

سمير مراد



شارل ازنافور.



ميراي ماتيو.



ميادة الحناوي.



زيد الرحباني.

بعلبك، جبيل، بيت الدين، جونيه، البترون، الزوق، الأرز، إهدن... مهرجانات الصيف: رهان الحياة ضد الهمجية والتطرف

توقيع المصمم المعروف ربيع كيروز. خلطة غريبة مثيرة ننتظرها بفارغ الصبر. ماذا عن المهرجانات الأخرى؟

بعدما حل للمرة الأولى ضيفا على مدينته جبيل الصيف الماضي، مقدما باقة من أهم أغانيه وإبرزها، ها هو مرسيل خليفة يحيي إحدى أمسيات "مهرجانات بيت الدين الدولية" (29 تموز حتى 4 أيلول) هذا الموسم. في 5 آب، يحتفي الموسيقي اللبناني بثلاثين هذه المهرجانات، ويقدم مع فرقته "المبادين" أمسية تحمل عنوان اليوم الأول "وعود من العاصفة". سيعيدنا إلى بداياته المعتقة بالنبيذ وقصائد فلسطين والحب والعشق والمقاومة. ويجدد كاظم الساهر موعده الثابت مع المهرجان، فيغمرنا بقصائد الحب والعشق والوله ليلتي 14 و15 تموز، فيما توجه صاحبة الصوت العملاق الفنانة المصرية آمال ماهر تحية إلى أم كلثوم في أمسية تجمع أشهر أغنيات كوكب الشرق (4 أيلول). وتحيي "مهرجانات بيت الدين الدولية" أيضا الذكرى المئوية للمجازر التي ارتكبتها تركيا في حق الشعب الأرمني من خلال قداس جنازي من تأليف الأرمني اللبناني تيغران منصوريان (8 آب). أما الموعد الملفت في المهرجان، فهو أمسية "بار فاروق" مع الفنان هشام جابر (20 و21 و22 آب). المخرج الذي افتتح قبل أعوام "مترو المدينة" ليكون ملتقى الفنانين والمخرجين والموسيقين المستقلين الشباب، يقدم هنا عرضا يجمع الاستعراض

رغم الأوضاع الأمنية والسياسية المضطربة، سيعيش لبنان صيفا حافلا بالفن والموسيقى والرقص من شماله إلى جنوبه، منذ بدأ الإعلان عن برامج مهرجانات تتحدى القلق كي تبعث الأمل والفرح والثقافة في التردّي الذي لا يشبع محكومون بالأمل. لعل هذه العبارة التي قالها مرة المسرحي السوري سعد الله ونوس، تصلح عنوانا عريضا لمهرجانات الصيف في لبنان. رغم الأوضاع الأمنية والسياسية الصعبة والشعور الرئاسي، والحصار الأسود الذي تشهده المنطقة من تثار العصر الجدد، ومحاولات سوريا والعراق نفذ عنهما دعاء الذبح وقطع الرؤوس، لا يزال لبنان ينتصب واحة للإبداع والمقاومة الثقافية والفنية. كأننا به منارة ترشدنا إلى لجة الأمان، وتعويدة ضد الحروب الظلمة المندلعة من كل حذب وصوب.

لبنان يقاوم على طريقته الفريدة والاستثنائية. يقول لنا بأن الفن وحده خشبة خلاص وسلاح مقاوم أيضا. هذا ما تقوله أولا "مهرجانات بعلبك الدولية" التي اصرت ادارتها على اقامة فعاليات في مدينة الشمس، بعدما اقيمت خلال السنتين الماضيتين في بيروت. قرار شجاع حقا اتخذه القائمون على هذا الصرح العريق في مدينة عرضة لصواريخ تثار العصر. هكذا، أعلن المنظمون عن برمجة متنوعة تمتد من 31 تموز حتى 30 آب، وتغطي اصناف الفنون والموسيقى من الجاز (ريشار بونار يوم

للأغنية الفرنسية مستضيفا جاين مانسون وكلود بارزوتي (7 آب). الطرب والبوب العربي والأغنية اللبنانية سمة تميز مهرجان "اعيان بيروت" (18 تموز حتى 6 آب) الذي يستضيف وائل كفوري (18 تموز) ونجوى كرم (25 تموز)، فيما يخص سهرة شرقية مع عدد من المغنين منهم الفلسطيني محمد عساف، اسمرا، جاد شويري، ربيع بارود، عامر زيات وغيرهم (4 آب). زيد الرحباني يسجل اطلالة ثانية في صيف لبنان من خلال "مهرجانات الزوق الدولية" (23 حتى 28 تموز) التي يحل عليها يوم 23 تموز. وعلى خطى بيت الدين، يوجه المهرجان تحية إلى أم كلثوم من خلال استضافته ياسمينه (تأهلت للمرحلة النهائية في Arabs Got Talent) يوم 25 تموز بمشاركة "الاوركسترا الوطنية اللبنانية

والغناء بمشاركة فنانين وموسيقين وممثلين وراقصين، يؤدون اغنيات شوشو وعمر الزعني وصباح وفريال كريم ضمن قالب شعبي احتفالي فريد. أما "مهرجانات جبيل الدولية" (13 تموز حتى 18 آب) فانحازت إلى نوستالجيا من نوع آخر. هكذا، استدعت الفنانة الفرنسية ميراي ماتيو (30 تموز) لتحيي إحدى امسياتها. إحدى أبرز وجوه الساحة الفنية في فرنسا والعالم، واللبنانيون يعرفون جيدا هذه المغنية (1946) التي سجلت وغنت خلال أكثر من أربعين عاما من حياتها الفنية حوالي 1200 أغنية بتسع لغات عالمية، فاستحقت عن جدارة مكانتها كأعظم مطربة فرنسية بعد الأسطورة اديت بياف. تحتضن "مهرجانات جبيل الدولية" أيضا صوتين لبنانيين: الفنانة هبة طوجي (1987) التي أذهلت الجمهور الفرنسي بمشاركتها في برنامج "ذا فويس" في نسخته الفرنسية، وصاحبة الرصيد الطويل من المشاركات المسرحية الاستعراضية في أعمال الثلاثي الرحباني اسامة وغدي ومروان. تقدم هذه المرة أمسية غنائية بحت (7 آب) بعدما اعتلت خشبة مهرجانات المدينة ممثلة استعراضية. أما الموعد اللبناني الثاني، فمع السوبرانو سمر سلامة (12 و13 آب) التي تقدم "مقدس/ دنويو"، برنامجها الأوبرالي في كنيسة مار يوحنا التي تحتفل بمئويتها التاسعة. سمر العائدة إلى جبيل ستغني برغوليزه: الجزء الديني في الكنيسة ("شابات ماتر") والأوبرا كوميك في الحديقة (لا سيرفا بادروننا). من الشمال يطل علينا "اهدنيات" (25 تموز حتى 22 آب) مجددا موعده مع كاظم الساهر (21 و22 آب)، فيما يقدم الفنان زيد الرحباني أمسية "موسيقى غناء وكلام" (30 تموز). ويخصص المهرجان أمسية

للموسيقى الشرق عربية" بقيادة المايسترو سليم سحاب. لعل الموعد الأهم في برنامج "مهرجانات البترون الدولية" (1 حتى 29 آب) الأمسية التي يحييها عملاق آخر من عمالقة الأغنية الفرنسية. شارل ازنافور (1 آب) الذي اطرنا قبل سنوات حين حل على "مهرجانات بيت الدين" مقدما أشهر اغنياته في الحب والزمن والوجع الوجودي مثل Non je n'ai rien oublié و La Bohème Hier encore. أما "مهرجانات جونيه الدولية" (4 تموز حتى 15 تموز)، فتستضيف هذا الشهر ماجدة الرومي وهبة طوجي، وتختتم فعاليات باكرًا مع مغنية البوب البريطانية جيسي دجاي (15 تموز). إذا، يبدو ان صيفا حافلا ينتظرنا في لبنان، كأننا به تعويذة ضد الموت المحقق بالمنطقة كلها.

"مهرجانات الأرز" رجعت

بعد غياب خمسين عاما، عادت "مهرجانات الأرز الدولية" إلى بشري لتعيد أحياء فعاليات توالى عليها الفنانون اللبنانيون والعرب أولهم فيروز. جاءت المبادرة بجهود المجلس السياحي في قضاء بشري من خلال اتحاد بلديات بشري ورئيسه إيلي مخلوف. يضيء المهرجان ليل المدينة بعد هذا الانقطاع عاكسا "إيمان المسؤولين واهلنا في قضاء بشري بتثبيت ثقافة الحياة وتعزيرها، والاعتزاز بالتاريخ في ظل عاصفة ثقافة الموت ومحو التاريخ العابرة التي تشهدها المنطقة"، وفق ما قال رئيس اللجنة السياحية لقضاء بشري جوزف جعجع خلال المؤتمر الصحافي المخصص لاطلاق المهرجان. نجوم البوب العرب والراب والبرامج الساخرة سيتوالون على الحدث، وسيكون الافتتاح ليلة 1 آب مع اليسا ووائل كفوري وميشال فاضل، يليهم في 2 آب عرض "مشوار" لعبير خليل نعمة. في 7 آب موعد مع الراب من خلال فرقة "من الآخر"، إلى تقديم فريق "ما في متلو" استكتشاته الطريفة والساخرة من الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية في لبنان. أما الختام فسيكون مع نجوى كرم وجوزف عطية.

تحقيق

تمسكاً بوطن الحياة وإرادة العيش رغم الصعاب
مهرجانات صيف لبنان تقهر الموت بالفتن

اعتاد اللبناني على تحدي الواقع لاثبات وجوده في منطقة تعاني دوماً من هزات سياسية وعسكرية. المعروف عنه اقتناص الفرص أو إيجادها لتحقيق هذه الغاية. اعتقد البعض ان الظروف الصعبة ستسبب في الغاء مهرجانات هذا الصيف. لكن ما حصل هو العكس دليل تعلق بالامل والفرح والثقافة

نورا جنبلاط: مهرجانات بيت الدين
هوية لبنانية بامتياز

رئيسة مهرجانات بيت الدين نورا جنبلاط تحدثت بحرص شديد على التلاقي مع الآخر والانفتاح عليه، وتترجم هذا الفعل عبر نشاطها الفني في مهرجانات تتمسك بالبقاء على هويتها لبنانية بامتياز. تقول: "مهرجانات بيت الدين التي انطلقت عام 1985 كانت فعل إيمان بالدور الحضاري والثقافي للبنان. وكما اقول دائماً شكلت رداً على لغة الحرب والمدفع. واصلنا نشاطنا رغم كل شيء على مدى 30 عاماً، ولم يكن الامر سهلاً بسبب المشكلات الامنية التي مر فيها بلدنا طوال هذه الفترة، خصوصاً إبان العدوان الاسرائيلي، الى الاوضاع الاقتصادية المتقلبة، وافتقار لبنان الى السياح العرب والاجانب في الاعوام الثلاثة الاخيرة. ما زلنا مصرين على الصمود واكمال ما بدأناه عبر الاتكال على السياحة الداخلية والمغتربين اللبنانيين، ومن واجبا مواصلة هذه الدرب انطلاقاً من إيماننا الكبير بلبنان ورسالته. لقد أصبحت مهرجانات بيت الدين بعد 30 عاماً جزءاً من هذه الرسالة الى العالم.

■ ماذا تمتاز مهرجانات بيت الدين هذه السنة؟
□ باحتفالنا بمرور 30 عاماً على انطلاقها. هوية المهرجانات لا تزال لبنانية بامتياز، لها جذورها العربية مع امتداد للثقافات الغربية. هذا التنوع تعبر عنه مهرجانات بيت الدين بطريقة واضحة جداً هذه السنة. هدفنا الوصول الى اكبر عدد من اللبنانيين.

■ ما هو شعار هذه السنة؟
□ ككل سنة، الاستمرار له اهميته، وفي ظل الظروف التي تحوط لبنان والاضاع التي يعيشها العالم العربي التي اصعب المراحل. هذا ما اسميه تحدياً ثقافياً واثبات وجود، وهذه هي رسالة لبنان.

■ على ماذا تعتمدين في اختياراتك برنامج المهرجانات؟
□ على ان يكون برنامجاً لبنانياً عبر اقامة حفلة او حفلتين لفنانين لبنانيين كي يبرزوا اعمالهم.



رئيسة مهرجانات بيت الدين نورا جنبلاط.

هذا الحرص اعتبره من الثوابت في مهرجانات بيت الدين، الى الانفتاح على الموسيقى العالمية والصوفية، مع ترك فسحة للموسيقى الكلاسيكية. لدينا معايير عدة في خيارنا، لكننا نحاول دائماً اختيار افضل الفنانين شرط ان يحملوا في فنههم شيئاً خاصاً ومميزاً. هذه المعايير لا نساوم عليها اطلاقاً، لكن برنامج هذا الصيف

يحمل معه موقفاً انسانياً مع مرور مئة سنة على الإبادة الارمنية، من خلال حفل تقدمه الاوركسترا الفلهارمونية مع فنانين ارمن كبار اتوا من يريفان. التوقف عند هذه المحطة ليس رسالة سياسية بل انسانية، لان الطائفة الارمنية من مكونات المجتمع اللبناني. نحن الوحيدون بين كل مهرجانات هذا الصيف تتميز بالوقوف عند هذه المحطة .

■ مَنْ هو جمهور مهرجانات بيت الدين؟
□ متنوع من كل الفئات ونعتمد كل الاسعار في البطاقات لنؤمن حضوراً مهماً لجيل الشباب. التنوع في الحفلات يعطينا تنوعاً في نوعية الجمهور. اهمية مهرجانات بيت الدين وصولها الى كل انسان، واهمية الثقافة هي في نزولها الى الشارع لا ان تبقى لمجموعة من النخبة. اما مَنْ هو جمهورنا الاقرب، فساجيب بطريقة مختلفة. الجمهور اللبناني بات لديه ثقة بمهرجانات بيت الدين، ويعرف مسبقاً اننا سنقدم له الافضل. لذا هم يجازفون احياناً من دون معرفة مسبقة بالفنان، لاننا لم نخذل جمهورنا بحفلات ليست في مستواه.

■ ما الذي يجذب الفنانين الاجانب الى لبنان لاقامة حفلاتهم رغم الظروف الصعبة، هل الاغراءات المادية ام ثمّة حوافز اخرى؟
□ لان تاريخ لبنان تاريخ فني عريق منذ ايام مهرجانات بعلبك حتى اليوم، والتي جذبت الفنانين العرب والاجانب الكبار، وصورة لبنان في الخارج ما زالت صورة ثقافية وحضارية وسياحية رغم كل ما مررنا فيه من ظروف صعبة. طبعاً هناك مَنْ يتردد في المجيء، لكننا مجبرون في هذه الحال على تقديم حافز معين للفنانين في حال تم الغاء الحفل لظروف امنية بالاتفاق معهم على تأمين جزء من المبلغ المتفق عليه في عقد العمل، تحت عنوان "القوة القاهرة". اود في هذه المناسبة توجيه الشكر الى المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم والامن العام على الدعم الدائم للمهرجانات. ثمّة اشخاص في هذا الجهاز يتعاملون معنا بكل رقي وتفهم، ويقدمون كل مساعدة في ما يتعلق بقدوم الفنانين الاجانب الى لبنان وتسهيل اقامتهم.

المقال

من أجل دور أفعال للمرأة

يثبت اللبنانيون كل يوم تمسكهم بالحياة رغم الظروف الصعبة التي يعيشها ووطنهم والازمات المحدقة به، بسبب ما يجري من حوله في الشرق الاوسط، والتي تجعلهم في حال قلق على حاضرهم ومستقبلهم على هذه الرقعة من الارض. يرفضون في ظل هذا الواقع ان يفرض الموت عليهم، ويعبرون عن انتفاضتهم هذه برد فعل يثبت جدارتهم بالحياة الكريمة. لذا يعدّ الاصرار على اقامة مهرجانات فنية في هذا الصيف دليلاً على هذه الحقيقة.

اللافت تزايد هذه المهرجانات كل سنة، والاهتمام بالنوعية الفنية واختيار الافضل دائماً، والسعي الى التجديد والتنوع لتناسب مع كل الاذواق والاعمار. البارز في هذا الامر شغف الفنانين الاجانب بلبنان الذي لا يزال يحافظ على صورته الراقية في دول العالم، كأن العلاقة معه ومع ابنائه لم تفت، رغم صورة الحرب البشعة التي خرجت منه الى العالم. ربما إيماناً منهم بأن هذه الصورة ليست صورته الحقيقية. ورغم كل ما مرّ فيه، لا يزال وجهه الحضاري والثقافي حاضراً في العالم. وهذا ما لم تقو عليه الحرب، ولا استطاعت تشويهه. الاصيل يبقى اصيلاً.

لكن ما يستوقفنا عندما نتمعن النظر في خريطة المهرجانات التي تقام في صيف كل عام، احتكار المرأة هذا الدور منذ البدايات في ستينات القرن الماضي. هذا الواقع يبعث على التساؤل: هل لان المرأة متذوقة للفن اكثر من الرجل، أم ان الرجل اعطاها هذه الفرصة لتثبت ذاتها وقدراتها ومؤهلاتها في العمل الاجتماعي من باب الاهتمام بالشأن الثقافي والفني، وتقديم صورة عن الشخص وما يستطيع فعله؟

المؤسف في هذا المجال ان المرأة لا تصل الى ما تستحقه من مناصب عالية جديرة بها، لولا دعم الرجل وموافقته على ما تقوم به، كأنها تطلب اذناً مسبقاً كي تكون وثبتت حضورها كعنصر فاعل في المجتمع. وهي تسعى دوماً الى الحصول على «بركته» كي تستمر في نشاطها الاجتماعي والثقافي والفني، وان في حدود مرسومة لها مسبقاً. فلا تتجاوزها وتأخذ مكانه.

المطلوب من المرأة ان لا تقصر اعمالها على الشأن الثقافي والفني واقامة المهرجانات رغم اهميتها. هناك قضايا في المجتمع تعنيها في صميم حياتها ووجودها، وتحتاج الى مواقف حازمة منها لا يستطيع من كان في غير مكانها ان يتخذها لانها تعنيها مباشرة. مَنْ غير الموجه يعرف معنى الوجود ومدى تفاعلاته في النفس في مجتمع ذكوري يحجم المرأة ويحدد ادوارها كيف ستكون معالم المستقبل؟

تحلم المرأة منذ سنوات طويلة بتخطي الواقع المفروض عليها منذ الولادة، والذي يدفعها الى خوض المعارك اليومية، كي تؤكد ذاتها وحققها في الحياة التي تريدها لنفسها. اهتمامها بالشأن الثقافي يعكس نوعيتها الذواقة، وهذا امر مهم. لكنه لا يكفي. هناك ايضا قضايا اخرى مرتبطة بها وبوجودها في المجتمع كفرد له قيمته المعنوية وحقوقه الكاملة، الموازية لحقوق الرجل الذي لا يرضى بأن تملى عليه القرارات من الانا الذكورية التي ترسم له حدوده في المجتمع، وتحكم احياناً بمصيره.

دنيز مشنتاف
denise.mechantaf@gmail.com

ريما فرنجيه: نحرص في "اهدنيات" على ان نعيش ليلة حلم

تعد رئيسة مهرجان "اهدنيات" ريما فرنجيه بأن كل من يقصد مسرحها القائم في غابة من الشربين سيعيش ليلة حلم مميزة، ستحفظها ذاكرة اي شعب. وتعتبر ان ابرز اهداف "اهدنيات" منذ البدايات بلوغ بعد عالمي.

بدايته حتى الان؟
□ طبعاً هناك تغيير. نحن كفريق عمل نقوم بعد نهاية كل مهرجان بتقييم ونتوقف عند كل التفاصيل، خصوصاً تقييم التفاعل عند الناس مع ما قدمناه.

■ من اي دافع كان اطلاق مهرجان "اهدنيات"؟
□ عندما يريد الانسان التعرف على منطقة معينة، يبحث عن كل شيء فيها، عن الجمال، عن نوعية ناسها وميزاتها. اهدن منطقة معروفة في الشمال باجوائها الفرحية. لذا وجدنا ان ما ينقصها اقامة مهرجان يكون في حجم المنطقة. لكن مع الحرص على ان يكون مهرجاناً ثقافياً وسياحياً ذا بعد عالمي يجذب كل اللبنانيين الى اهدن للتعرف على تاريخها، والفن الذي تتميز به، وكرم الضيافة الذي يتمتع به اهلها، اضافة الى اللقمة الطيبة التي تشتهر بها. من هنا قررنا قبل ثلاثة اعوام اطلاق مهرجان صيفي يأخذ بعداً عالمياً.

■ بماذا يمتاز "اهدنيات" هذه السنة؟
□ في الواقع هناك تنوع نحرص عليه دائماً، ونحن نفتخر بالاستمرار رغم كل التحديات التي نواجهها. وهذا هو النجاح في ذاته. في كل سنة، نقدم الأفضل، ونبرز أكثر المجيدين على الساحة الفنية.

■ ما يميز مهرجان "اهدنيات" اللفتة تجاه فناني السبعينات لاننا ربينا على سماع اصواتهم امثال ديميس روسوس وخوليو ايجليزياس. هذه السنة ستكون نجمة تلك الحقبة ملكة الديسكو غلوريا غيرز. ما يقدمه المهرجان هو لكل الاذواق وكل الاعمار. هذا في المجال الفني. اما المحطة المميزة هذه السنة فهي الاحتفال بمرور 70 عاماً على تأسيس منظمة الاونيسكو لانها اطلقت مشروع حماية التراث غير المادي في حفلة تراثية، تتضمن الرقص والغناء اللبنانيين مع الدبكة "الهدنانية" التي تشتهر بها منطقة اهدن. الاحتفال بهذا العيد مثابة شكر لوزير الثقافة رمون عريجي ومنظمة الاونيسكو على دعمهما مهرجان "اهدنيات".

■ هل عدلت خطتك لهذا المهرجان منذ
□ بتنا موجودين على الخريطة السياحية، ونطور انفسنا ككل شيء في الحياة. العنصر الجديد في هذا التطوير ادخال التكنولوجيا الحديثة على مسرحنا القائم وسط الطبيعة في

ثبتنا مكانة "اهدنيات" على الخريطة السياحية خلال ثلاث سنوات



رئيسة مهرجان "اهدنيات" ريما فرنجيه.

ندى السردوك: نرفض ثقافة الموت والانتحار

المديرة العامة لوزارة السياحة ندى السردوك ترفض ثقافة الموت والانتحار، وتعتبر الاصرار على استمرار المهرجانات الفنية في صيف كل عام مثابة تحد للواقع في وطن الحياة.

■ ما هي الرسالة التي يعلنها لبنان في كل الازمات في الشرق الاوسط من خلال استمرار المهرجانات الصيفية؟

□ ايا تكن الظروف، نحن متمسكون بهذا الوطن، وطن الحياة، ونرفض ثقافة الموت والانتحار. هذا الوطن الذي انطلق منه الحرف وكان اول مدينة مسكونة في التاريخ، ولا اتحدث هنا بشوفينية لبنانية، بل من منطلق واقعي. وطننا يتميز بموقعه الجغرافي، وعبر تاريخه احتضن 14 حضارة مرت في ارضه قبل المسيح بثلاثة آلاف سنة. كلها تركت آثارها فيه واستفاد منها بالطبع بتصدير الحرف، وامتهان التجارة والطباعة التي كان وما زال سباقاً فيها. في الظروف الصعبة يرفض اللبناني المذلة، ويقوى عليها، ويتمسك بالحياة التي تعلوها الكرامة وعزة النفس. نحن في وزارة السياحة لا نعيش كالنعامة نضع رؤوسنا في الارض ولا نرى ما يحصل من حولنا. نرى مثلاً رئيسة مهرجانات بيت الدين نورا جنبلاط عندما كانت المعارك دائرة في صيدا استقبلت في مهرجانات بيت الدين السيرك الصيني، ولم يكن هناك مقعد فارغ.

■ هل في هذا الامر نوع من التحدي لواقع الحال؟

□ هو مثابة تحد طبعاً، واثبتت لارادة الحياة، والوقوف في وجه ما يعيقها. من خلال موقعي وخبرتي اثبت القطاع السياحي انه اقوى القطاعات الاقتصادية رغم حساسيته وضعفه، لانه يتاثر بأي حادث امني وان صغيراً، فيهبط ويرتفع بسرعة. لكن مقولة ان السياحة تهم

الاغنياء والفنانين وعشاق السهر في نظري خاطئة. السياحة تهم كل شخص، من صغار السن الى المسنين. الموسيقى والفرح والاقتصاد التنموي تعني كل الناس لانها تدخل منازلهم. لا اعتبر هذه المهرجانات تحدياً فحسب، بل هناك ايضاً منفعة اقتصادية. صحيح ان القيمين عليها هم جمعيات لا تتوخى الربح، لكنها في النهاية مجتمع مدني وتهمها منطقتها وتتعاون مع البلديات لتحقيق هذه الغاية. منطقة جبيل مثلاً اختيرت عاصمة عربية للسياحة سنة 2016 بفضل ما قامت به بلديتها. صحيح اننا تولينا دعمها، لكن المجتمع المدني ككل وكافراد اصبحت تهمه هذه القضية.

■ من موقعك كيف تقيم مهرجانات هذا الصيف، وبماذا تمتاز؟
□ في ظل الوضع السياسي في لبنان، ومن دون رئيس للجمهورية منذ أكثر من سنة، كنا نتوقع عدم اقامة مهرجانات في هذا الصيف، اعتقاداً منا ان الناس سيكونون في حال اكتئاب ولن يقوم احد باستثمار امواله، ولن تاتي فرق فنية من الخارج. لكن ما حدث هو العكس فقد رأينا مشهدية غريبة. المهرجانات يزداد عددها كل سنة، والتنوع في تحسن دائم، وتشكل كلها مشهدية واحدة رائعة على كل الاراضي اللبنانية تكمل بعضها بعضاً، ولا تتحول الى منافسة او مضاربة.

■ ما هو دور الدولة ومؤسساتها في هذا النشاط السنوي؟

□ الدولة تساعد لكنها لا تخلق هذه الحركة. دور الدولة هنا توفير الامن من اجل تأمين حال استرخاء. اما دورنا فهو الدعم والدعاية بالتعاون مع وزارة الثقافة التي تسمح باقامة المهرجانات في اماكن اثرية. نحن كوزارة سياحة



المديرة العامة لوزارة السياحة ندى السردوك.

لا ندعم مهرجانات تقدم عروضاً لا تعيننا ولا تعني المجتمع اللبناني. نحن نركز على الفن الذي يعبر عن ذوق فني رفيع المستوى ومنتوع.

■ كيف تصفين دور الامن العام كشريك في هذه المهرجانات من خلال مؤازرته لها، وما المطلوب منه لمواكبة اشمل لهذا النشاط؟

□ الامن العام ككل، وعلى رأسه المدير العام اللواء عباس ابراهيم، شريك ضامن لنجاح المهرجانات الصيفية من خلال التسهيلات التي يقدمها لمجئى الفنانين الاجانب الى لبنان، ومواكبة هذا الموضوع في فترة اقامتهم على الاراضي اللبنانية. لا يسعني الا ان اشكره على هذا التعاون الإيجابي والرائع، ومن غير الممكن ان نطلب أكثر لانه يقف الى جانبنا في حال وجود مشكلة او صعوبة في ما يخص تاشيرات الدخول الى لبنان التي تطورت جداً. اتحدث هنا عن تجربتي الشخصية وليس عن تجربة غيري. في الاعوام العشرة الاخيرة كان الامن العام متفهماً هذه المسائل ومساعداً الفنانين والوفود الرسمية ووسائل الاعلام، من خلال تسهيل الاجراءات على تاشيرات الدخول، الى دور مهم قام به بناء على مذكرة من وزارة السياحة تسمح لمن لديه اقامة صالحة في دول مجلس التعاون الخليجي بالمجئى الى لبنان من دون فيزا مسبقة. وقد ساهمت هذه الخطوة في تنشيط السياحة في لبنان.

د. م

تلفزيون

رمضان 2015: الدراما اللبنانية في خير
والقبة مرفوعة للمسلسلات السورية

هذه السنة، احزرت الدراما اللبنانية تقدماً ونوعاً، اذ قدمت خمسة مسلسلات بعضها يقارب قضايا اجتماعية مهمة، اولها الحب بين ديانتين مختلفتين. الا ان للدراما السورية، تحت وطأة كل ما يحوط بها، ترفع لها عن حق القبة



عبد المنعم عمايري في «غدا نلتقي».



دارين حمزة في «احمد وكريستينا».

صحيح ان الاعمال العربية المشتركة شرعت ابواب النجومية للفنانين اللبنانيين، فازداد حضورهم ومكانتهم في العالم العربي، الا ان الدراما اللبنانية تبدو في خير هذا الموسم. بعد عمليتين يتيمن عرضا العام الماضي هما «ملح التراب» و«عشرة عبيد زغار» الذي كان نوعاً من استعادة للمسلسل الشهير في السبعينات، ها هي الدراما اللبنانية تحضر في خمسة اعمال في رمضان 2015. واحد من هذه المسلسلات اعاد عبد المجيد مجذوب الى التلفزيون. انه «عين الجوزة» (كتابة ابراهيم فضل الله واخراج السوري ناجي طعمة) تعرضه قناة المنار. يصب العمل في السياسة التي تنتهجها القناة اللبنانية في الالتزامين السياسي والاجتماعي. يعود المسلسل الى زمن الانتداب الفرنسي، مضيئاً على تعاطي الاحتلال مع اهالي الجنوب، ومتوقفاً عند نماذج لشخصيات مقاومة تمردت على الظلم والقمع. لا يغادر مسلسل «درب الياسمين» (كتابة فتح الله عمر واخراج إيلي ف. حبيب) البيئة الجنوبية، لكنه عمل معاصر يرصد بعض الاحداث الاجتماعية التي وقعت في الجنوب بين عامي 1996 و1999، مع افراد حيز مهم لرجالات المقاومة في وجه الاحتلال.

بعيدا من الالتزام في معناه السياسي، يعرض عمل لبناني مهم هو «احمد وكريستينا» (كتابة كلوديا مرشليان واخراج سمير حبشي) على قناة الجديد. لعله من الاعمال الاولى في الدراما اللبنانية التي تقترب فعلاً من الواقع، وتنهل من هذه التربة الخصبة بالقضايا والمشكلات والمادة الخام. لا نغالي حين نقول ان المجتمع اللبناني مرآة تعكس كل مشكلات العالم العربي عن حق. هذا المسلسل يقارب حبا «محرّماً» في اعراف مجتمعنا. اذ يجمع اثنين من ديانتين مختلفتين. بذلك تقترب الدراما اللبنانية من واجبها في مقاربة الواقع، وتأدية دور وطني في التقريب بين الجماعات، وتوعيتها حول مفاهيم واعراف بالية ورجعية لعبت دوراً في تأجيج حروبنا التي لا طائل منها. يسجل هذا العمل دخول وسام غسان صليبا الى عالم التمثيل

الى جانب المغنية سايبين في دور البطولة. الى مسلسل «قلبي دق» (تأليف كارين رزق الله وبطولتها واخراج غادة دغفل) على قناة Ibc و«بيروت واو» (تأليف واخراج فادي ناصر الدين) الذي يعرض على تلفزيون العربي مقاربا يوميات بيروت بلا «روتوش»، يتوزع النجوم اللبنانيون على الاعمال السورية والمصرية. الا انه ترفع القبة فعلاً للدراما السورية. لقد اثبتت هذه الصناعة وطاقتها انها قادرة على التأقلم مع المستجدات والتطورات، والوقوف في المقدمة في الماراتون الرمضاني. رغم التهجير والنزوح والجرح السوري المفتوح منذ 4 سنوات، الا ان صانعي الدراما نجحوا في انقاذ البضاعة الاكثر شعبية في العالم العربي. تأقلموا سريعاً مع الوقائع على الارض بعد تردد وتلكؤ اصابهم قبل عامين، وانخرطوا في الواقع الجديد لينقلوه الى الشاشة الصغيرة. اعطوا نظراءهم درساً في كيفية مواكبة الفن التطورات وبقاء الاخير مرآة لما يصيب المواطن من ويلات، وما يشعر به من آلام ومأس وكوارث، نتيجة الحرب المجنونة التي اتت على الحجر والبشر.

لعل المسلسل الذي يعبر خير تعبير عما يعاني منه السوريون اليوم من تشرد وتهجير وبؤس نتيجة الحرب، «غدا نلتقي» الذي يعرض على Ibc وغيرها من القنوات. هذا العمل (ألفه ايد ابوالشامات واخرجه رامي حنا) يقدم لنا نماذج لسوريين شردتهم الحرب، فلم يجدوا ملجأ سوى في البلد الجار. هكذا جاؤوا الى لبنان، ليواصلوا تغريبة اخرى وعذاباً اشد فتكا مما كابدوه في موطنهم. الفقر والحاجة والسكن كعلب السردين في بيوت موقتة، والعيش في انتظار اخذ «فيزا» الى السويد... كلها نماذج نعرفها او صادفناها في حياتنا اليومية. ها هي تنتقل الى الشاشة بكل واقعية وشفافية وعمق وألم. شاهدنا مكسيم خليل في دور بائع اقرص مدمجة يكسب رزقه يوماً بيوم، ويخشى التقرب من الفتاة التي يدق لها قلبه، بينما نشاهد عبد المنعم عمايري شاعراً صلوكاً جفّت قريحته في بيروت وهام على وجهه بلا عمل او امل، فيما يأتي صوت حبيبته على الهاتف من اميركا التي لجأت اليها.

ضمن احوال التشرد والنزوح، شاهدنا مسلسل «في انتظار الياسمين» (كتابة اسامة كوكش واخراج سمير حسين) الذي يعرض على قناة دبي وغيرها. مع سلاف فواخرجي وغسان مسعود وايمـن ◀

نقطة على السطر

موسم الدراما بإمّياز

«دعني اعترف لك. لا اشاهد التلفزيون غالباً... الا خلال شهر رمضان». الكلام لمثقف بارز تشغل كتاباته الصحافية والادبية الحياة الثقافية والاعلام. هكذا اذ، استاذنا الكبير، هو الآخر لا نعود نراه في الندوات والمقاهي والمحافل العامة والغاليريّات والمسارح والصالونات الادبية بعد المغيب. بل يلزم منزله، يجلس الى كنيته المفضلة بعد الافطار، متسلحاً بتلك الاداة السحرية التي اسمها «ريموت كونترول، مبحراً صوب محطات بعيدة لا يشاهدها طوال العام لمطاردة نجمه المفضل، او مسلسله الاثير. واحد من هذا الجمهور العريض الذي يعيش خلال الشهر الفضيل على ايقاع المحطات التلفزيونية وبرمجاتها، مقلباً بين المحطات، لاهنا خلف المسلسلات على تنوع النجوم والاساليب والتوجّهات والجماليات والموضوعات، بين استعادة التاريخ هرباً من الراهن او مداورة له، ومواجهة الواقع من زوايا متفاوتة النضج والعمق والجدية، قوامها التشويق والامتع والترفيه، وحيانا النقد والتثقيف.

الحقيقة ان المحطات العربية وشركات الانتاج وصانعي الدراما من كتاب ومخرجين وممثلين وتقنيين، باتوا يعرفون هذه الحقيقة الاجتماعية - الثقافية - الاقتصادية منذ عقدين على الاقل، وهم يستغلونها خير استغلال: السوق الحقيقية للدراما العربية اليوم هي الموسم الرمضاني. والعمل الذي يفوته قطار رمضان وتقفل في وجهه ابواب الفضائيات الاكثر (والاقل) انتشاراً، يكون نصيبه الفشل الذريع. يكاد كل هؤلاء يعملون طوال العام، ويراكمون الانتاجات، من اجل تصريفها واستهلاكها خلال شهر واحد. حتى كادت المعارك تكون طاحنة بين المحطات على استقطاب المشاهدين والمعلنين. كادت الزحمة، خلف مشهد الازدهار المطمئن والغزارة التي تدهشنا دائماً، تخلق حالة تضخم واختناق، تمنع المشاهد من التذوق والهضم احياناً... وتخفي خلف الواجهة البراقة ازيمات الدراما الحقيقية، ابداعية وفكرية وتقنية وجمالية. لا مكان خلال الموسم لمناقشة اشكاليات الكتابة والمعالجة والاخراج والتمثيل... كل ما في وسعنا فعله، هو ان نتابع بشغف وفضول وننتظر اليوم التالي لمعرفة تنمة الحكاية.

هذه الدوامة، بحسنايتها وسيناتها، لم تهدأ في السنوات الاخيرة، رغم نكبات ما سمي تجاوزاً بـ «الربيع العربي» ونتائج الكارثية على تفتيت المبدعين، وتمزيق المجتمعات، وعزل بعض النجوم، وخلق الانقسامات، ومضاعفة الضيقة الاقتصادية، وفرض العوائق الامنية، وقيام محطات معروفة بوضع تصنيفات جديدة وبالتالي «فيتويات» على اساس الخلفيات السياسية. هذا العام، كما نلاحظ منذ اسبوعين، قفزت الدراما المصرية من عثرتها ولملمت نجومها واستأنفت الرهان («حارة اليهود»، «تحت السيطرة»، «مولانا العاشق»، «بين السرايات»...)، وانبعثت الدراما السورية من رمادها رغم الاوضاع القاسية بين دبي وبيروت ودمشق («غدا نلتقي»، «في انتظار الياسمين»، «صرخة روح»، «العراق»...). جاءت موضة الانتاج العربي المشترك («24 قيراط»، «تشيللو»...) الذي يخلط الرساميل والنجوم والكفاءات الفنية ليخلق سوقاً جديدة... وها هي الدراما اللبنانية تستفيد من الظروف الاقليمية لتؤكد حضورها، وتحقق ازدهاراً: خمسة مسلسلات هذا الموسم («درب الياسمين»، «عين الجوزة»... وصولاً الى «احمد وكريستينا»).

ما زلنا في منتصف الطريق. بات من الممكن لنا، في معظم الحالات، تكوين فكرة وافية عن المستوى والاسلوب، واستخلاص الطروحات الاجتماعية والسياسية والبوليسية والكوميديّة والتشويقية. لكن التقويم الحقيقي يأتي بعد ان يسدل الستار عن الموسم الرمضاني الذي يأمل كثيرون من اهل المهنة، ومن المشاهدين، في ان لا يعود يحتكر مستقبلاً 90% من انتاجات الدراما العربية، كما هي الحال اليوم.

لننتظر اذا نهاية الموسم.

سمير مراد

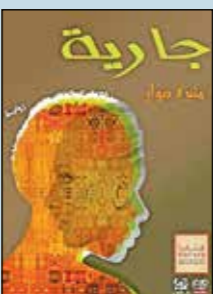
واجهت المكتبات

لبنان في الفترة الممتدة من عام 1959 حتى عام 1990. على مدى خمس سنوات من البحث والتنقيب ومشاهدة آلاف الساعات التلفزيونية، واجراء لقاءات مع 200 شخصية في مجال التلفزيون، خرج الاعلامي اللبناني بهذا العمل الاول الذي يوثق تاريخ لبنان من خلال الشاشة الصغيرة. لكنه بذلك يعكس ايضا الثقافة الشعبية اللبنانية من خلال ايراد محطات سياسية وفنية وثقافية ورياضية، الى جانب المسلسلات والبرامج التمثيلية الحوارية.

■ عن «مركز دراسات الوحدة العربية»، صدر اخيرا كتاب «حال الامة العربية 2014-2015: من تغيير النظم الى تفكيك الدول». اعتاد المركز سنويا اصدار تقرير يرصد التطورات في العالم العربي من النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والامنية والعسكرية المختلفة. وقد حمل الكتاب هذه السنة عنوانا يعكس الواقع الراهن بدقة، متضمنا

14 فصلا شارك فيها 17 باحثا عربيا درسوا الاحداث التي شهدتها عام 2014 والاشهر الاولى من عام 2015. يرتكز العمل على اربعة محاور: الاطار الاقليمي والدولي، التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، التطورات العلمية والتكنولوجية، بؤر التوتر. ابرز ما نبه اليه الباحثون هو الخطر المصري الذي يحذق بنا، ف «الوطن العربي يمر في ازمة طاحنة، وليس من المبالغة القول انها تمس عددا من بلدانه وتهددها بالتفكك على اسس طائفية ومذهبية». لكن الباحثين يرون في الوقت نفسه «ان اوقات الازمات والاطار هي ايضا اوقات يمكن للنخب الناهضة ان تستخدمها ل طرح رؤى مستقبلية جديدة».

■ نالت رواية «جارية» («دار الآداب») «جائزة كتارا» عن فئة الرواية المنشورة الشهر الماضي. عمل تتصدى فيه الكاتبة البحرينية منيرة سوار للعنصرية المعششة في مجتمعاتنا العربية عموما. اسم «جارية» متداول وموجود في زماننا الحالي، وهناك افراد يطلقون هذه الاسماء على ذريتهم. لذا، اختارته الروائية لتعكس به مشاعر بطلتها واحساسها الدوني تجاه ذاتها.



■ في كتابها «الادب العربي عبر العصور»، الصادر حديثا عن «دار الساقى»، تدرس الباحثة هدى التميمي بعض الظواهر الادبية التي نشأت في اطر اجتماعية وثقافية وسياسية معينة في التاريخ العربي. هكذا، تتناول العصر الجاهلي، والعصر الاسلامي، والعصر الاموي، والعصر العباسي، والعصر الاندلسي، وبعضها من العصر الحديث. وبما ان مواضيع الادب العربي متشعبة وكثيرة، فان الكاتبة توقفت عند القضايا الادبية العامة التي ظهرت نتيجة مؤثرات سياسية واجتماعية وحضارية وجمالية وطبيعية مختلفة.

■ ميزات عدة ينفرد بها كتاب «معجم اعراب الفاظ الجلالة وجمالها في القرآن»، الصادر عن «شركة المطبوعات للتوزيع والنشر». في هذا العمل، يتصدى الاختصاصي عبد العباس عبد الجاسم لاعراب الفاظ الجلالة (الله، رب، اله) اينما وردت في القرآن الكريم اعراب مفردات واعراب جمل.

هدف الباحث الى الوقوف عن كذب على الاثر المعنوي والدلالي الذي يميز كل آية من غيرها.

■ «ضحك ولعب.. دموع وحرب: يوميات العدوان على غزة» عنوان رواية الكاتبة الفلسطينية سما حسن. العمل الصادر عن «الدار العربية للعلوم ناشرون»، يضع غزة في قلب وجدان فلسطين امس واليوم. تعيد الروائية كتابة يوميات العدوان الاخير على القطاع صيف 2014. عبر هذه الرواية، نقرأ تاريخ كل امرأة فلسطينية صامدة وشجاعة، تقاوت مع اولادها الموت بالذكريات احيانا، وبالضحك حينها، وباللعب حينها، وباليقين باستعادة الحق المغتصب احيانا كثيرة. قدم للرواية الاديب والشاعر الفلسطيني المعروف ابراهيم نصرالله بكلمة حملت عنوان «مساهمة لتعريف معنى الحياة في ازمة الموت».

■ مهمة شيقة وشاقة تصدى لها الاعلامي اللبناني زافين قيومجيان في كتابه الجديد «اسعد الله اوقاتكم — مئة لحظة صنعت التلفزيون في لبنان» («هاشيت انطوان») الذي يوثق اهم 100 لحظة تلفزيونية في



وبينما تواصل الدراما الشامية حضورها، وتكرس مكانتها في قلوب المشاهدين العرب من خلال موضة «باب الحارة» وغيره، يبدو ان صانعي الدراما المصريين تعبوا من مقاربة الواقع المتذبذب في المحروسة. لقد قرروا معانقة الكوميديا واعمال الاكشن والاثارة، على اعتبار ان المشاهد المصري يفضل هذا النوع من الاعمال في شهر الصوم، لانها تساهم في الترويح عنه.

كالعادة، موعدا ثابت مع «الزعيم» عادل امام الذي لا تحلو الشاشة الرمضانية من دونه. هذه المرة، اطل الممثل المخضرم بدور مختلف كليا عن شخصيته الحقيقية والفنية. رأينا استادا جامعيا يساريا وثوريا يقارع السلطة والنظام ضمن مواقف لا تخلو من الضحك والطرفة التي عودنا عليها هذا الفنان. مسلسل «استاذ ورئيس قسم» (تأليف يوسف معاطي واخراج وائل حسان) يعرض حصريا على m.b.c مصر.

الى جانب «زعيم» الكوميديا، رأينا ثنائيات مكررة حتى الابتذال مثل فيفي عبده وسمية الخشاب في مسلسل «يا انا يا انتي» (تأليف فتحي الجندي واخراج ياسر زايد) يعرض على cbc. تكرر النجمتان تجربتهما في مسلسل «كيد النساء» الذي احبته ربوات البيوت العام الماضي، وها هما تنتهجان السياسة ذاتها في مسلسلها الجديد. اما احمد مكي، فيواصل اعتماده على السخرية واللهاجة الصعيدية لصنع البهجة في الجزء الخامس من مسلسل «الكبير اوي» (تأليف مصطفى صقر ومحمد عز الدين واخراج احمد الجندي) يعرض على cbc. وحده «حارة اليهود» (كتابة مدحت العدل واخراج محمد جمال العدل) يعرض على TeN، الحياة، cbc، شكل عملا جادا اثار الجدل. يدور هذا المسلسل في احد الاحياء المصرية الذي بقي اسمه فيما غادر اليهود، اما ما قبل ثورة 23 يوليو 1952 وما بعدها. المسلسل يعد الاول الذي يقدم صورة جميلة عن يهود مصر، داعيا المصريين الى التفريق بين اليهودي والصهيوني من خلال قصة حب بين ضابط في الجيش المصري وفتاة يهودية مصرية. بعد جولة سريعة ومختصرة على المشهد الدرامي في رمضان 2015، يمكن القول ان الدراما السورية لا تزال مثالا يحتذى به لناحية السوية الفنية، والاهم لجهة التحامها بهموم شعبها واوجاعه... وافراحه ايضا.

س. م



سلاف فواخرجي في «في انتظار الياسمين».



سمية الخشاب وفيفي عبده في «يا أنا يا انتي».

رغم المسلسلات المحلية، يتوزع النجوم اللبنانيون على الاعمال السورية والمصرية

انطلاقا من ذلك، شاهدنا نسختين من مسلسل «العرب» (سيناريو وحوار حازم سليمان واخراج المثنى صبح وبطولة سلوم حداد وسلافة معمار ونسرين طافش ومصطفى الخاني وسيف الدين السبيعي) على قناة الجديد الذي جاء خاليا من السياسة واقتصر على اجواء المافيا اقتباسا من فيلم كوبولا الشهير. اما النسخة الثانية، فقد امتلأت بالاسقاطات على الواقع السوري وحملت عنوان «العرب - نادي الشرق» (سيناريو راقي وهبي واخراج حاتم علي) يعرض على lbc1 وغيرها.

رضاء، تابعنا يوميات عائلات سورية هربت من جحيم الحرب في مناطقها لتتخذ من الحدائق العامة في دمشق مسكنها وبيتها الموقت. اما المخرج السوري المعروف نجدت انزور، فيذهب الى عمق الجرح، ليقارب الازمة من خلال قصة امرأة فقدت ابنها في تفجير ارهابي في مسلسل «امرأة من رماد» الذي يعرض على nbn. اخيرا، يقارب مسلسل «عناية مشددة» الذي يعرض على nbn الواقع الدموي الذي آلت اليه سوريا، عبر التوغل في انعكاسات الازمة على مستويات عدة.

في اختصار، تلك هي الاعمال التي لاقت نصيبا من المشاهدة بما انها تخاطب المواطن السوري ووجعه وآلامه من تلك الحرب العنيفة، وحلقة الدم الوحشية. طبعاً، هناك مخرجون فضلوا التوقف عند عام 2011، وعدم مواكبة التطورات خوفا من الاستقطاب الحاد الذي لم يراف بأى فنان، ولم يتردد في تخوين النجوم والمخرجين.

كتاب الشهر

«داعش» وأخواتها تحت مجهر ياسر عبد الحسين
إرهابٌ يسبيء إلى الدين كي يصل إلى السلطة

فكر سلفي متطرف + دولة فاشلة + استبداد + فقر + صراع إقليمي = داعش. هذا ما يورده الباحث والاختصاصي ياسر عبد الحسين في عمله المهم «الحرب العالمية الثالثة: داعش والعراق وإدارة التوحش». كتاب يتوخى الوصول الى الفكرة الشاملة عن الظاهرة وقائدها الأكثر سرية وخطورة في العالم

الاسلامية المتطرفة («القاعدة» تحديدا). يريد من عمله ان يكون «محيطا» بالقضية المراد طردها، وهو امر نجح فيه الى حد. قبل ولوج الكتاب، تشير الى ان العمل يستحق نوعا من القراءة المتأنية من دون اي تسرع في اطلاق الاحكام عليه. ذلك ان الكاتب جهد في انتاجه ببطء شديد. اجري عبد الحسين لقاءات عدة مع اسلاميين «منغمسين» (لا انغماسيين) في تلك الحركات، قابلهم في سجونهم، وفي اماكن تواجدهم. لاحقهم من اجل الوصول الى «فكرة» شاملة عما يريدون قوله، قريبا وبعيدا من فكرة الكتاب ولغته.

تضاف الى هذا الجهد المعلومات والوثائق السرية التي يوردها حول ابوبكر البغدادي (ربما تنشر للمرة الاولى على الملأ). هناك شهادات جامعية ودراسية للرجل الأكثر «سرية» و«خطورة» حاليا في العالم يندر ان تجد مثلها في كتاب آخر. يفرد فصلا كاملا عن الرجل، موثقا كلامه ومعلوماته عنه بالدليل والبرهان، متناولا جوانب لم تلمس قبلا في

داعش» ستسقط بعد معركة عالمية ودولية تطول او تقصر، لكن من المستبعد على الاقل انهاؤها تماما

حياة الرجل (يحدد مثلا اسماء الكتب التي كانت موجودة في مكتبة منزل البغدادي). يحظى الكتاب بمقدمة جميلة (طويلة بعض الشيء اذ تقع في 80 صفحة تقريبا) من ادريس هاني. كاتب مغربي يعطي القارئ نوعا من الاستشراق للكتاب، مقدّما مفهومها جديدا هو مفهوم الدولة «البارانوانية»، اي الدولة المصابة بمرض البارانوانيا (عقدة الاضطهاد والارتباب)، مع انه في المعتاد قلما تصاب «دول» باكملها بمرض مشابه وان فعلت تصبح امام خيارات دقيقة احلاها مرّ هو افناء الذات. تشرح المقدمة الوافية مفاهيم مختلفة عن المعتاد، فيشير هاني الى ان الارهاب امتداد للسياسة و«عنصر تأديب او عامل ضغط تمارسه الدول الكبرى ضد الدول الصغرى». بالتالي، فإن «منظمات الارهاب العابر للحدود هي ايضا جزء من لعبة في السوق السوداء الدولية». اما الجملة التقنية التي تسوقها المقدمة، فتعريف الارهاب. بحسب كاتب المقدمة «مفهوم الارهاب الاسلامي منتج غربي يعيدنا الى بنية الاستشراق في اعادة انتاج ذلك الشرق غير العقلاني دائما والمتوحش والارهابي»، مستدعيا كثيرا المفكر الغربي المعروف برنارد لويس الذي يصفه بالحاضر الغائب: الرجل الذي يكلفه البنتاغون (وزارة الدفاع الاميركية) اعداد دراسة «او بالاحرى الخريطة البديلة من سايكس - بيكو»، كما «صرّح عام 2005 بأنه اصبح ضروريا تقسيم الدول العربية الى وحدات عشائرية وطائفية».

منذ اللحظة الاولى، يعترف الكاتب بأن «صعوبة الكتابة عن تلك الجماعات تكمن في كون داعش او القاعدة الداعشية وغيرهما من الحركات حال متسارعة ومتمردة وجامحة، تتطلع الى آفاق جيوسياسية، لا تجدها خرائط الدول القومية وشكلها». لكن منذ البداية،

يوضح - استشرافيا- انه «من المتوقع ان يخسر هذا التيار الغريب والمغرب مرة اخرى، كما سقطت طالبان، وعليه سوف تسقط داعش بعد معركة عالمية ودولية تطول او تقصر». لكنه يحسم بالقول الاكثر اخافة في الكتاب بأكمله: «لكن من المستبعد على الاقل انهاؤها تماما».

يأخذ الكاتب بعد ذلك قارئه بين صفحات كتابه المتسع الطرف (17 فصلا كاملا وفصل للملاحق). يبدأ بالبحث عن تعريف جامع للارهاب، فيفند التعبير ويتبع اصله (يقول انه حديث يعود الى نهاية القرن الثامن عشر ابان الثورة الكبرى في فرنسا عام 1794). يتناول بالشرح الوافي انواعه وتعريفاته الكثيرة (مثلا للمفارقة هناك 5 تعريفات اميركية لخمسة مؤسسات امنية/ سياسية اميركية، مع العلم ان هذه المؤسسات تقع في دولة واحدة وتعمل ضمن نظام واحد: «اف. بي. اي»، الجيش، وزارة الدفاع، وكالة الاستخبارات المركزية، وزارة الخارجية). بعد ذلك، يقترب الكاتب من المنطلقات الايديولوجية للحركات الارهابية، مؤكدا ان «الارهابيين يتحركون باسم الدين، لكنهم يسيئون استخدامه، حيث يبقى الهدف النهائي الوصول الى السلطة. وعليه، فإن الهدف الاساس في الاصل هو جوهر سياسي. لكن هذا لا ينفي تطويعه لنصوص دينية مقدسة من اجل تجنيد اتباعه»، مصرا في الوقت عينه على ان تنظيمات ك«داعش» (و«القاعدة» عموما ومشتقاتها) «لا يمكن مواجهتها بالصواريخ والرصاص من دون ان تواجه بالافكار والعقائد والحرب الناعمة».

يؤكد الباحث انه لا يمكن دراسة نشوء «القاعدة»/ «داعش» من دون دراسة البيئة العربية، وهي «ليست وليدة اليوم»، معطيا «معادلة» حسابية تفسر كل شيء: «فكر سلفي متطرف + دولة فاشلة + استبداد + فقر + صراع اقليمي = داعش». هنا لا ينسى الاشارة الى ما لسيد قطب (كما لابن تيمية وفكره السلفي) من اهمية في «بنية الافكار الاساسية» للحركات السلفية، وهذه التنظيمات عموما، حاكيا عن تشابه بين كتاب



غلاف الكتاب.

«معالم في الطريق» لقطب وكتاب فلاديمير لينين «ما العمل» لناحية انهما يطرقان باب الذي يجب القيام به «لتحقيق اهدافنا». ولئن حكى الكاتب عن مفكري العصر «الاقدم» لدى السلفية الجهادية، لا ينسى المحدثين منهم، فيتناول افكار ابومحمد المقدسي الذي يصفه بأنه «المنظر الاول للسلفية الجهادية على مستوى العالم».

يتناول الكاتب تاليا جانبا مختلفا، وان كان من ابرز مناحيه لجهة «تفصيل» الصورة الكاملة لهذه الحركات السلفية/الجهادية، موضحا فوارق كثيرة بين اجيالها المتعاقبة. جيل النشوء مختلف عن جيل مرحلة ما بعد الطالبان، ومختلف عن الجيل الثالث او ما يسمى جيل «القاعدة» الافتراضي. هنا يكون التناول لما يتوقع بعضهم في خيالهم عن الارهاب وماهيته الحقيقية على الارض، كما ماهيته «الالكترونية/ المجازية» في الفضاء الالكتروني، وكيفية تمازج هذه المناحي الثلاثة وتحقيقتها الاهداف المطلوبة منها في تلك الحركات.

يغوص الكتاب بعدها في تفصيل للحركات الاسلامية المتطرفة التي وصلت الى العراق، طارحا سؤالا ذا زمن ارتجاعي: «هل صار العراق مناخا خصبا للحركات الاسلامية المتطرفة؟»، مستذكرا جملة لابومصعب الزرقاوي: «نحن نعتقد بأن المجاهدين في

بلاد الرافدين هم خط الدفاع الاول عن هذه الامة». في الاطار عينه، يتناول امرا يحكى عنه في الخفاء كثيرا وان لم يتناوله احد بالبحث والتفصيل (على الاقل كما الكتاب حاليا): هل كانت فعلا ثمة علاقة بين النظام العراقي (نظام صدام حسين) و«القاعدة» وزعيمها اسامة بن لادن؟ منذ البداية، يفند الكاتب ان الادارات الاميركية المتعاقبة (ما بعد احتلال العراق) اجمعت في ما بينها على «عدم وجود اجماع داخل الادارة على قوة تلك الادلة» (اشارة الى مشاركة العراق في هجمات 11 ايلول).

في اطار بحثي شيق، يتناول الكاتب «نجوم» تنظيم «داعش» في العراق: ابومصعب الزرقاوي (اسمه الحقيقي احمد فضيل نزال الخليفة)، ابوبكر البغدادي (اسمه الحقيقي ابراهيم بن عواد البدري)، كلا على حدة ضمن حيز خاص به. كان افراد متسع كبير للشخصيتين في الكتاب امرا طبيعيا نظرا الى قيمتهما المعنوية/ القيادية، وبالتأكيد التأثير على تلك الحركات وتطورها وراهنها ومستقبلها حتى، خصوصا وان البغدادي لا يزال «الخليفة» حتى اللحظة.

يصف عبدالحسين الزرقاوي بالسادية المطلقة، العشوائية في عملياته الارهابية، وبالتأكيد قدراته العسكرية الفذة ومهاراته الشديدة في قيادة حركته. اما البغدادي، فيختلف للغاية عن الزرقاوي. واذا كان الاخير لم يكمل تعليمه، فإن البغدادي يحمل شهادة الدكتوراه في علوم القرآن من كلية الآداب في الجامعة العراقية عام 2007 (ويثبت ذلك بالوثائق). واذا كان الزرقاوي من بيئة فقيرة مدقعة، فإن والد البغدادي من وجهاء عشيرة البدري، يبرز الرجل «كمنظر في الاتجاه السلفي الجهادي، كما انه عرف المواممة بين علمانيي حزب البعث والمتطرفين الاسلاميين» بطريقته الخاصة في اثناء وجوده في سجن «بوكا» الاميركي.

لكن من ابرز ما يشير اليه الكتاب ان اعلان الخلافة كان بداية النهاية بالنسبة الى الرجل. فهو «يشكل نقطة حاسمة في نهاية هذه التنظيم (ونهاية هذا الرجل حكما) من الناحية العسكرية».

تغذية

اعداد دائرة الممانينات والعلاج



النشويات

النشويات او الغلوسيدات او الكربوهيدرات مركبات عضوية تصنف ضمن عائلة الفحوم الهيدروجينية (الكربوهيدرات)، وتتميز عموماً بمذاق حلو.

اما انواعها:

- السكريات البسيطة.
- السكريات الثنائية.
- السكريات المعقدة التي تشمل النشويات مثل الارز، المعكرونة، الخبز. للحصول على نشويات مفيدة للجسم يجب تناول الحبوب الكاملة، خبز القمح الكاملة، معكرونة القمح الكاملة لاحتوائها على الالياف والمعادن والفيتامينات.



وزنهم اكثر من اولئك الذين يتناولون وجبة فطور صحية، ويتناولون الطعام اربع او خمس مرات في اليوم. وقد يعود السبب الى ان الذين يهملون وجبات الطعام يشعرون بالجوع في وقت لاحق، وسيتناولون كمية اكبر. لذا، من المستحسن تناول وجبات صغيرة على مدار اليوم، على ان تشمل كمية متنوعة من المأكولات الصحية القليلة الدسم المنخفضة السعرات الحرارية.

سابعاً، بدعة عدم تناول النشويات لانها تسبب البدانة تحتوي اطعمة الغنية بالنشاء مثل الخبز الابيض والمعكرونة البيضاء والارز الابيض على السكر، وليست صحية. اذا استبدلناها بالارز الاسمر الكامل والمعكرونة الكاملة والخبز الاسمر القمح الكاملة، قد تصبح لدينا فئة نشويات صحية وغنية بالمعادن والالياف، وتساعد على خفض الوزن، وهي مصدر مهم لطاقة الجسم. لذا ينصح بتناول النشويات الصحية تلك، والخضر والفاكهة بكمية محدودة.

الاميركية لاحتوائها على مواد ضارة تسبب بمشكلات صحية، ويمكن ان تؤدي الى الوفاة. ينصح هنا بالاستعانة بالطبيب للتأكد من سلامة المنتج وفاعليته قبل تناوله.

خامساً، بدعة اطعمة قليلة الدسم او خالية من الدسم لا تحتوي على سعرات حرارية ان المنتجات قليلة الدسم او الخالية منه لا تحتوي على سعرات حرارية، كما في المنتجات الكاملة الدسم. لكن في المقابل يمكن ان تحتوي على كمية من السكر والنشويات لتحسين النكهة بعد ازالة الدهون منها. تزيد هذه المكونات من السعرات الحرارية فيها. تقضي النصيحة بقراءة المعلومات الغذائية التي يتكون منها المنتج والانتباه الى كمية السكر المضافة.

سادساً، بدعة الاستغناء عن الوجبات الاساسية خلال النهار كوسيلة جيدة لفقدان الوزن تظهر الدراسات ان الذين يستغنون عن وجبة الفطور، ويتناولون كمية قليلة من الطعام خلال النهار، يميلون الى ان يكون

قد يؤدي الى اخطار عند النساء الحوامل والذين يعانون من مرض الكلى. هذا النظام الذي يحدد انواعاً معينة من الطعام، قد يؤدي الى خفض الوزن على المدى القصير. لكن اعتماد نظام غذائي متكامل يحتوي على كل الاطعمة، يساعد ايضا على خفض الوزن ولا يسبب مشكلات صحية، علماً ان تطبيقه ليس صعباً.

ثالثاً، بدعة تناول اغذية معينة مثل Grape Fruit الكرفس او حساء الملفوف لحرق الدهون

لا توجد اطعمة يمكنها ان تحرق الدهون. لكن بعضها يحتوي على مادة الكافيين التي يمكن ان تزيد عملية الايض "metabolism" لفترة قصيرة. افضل وسيلة لتخفيف الوزن هي الحد من الوحدات الحرارية التي تتناولها خلال النهار.

رابعاً، بدعة تناول الاعشاب ومنتجاتها تناول المواد المنتجة من الاعشاب لخفض الوزن عملية غير آمنة بالضرورة. ثمة منتجات من الاعشاب تم حظرها في الولايات المتحدة

في هذا الاطار، تشير البحوث الطبية المتخصصة الى ان افضل وسيلة لخفض الوزن هي:

- اختيار المواد الغذائية الصحية.
- ممارسة الرياضة يوميا.
- تناول كميات معتدلة من الطعام الصحي، ما يخفف من خطر الإصابة بامراض القلب، السكري (النوع 2)، ارتفاع ضغط الدم.

ثانياً، بدعة نظام غذائي يعتمد على نسبة عالية من البروتين وكمية منخفضة من الكربوهيدرات

هذا النظام ليس صحياً ابداً، كما ان الحصول على السعرات الحرارية يوميا عبر تناول المواد الغذائية الغنية بالبروتين مثل اللحوم والبيض والجبنة فقط، ليست طريقة سليمة. بل يجعل من يعتمده يشعر بالتعب والضعف. معظم مأكولات هذا النظام تحتوي على الدهون والكوليسترول، ما يرفع خطر الإصابة بامراض القلب. كما ان عدم تناول كمية كافية من الفاكهة والخضر والحبوب الكاملة يمكن ان يؤدي الى الامساك. في المقابل، فان تناول اقل من 130 غراماً من الكربوهيدرات

التغذية وخفض الوزن بين أخطاء المفاهيم والصحة الحقة

كثرت في الآونة الاخيرة مفاهيم مغلوطة حول مواضيع على علاقة مباشرة بالتغذية، منها الحديث عن بدع في اعتماد نظام غذائي خاص لتخفيف الوزن، وكلام طاول بعض انواع الاطعمة وملاءمتها الصحة العامة او عدم ملاءمتها بازاء المكونات التي تحتويها ومنافعها وسبل تناولها

يبدو من المفيد الخوض في تصحيح اخطاء تناول التغذية ونظام تخفيف الوزن، وخصها البدع المتداولة في هذا السياق، وضرورة ابراز حقائقها العلمية والصحية.

اولاً، بدعة وجبات غذائية تعمل على انقاص الوزن سريعاً، او ما يسمى Fad Diet يعتمد هذا النظام الغذائي على الحد على نحو صارم من عدد من انواع الطعام، ويرتكز على نوع

واحد منه. وهو ليس الوسيلة الانسب لخفض الوزن دائماً. قد ينقص الشخص الوزن بسرعة، لكن هذا النظام لا يمكن متابعته، كون من يتبعه سيشعر بالملل منه ويستعيد الوزن الذي خفضه بالطريقة نفسها، سريعاً. كما ان هذه البدعة، او ما يسمى "النظام الغذائي السريع"، لا تتمتع بالعناصر الصحية المطلوبة، لانها لا توفر المواد الغذائية الاساسية التي يحتاج اليها الجسم. تالياً قد تسبب اعراضاً جانبية خطيرة.

رئيس نادي الراسينغ بيروت: لن نفرط بـ81 سنة من الإنجازات

بلغت معاناة فريق نادي الراسينغ بيروت في الموسم الماضي حداً، كاد يؤدي الى خروجه من دوري الاضواء في كرة القدم. رغم تعاقب ثلاثة مدربين على قيادة فريق القلعة البيضاء في موسم واحد، ظل شبح الهبوط ماثلاً حتى المرحلة الاخيرة، حيث نجا من السقوط

لم تقتصر معاناة النادي البيروتي العريق على مشكلاته الفنية. بل جرت محاولات هز استقراره الاداري، لكنها باءت بالفشل. نجحت الادارة في تجاوز الكثير من التحديات التي واجهتها، وتمكنت من اصال الفريق الى بر الامان باقل ضرر ممكن، مع الاقرار بوجوب اجراء بعض التغييرات في الموسم المقبل. تطرقت "الامن العام" مع رئيس نادي الراسينغ بيروت جورج فرح الى واقع الفريق الملقب ايضا "سندباد الكرة اللبنانية"، والتحديات التي واجهته والاهداف والخطط المستقبلية لضمان استمرار نجاحه.

■ كيف تقيم مستوى بطولة الدوري في الموسم الماضي؟

□ المستوى الفني متوسط، وهو مرتبط

”
ثبت لاحقا وجود بعض
الاطباء، لكن القرارات
في حينه كانت الأفضل



رئيس نادي الراسينغ بيروت جورج فرح.

بالاوضاع التي تحوط اللعبة، ولا احد يستطيع التنكر لتمييز فريق العهد الذي احرز اللقب. اما مستوى المنافسة، فقد كان في مرحلة الذهاب افضل من مرحلة الاياب، حيث تمكن فريق العهد في بداياتها من حسم المنافسة بعدما برهن عن ثبات واستقرار فني واداري كبير.

■ ما السبيل الى رفع المستوى الفني في ناديكم؟

□ ارتفاع المستوى الفني مرتبط مباشرة بمستوى المنافسة ومستوى اللاعبين الاجانب. من غير المقبول ان يكون المستوى الفني للاعب الاجنبي، المستقدم من الخارج، اقل من المستوى الفني للاعب المحلي، اضافة الى ضرورة رفع عدد المباريات من خلال تنظيم دورات على غرار كأس النخبة وكأس التحدي.

■ عانى فريق الراسينغ فنيا، وكان مهددا حتى المرحلة الاخيرة من الدوري بالهبوط الى الدرجة الثانية؟

□ ما واجهه الفريق فنيا لم يكن قليلا. بدءا من الاصابات التي تعرض لها خمسة لاعبين اساسيين، وبعضهم غاب فترة طويلة، مروراً بانتهاء عقد المهاجم العاجي لاسينا سورو وانتقاله الى النجمة في مقابل عرض مغر، لم يكن لادارة الراسينغ اي حق في ايقافه، ثم عقد اللاعب عدنان ملحم في العراق الذي اعتبره الاخير خطوة اولى للاعتراف، ولم نرغب في الوقوف في وجهه، وصولاً الى اصابة كل من المهاجم بول رستم الذي كان الاعتماد عليه كبيرا وزميله العاجي ديريك امبا في مباراة النجمة التي انتهت بالتعادل 1 - 1. هذا

ربيع كرة القدم أم صراع مصالح؟

كثيرون كانوا يتوقعون ان لا يكمل رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السويسري جوزف بلاتر ولايته، وان تدفعه الفضائح المالية التي كشفها مكتب التحقيق الفيدرالي «اف بي آي» الى تقديم استقالته. لكن اكثر المتفائلين بعدم قدرته على البقاء في منصبه، لم يكن يتوقع ان يقدم على التنحي بعد اربعة ايام فقط على انتخابه رئيساً لـ«الفيفا» لولاية خامسة تواليها.

لم تكن المفاجأة ان يفوز «الامبراطور» بولاية خامسة. فهو متن علاقته ونسجها على نحو جيد مع اميركا اللاتينية وآسيا. بل ما لم يكن في الحسبان ان يقول بالفم الملآن، امام الجمعية العمومية، انه ليس على علم بما يحصل في «مملكته»! وهذا عذر اقبح من ذنب.

صحيح ان كل من صوت لبلاتر ليس فاسداً. صحيح ايضا ان اعضاء اللجنة التنفيذية لـ«الفيفا» جميعاً ليسوا فاسدين. لكن الاصح ان نتائج الانتخابات في زوريخ ولدت شعوراً لدى كثيرين بان الفساد انتصر. رغم ان من اقام الدنيا ولم يقعداها ليس افضل من بلاتر، او من المتهمين الذين ارتبطوا بالمؤسسة الكروية العالمية.

منذ تموز 2010، عندما علقت اللجنة الاخلاقية في «الفيفا» عضوية 6 من اعضاء اللجنة التنفيذية، وغرمت ووقفت بعضهم ثلاث سنوات، مروراً بملفي استضافة كأس العالم 2018 و2022 واطلاق اتهامات وتقارير صحافية عن شراء اصوات وبيعها، وقضايا رشى في ملفي التسويق وحقوق البث التلفزيوني عام 2012، ثم صدور نتائج التحقيق الداخلي عام 2013 عن تلقي البعض رشاً بين اعوام 1992 و2000، وصولاً الى 13 ايار 2014 عندما رفض «القيصر» الالماني فرانتس بكنباور التعاون مع تحقيق لجنة الاخلاقيات في «الفيفا»، بحجة ان «اعضاءها يتحدثون الانكليزية وانا اتحدث الالمانية، فلم استطع فهم ما يقولون»، في اشارة واضحة الى عدم ثقته بالتحقيق. منذ ذلك الحين والفساد ينخر في جسم «الفيفا» من دون اي اجراءات صارمة وحاسمة تطمئن الحلفاء وتردع الخصوم.

رغم هذه الوقائع، لا يمكن تجاهل الصراع السياسي للسيطرة على قرار «الفيفا» الذي تجاوزت مداخيله عام 2014 خمسة مليارات دولار، ما يؤكد ان منافسة القوى العظمى على تنظيم كأس العالم ليس في معزل عن السياسة، حيث ان الدولة المستضيفة لكأس العالم تحظى بمناخ مادي واقتصادي. ما يفسر موقف روسيا الذي جاء بعد ساعات قليلة من اعلان القضاء الاميركي التحقيق مع 14 شخصا من اعضاء حاليين وسابقين في «الفيفا»، ورؤساء شركات تسويق رياضي على علاقة بالاتحاد، للاشتباه بتلقيهم رشاً منذ عام 1990، ووصفه بـ«المؤامرة الاميركية واللجوء غير المشروع الى تطبيق قوانينها خارج حدودها»، في محاولة لحماية ملف تنظيم كأس العالم على اراضيها عام 2018. حتى ان بعض التقارير الاعلامية لم يتردد في وضع التحريك الاميركي والانكليزي في اطار الرد على خسارتهما ملفي مونديال 2018 و2022.

في اختصار، قد تكون المسألة غير مرتبطة بالكفاية بل بمصالح مليارات الدولارات، خصوصا وان «الفيفا» امبراطورية تتمتع بقوانين مستقلة لا يمكن لاقوى الدول ان تؤثر فيها. ما يحصل اليوم ليس سوى صراع معقد تتداخل فيه مصالح سياسية واقتصادية.

وصف البعض كشف الفضائح والتوقيفات واستقالة بلاتر بـ«ربيع الفيفا». لكن كل الامل في ان لا يشبه ربيعها... ربيعنا!

ما جعلني اقول في نهايتها ان الراسينغ دفع ثمن التعادل بكلفة كبيرة. وهذا ما اكدته النتائج لاحقا. تضاف الحال النفسية للاعبين نتيجة الخسائر المتتالية، ودخولهم المباريات تحت ضغط التراجع في الترتيب.

■ هل خيار المدرب التشيكي ايبور بالا كان صائبا؟

□ طبعاً. لكن خيار اللاعبين الاجانب بداية هذا الموسم اثر على طريقة تعامله مع الفريق، خصوصا وانه وضع ثقته باللاعب الاجنبي البرازيلي موزارت الذي لم يقدم المستوى المنتظر منه كهداف، يمكن الاعتماد عليه رغم منحه الوقت الكافي، ما دفعنا الى استقدام اللاعب النيجيري ابراهام بابادونتي الذي يحمل الجنسية الايطالية. وهذا جعل المدرب يتعاطى بكثير من العصبية مع اللاعبين. بالتالي زاد النفور والتباعد بينه وبينهم ما استدعى اتخاذ القرار باقالته. فكان اتفاق ودي بالاستغناء عن خدماته بين مرحلتي الذهاب والاياب.

■ تردد ان قرار تغيير المدرب اتخذ اثر ضغوط من داخل النادي وخارجه؟

□ اطلاقاً. القرار جاء بناء على تفاهم مسبق مع المدرب، بان يكون التنفيذ بين مرحلتي الذهاب والاياب، فسحا في المجال امام سلفه مواطنه التشيكي جوزف بريتش للاطلاع على الفريق عن كثب.

■ لكن بريتش لم يستمر طويلاً في منصبه؟

□ صحيح. خياره جاء حفاظاً على التكتيك نفسه في الفريق. لكن ويا للأسف اسلوبه الديبلوماسي المفرط المناقض تماماً لاسلوب سلفه بالا المتشدد جداً، ادى الى وضع اللاعبين تحت ضغط كبير عند ارتكابهم اقل خطأ او هفوة، ما تسبب بضياح كبير في الفريق وزاد من معاناته، واصبح كل لاعب يتصرف على ارض الملعب كما يشاء، من دون اي رادع.

بالمتابعة اليومية... تسيطر على السكري

GLUCOCARD

Diabetes Management Since 1960



GLUCOCARD™ 01-mini plus

The Most Advanced Glucometer
جهاز قياس السكر الأكثر تطوراً



JAPAN

LIFE-TIME WARRANTY
كفالة مدى الحياة



مجاناً

استبدل جهازك القديم
بجهاز غلوكوكارد
مع كفالة مدى الحياة



شروط الإختبار معترف بها من قبل
الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي

معنوياتي. لذا اشكر كل زملائي على هذا التكايف.

■ ماذا عن تحرك المعارضة؟
□ لا توجد معارضة في النادي. كان هناك مدير للفريق اقل من منصبه لاسباب مسلكية، وحاول القيام بتحركات لعدم تقبله القرار. لكن تبين لاحقا ان ما قام به لم يكن اكثر من زوبعة في فنجان وذر الرماد في العيون، واستعمل اساليب غير صحيحة. سياسة النادي مبنية على القول المأثور "حين يصمت اهل الحق عن الباطل، يتوهم اهل الباطل انهم على حق".

■ خائف على مستقبل نادي الراسينغ؟
□ عندما توليت المسؤولية كان شعاري "الراسينغ له تاريخ ولن يصبح من التاريخ". الراسينغ عمره 81 سنة وتاريخه عريق، ولن نفرط بالانجازات المحلية والخارجية. لن يخيب من لديه اشخاص مثل الوزير ميشال فرعون الداعم الدائم الذي ينطبق عليه شعار "قيامه النادي كانت وستبقى من خلاله".

■ هل تعرّض النادي لظلم تحكيمي؟
□ التحكيم شابه بعض الاخطاء التي طاولت اكثر من فريق، لكنها كانت ناتجة في معظمها من عدم التركيز. هذا لا يمنع من تجديد الثقة بالحكم اللبناني، مع ضرورة العمل على رفع مستواه من خلال دورات صقل متتالية. نحن قلنا في حينه ان الراسينغ ظلم تحكيميا، لكن الظلم لم يكن مقصودا.

■ ما هو الدور الذي يلعبه شقيقك الاب الياس فرح في النادي؟
□ هو الاب الروحي للنادي والفريق، وله مكانة خاصة لدى الادارة واللاعبين والجمهور على حد سواء. كان اول من شمر عن زنوده ووقف الى جانب النادي، ولولا جهوده لكان الراسينغ بيروت اليوم في غياهب النسيان.

ن. ن

■ هل تعترف بأن الادارة اخطأت في بعض خياراتها؟

□ ربما ثبت لاحقا وجود بعض الاخطاء. لكن غالبا ما كانت القرارات عند اتخاذها الافضل في حينه بين الخيارات المتاحة. نعتزف بأن خيار المدرب الاجنبي الثاني لم يكن صائبا. لكنه كان الخيار الفني الافضل في حينه، لاعتقاد الادارة بان اعتماد المدرسة الفنية نفسها سيساعد على عدم زعزعة الفريق. لكن نتائج المباريات اثبتت العكس.

■ لماذا اخترتم التعاقد مع المدرب موسى حجيح؟
□ بعد التأكد من ان المدرب التشيكي بريتش لن يتمكن من القيام بالمهمة الموكلة اليه وتحقيق نتائج ايجابية، كان لا بد من اتخاذ القرار الجريء والحاسم بالتعاقد مع مدرب لديه شخصية قيادية، يعرف الدوري جيدا، وقادر على احداث صدمة ايجابية، فوقع الخيار على الكابتن حجيح الذي يستحق الاشادة. مجرد قبوله هذه المهمة التي اعتبرها البعض مستحيلة، دليل ساطع على ثقته الكبيرة بقدراته وشخصيته التي لا تخاف التحدي وتحقق المهمات الصعبة.

■ ما هي التغييرات المرتبقة في الموسم المقبل؟
□ الخطوة الاولى تجديد الجهاز الفني من خلال تعيين المدرب الروماني اوجين مالدوفان مديرا فنيا، وربيع ابوشعيا مديرا للفريق، وشاهيه كسباريان مساعدا للمدرب، وعلي جبيلي مدريا للحراس، على ان يتم تحديد تشكيلة الموسم المقبل بناء على تقرير الجهاز الفني بعد ان يكتمل.

■ لماذا تراجع حجيح عن قراره في قيادة الفريق؟
□ برر خطوته باسباب عائلية خاصة، وانا لن اسمح لنفسي بالكشف عنها. لكن لا يسعنا سوى ان نتمنى له التوفيق في مسيرته الجديدة، ونقدر له كل ما قام به من ايجابيات، وابواب النادي ستبقى مفتوحة امامه.

■ هل الاستقرار الاداري في الراسينغ مهدد في الموسم المقبل؟
□ لم يكن الاستقرار الاداري في النادي متينا وثابتا كما في هذه المرحلة، بسبب التكايف والتضامن بين اعضاء اللجنة الادارية. رغم ايماني الراسخ والدائم بأن الفريق سيبقى في دوري الدرجة الاولى، لكن مع كثرة الضغوط كان كل عضو في النادي يرفع من

■ هل تعترف بأن الادارة اخطأت في بعض خياراتها؟

□ ربما ثبت لاحقا وجود بعض الاخطاء. لكن غالبا ما كانت القرارات عند اتخاذها الافضل في حينه بين الخيارات المتاحة. نعتزف بأن خيار المدرب الاجنبي الثاني لم يكن صائبا. لكنه كان الخيار الفني الافضل في حينه، لاعتقاد الادارة بان اعتماد المدرسة الفنية نفسها سيساعد على عدم زعزعة الفريق. لكن نتائج المباريات اثبتت العكس.

■ لماذا اخترتم التعاقد مع المدرب موسى حجيح؟

□ بعد التأكد من ان المدرب التشيكي بريتش لن يتمكن من القيام بالمهمة الموكلة اليه وتحقيق نتائج ايجابية، كان لا بد من اتخاذ القرار الجريء والحاسم بالتعاقد مع مدرب لديه شخصية قيادية، يعرف الدوري جيدا، وقادر على احداث صدمة ايجابية، فوقع الخيار على الكابتن حجيح الذي يستحق الاشادة. مجرد قبوله هذه المهمة التي اعتبرها البعض مستحيلة، دليل ساطع على ثقته الكبيرة بقدراته وشخصيته التي لا تخاف التحدي وتحقق المهمات الصعبة.

■ ما الذي غيّر المدرب حجيح في المراحل الست الاخيرة من الدوري، عندما كان الفريق مهددا بالهبوط الى الدرجة الثانية؟
□ قبل ست مراحل من الدوري، وتحديدنا قبل المباراة مع نادي طرابلس الرياضي باربعة ايام، اتفقنا مع حجيح الذي اعطانا رؤية واضحة منذ البداية ترتكز على عدد من النقاط اهمها: رفع مستوى اللياقة البدنية تدريجا، التركيز على العامل النفسي لتغيير اجواء الفريق وابعاد اللاعبين عن الضغوط التي كانوا يتعرضون لها عبر التصدي لكل التحليلات والاشعار التي كانت تؤكد سقوط الراسينغ الى الدرجة الثانية، الاعتماد فنيا على الضربات الثابتة والاستفادة منها. وهذا ما ثبتت صحته في المباريات.

رياضة

نجيب نصر

الغوص في عالم غامض مجهول
مغامرة تحت الماء لا تخلو من خطر الموت

عالم صامت يتحرك بلا ضجيج. يبتلع ولا يشبع. يثور ويجرف. لا يرحم المستهتر غير المبالي. عالم واسع جذاب يحوي اسراراً كثيرة، ويخفي في اعماقه كنوزاً ثمينة. اعماق البحار مليئة بالاثارة والاطار، يجد كثيرون متعة الغوص فيها رغم كل المحاذير

ازدهر الغوص تحت الماء في العصور السابقة في جزر المحيط الاطلسي، وكان الرجال والنساء يعتمدون وسائل بدائية لدقائق معدودة الى عمق لا يتجاوز 30 متراً. ولان الحاجة كانت ملحة لدى كثير من شركات النفط للعمل تحت الماء، استمرت المحاولات غير الناجحة لابتكار وسائل تمكن الانسان من التنفس في ذلك العالم لوقت طويل.

عام 1925 نجح الكابتن الفرنسي ايف لو بريور في الغوص، حاملاً عبوة تحوي هواء مضغوطاً. عام 1943 ابتكر الكولونيل الفرنسي جاك - ايف كوستو جهاز الضغط للتهوية تحت الماء يشتمل على نظام توزيع الهواء وفق حاجات الغطاس بضغط جيد. الامر الذي مكّنه لاحقاً من التحرك بسهولة في عمق 20 متراً، وتصوير

” في لبنان مواقع طبيعية خلابة للغطس في جزيرة الارانب، في طرابلس وطبرجا والمواقع الاثرية في صور



غطاس قبالة حطام دبابة في مياه عميقة.



الهبوط الى عالم مجهول وغامض.



تدريب على الغطس في حوض للسباحة.

ممارسة الغوص تحت الماء الى نوادي التدريب المتخصصة عبر وضع طفافات حديد (Flotteur) وتمتد اماكن الغطس على طول الشاطئ اللبناني من الشمال الى الجنوب.

في المنطقة المقابلة للعبدة ثلاث سفن شحن في عمق 50 متراً، وفي منطقة طرابلس بارجة فيكتوريا (Victoria) الانكليزية (طولها 150 متراً) وبارجة وطراد روسيان يعود تاريخ غرقهما الى عام 1939. في العمق المقابل لمنطقة البترون سفن محملة تراب، كذلك في انفه سفن قديمة يعود تاريخ غرقها الى 40 عاماً، الى جبال ووديان ومغاور، وفي جونه خمس بواخر يعود تاريخ غرقها الى 30 عاماً، وفي عمق 60 متراً قبالة بيروت بارجة (Lesbiennes) الانكليزية، وفي عمق 40 متراً قبالة شاطئ خلدة غواصة (Sefleur) الفرنسية التي غرقت عام 1939. اما الموقع الاجمل فهو في صور، حيث القلعة القديمة والمرجان والاصفاد والاسفنج وفوارات المياه الساخنة. كذلك قبالة شاطئ الناقورة حطام طائرة بريطانية يعود تاريخها الى عام 1949. وفي عمق 24 متراً قبالة شاطئ طبرجا معرض من تنظيم رئيس وحدة الانقاذ البحري في الدفاع المدني الكابتن سمير يزبك، يتضمن دبابتين وسيارتي اسعاف وسيارتي اطفاء.

مدرب الغوص جان ابي شبل الذي يحمل شهادة من شركة "ناوي" الاميركية العالمية المتخصصة بتدريبات الغطس، أكد ان مزاوله رياضة الغوص "ممنوعة لغير حاملي الشهادة الذين يخضعون لتدريب يبدأ من المرحلة الاولى (مستوى اول) وصولاً الى الحصول على شهادة مدرب". وكشف ان الغطاس يخضع لفحوص طبية للتأكد من تمتعه بصحة جيدة قبل الانخراط في الحصص التدريبية: "عليه اجتياز امتحان السباحة للتأكد من قدرته على العوم والسباحة بمستوى متوسط، قبل ان يخضع لدروس علمية حول تقنيات الغطس (من 6 الى 8 ساعات) لتفادي المشاكل، يليها فحص خطي عن البيئة البحرية، ثم تمارين اولية في البركة لتعلم كيفية استخدام المعدات الخاصة بالغوص واستعمالها بطريقة

عمق 40 متراً، وينال شهادة انقاذ (Rescue). اما في المرحلة الرابعة، فيتحضر للحصول على شهادة تعليمية (Dive Master)، ويغوص حتى عمق 50 متراً. المرحلة الخامسة مخصصة للحصول على شهادة مساعد مدرب (Assistant Instructor) ويصل الغوص خلالها الى عمق 66 متراً. اما المرحلة السادسة والاخيرة فهي عبارة عن مراجعة شاملة للمراحل الخمس السابقة توجب على الغواص اجتياز الاختبارات الخطية والعملية قبل ان ينال شهادة مدرب. تعود مهمة تحديد الاماكن المسموح بها

اجراء دراسات علمية عن طبيعة الحياة تحت الماء. يمكن مزاوله الغوص حتى عمر 70 عاماً كما حال الغطاسة الفرنسية ستيفاني جوبيلي. لا يحصل الغواص على شهادة مدرب الا بعد ان يخضع لست دورات تدريبية متنوعة تتضمن في كل مرحلة 8 حصص، نظرية وتطبيقية. ينال في الدورة الاولى شهادة المياه المفتوحة (Open Water)، وتتضمن التعرف على طبيعة المياه وكيفية التعامل معها، وصولاً الى ينال شهادة متقدم (Advance) ويغوص حتى عمق 28 متراً. في المرحلة الثالثة يبلغ

تكريم فريق الأمن العام في الألعاب القتالية



وزير الشباب والرياضة عبد المطلب حناوي يتوسط ابطال فريق الامن العام في الالعاب القتالية.

كرم الاتحاد اللبناني للالعاب القتالية فريق الامن العام اثر احرازه خمس ميداليات (ذهبية و4 برونزيات) في البطولة العالمية التي جرت في تايلند، في حفل اقيم في مجمع "كورال بيتش" برعاية وزير الشباب والرياضة العميد المتقاعد عبد المطلب حناوي.

وهنا الوزير الابطال الملازم اول ديمتري صقر (ميدالية ذهبية)، المفتش اول محمد الجويدي والمفتش اول خليل مراد والمفتش ثاني روبري بوسليمان والمفتش ثالث احمد حميضة (ميدالية برونزية).



غطاسون.

اختبارات لتشكيل فريق الأمن العام لكرة السلة



من دورة الاختبار لفريق كرة السلة على ملاعب قسص.

في اطار انشاء فريق لكرة السلة في المديرية العامة للامن العام، نظمت شعبة الرياضة والرمي دورة اختبار للعسكريين على ملاعب قسص في بيروت، في اشراف رئيس شعبة التدريب النقيب جاد المعلوف ورئيس شعبة الرياضة والرمي الملازم اول ديمتري صقر، لاختيار عناصر تشكيله الفريق تمهيدا لتحضيرهم والمشاركة في البطولات الرسمية لكرة السلة التي ينظمها اتحاد اللعبة.

معدات الغوص من 30 دولارا الى 30 الفا

الاحطار التي يمكن ان يتعرض لها الغواص نوعان:

- طبية كامتلاء الاذنين بالمياه، امتلاء الرئتين بالمياه، التعرض لجلطة (AVC)، التعرض لفالج نتيجة ضغط المياه القوي، سكرة العمق الناجمة عن تجاوز العمق المسموح به ما يسبب فقدان الوعي والهלוسة.
- فيزيائية اثر التعرض لعضات حيوانات بحرية مثل حنكليس (حبة بحر)، فقدان العلامات الموضوعية في اماكن محددة، التعرض لصدمة من الزوارق عند الخروج العشوائي، نفاذ الهواء من قارورة الاوكسيجين، الوقوع في شبك الصيد.

يمنع على الغواص:

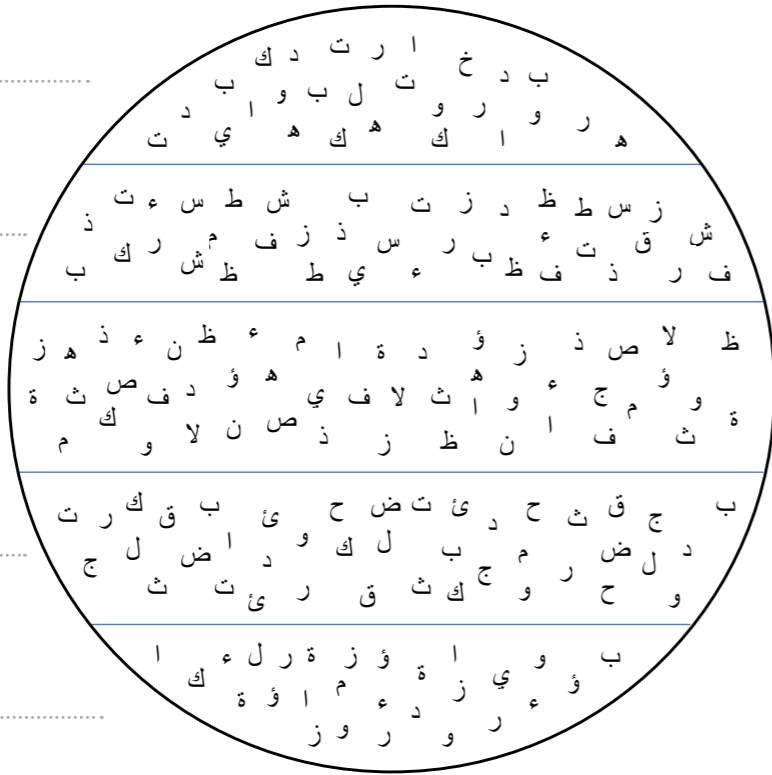
- الغوص تحت الماء من دون مرافق (Buddy) في مناطق غير مسموح بها.
- تجاوز العمق المدون في شهادته.
- الافراط في تناول الطعام والسكريات والمشروبات قبل الغوص.
- البقاء في العمق بعد ان تصل كمية الهواء في قارورته الى 50 باره.
- يمنع على المصابين بامراض القلب والضغط والرئتين والسكري والاذن والربو والاعصاب والذين يعانون ارتفاعا في مستوى الدهون في الدم ممارسة هواية الغوص تحت الماء.
- ثمن معدات الغوص الحر من 30 دولارا الى 100 دولارا. اما اسعار اجهزة Scuba للغواصين المحترفين فتتراوح ما بين 800 دولار و30 الفا. اما ابرز المعدات: قفازات، زعانف، بذلة مع قبعة للغوص الى مسافات عميقة، خنجر بحري، حزام الازان، قارورة اوكسيجين مع ساعة ضغط وحاسوب خاص يوضع في المعصم، تبلغ سماكة بذلة الغوص الشتائية 7 ملليمترات، والصيفية بين ملليمترين و3 ملليمترات.

صحيحة حتى لا يعرض الغطاس نفسه للخطر عند التطبيق العملي في البحر، في عمق لا يتعدى خمسة الى ستة امتار، ثم تسعة امتار و15 مترا، وصولا الى 18 مترا حدا اقصى للغطاس المبتدئ".

ورفض ابي شبل ادراج الغوص في خانة الرياضات الخطرة: "التقيد بالتعليمات واتباع قواعد الوقت والعمق المدرجة في الجدول العالمي الموضوع من الشركات العالمية، يجعل من الغوص رياضة آمنة بنسبة تفوق النسبة الموجودة في رياضات اخرى، او في قيادة السيارة حتى".

لم ينف في المقابل حصول بعض الحوادث مثل انخفاض الضغط الناجم عن المكوث في عمق معين اكثر من الوقت المحدد في الجدول العالمي (130 دقيقة حدا اقصى في عمق 12 مترا)، او تمزق في الرئتين جراء مخالفة المعايير المحددة في سرعة الصعود من العمق (9 امتار في الدقيقة). لكنه اعتبر ان متعة الغطس انه يحصل في بيئة جمالها مميز "لدينا مواقع طبيعية خلابة في محيط جزيرة الارانب في طرابلس، والحرف الصخري في طبرجا، والمواقع الاثرية في صور، وغيرها من المواقع الجذابة. الغطس رياضة يمكن مزاولتها من عمر 12 سنة من دون سقف محدد، شرط عدم حصول مشكلات صحية تحول دون ذلك".

مثل في الدائرة

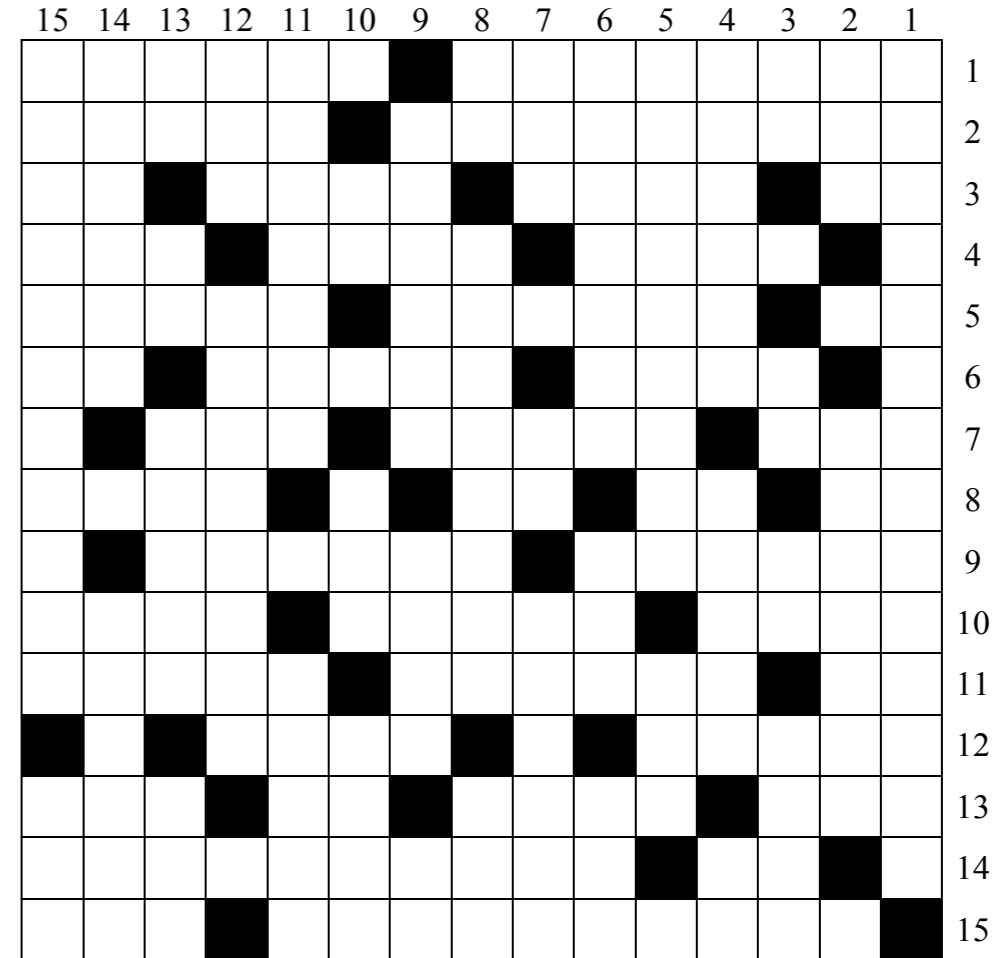


شروط اللعبة

هذه اللعبة مكوّنة من كرة في داخلها حروف مكررة والمطلوب شطب كل حرف مكرر ثلاث مرات في كل من الخانات ليتبقى لنا في كل خانة أحرف غير مشطوبة تشكل الكلمات المطلوبة للوصول الى المثل المأثور من الأمثال اللبنانية الشعبية

كلمات متقاطعة

اعداد نعوم مسعود
naoumassoud@live.com



الكلمة الضائعة

شروط اللعبة

إبحث عن الكلمات المدوّنة أدناه واشطبها في كل الإتجاهات. أما الحروف المتبقية بانتظام دون تشطيب فسوف تشكل الكلمة الضائعة

م	ر	ا	م	ي	ع	ي	ا	ش	ا	ر	ا	ي	م	
ا	ط	ا	د	ي	و	ه	ع	ا	ز	ن	و	ر	ل	
ر	د	ر	ظ	ف	غ	ا	م	ا	ل	ط	ن	ب	ح	
س	ي	ا	و	د	ن	ج	و	ي	ك	ر	م	ص	م	
ي	ن	د	ي	ب	ا	ف	ل	خ	ن	ي	ل	ا	ب	
ل	ا	ي	د	ق	ف	ي	ر	ش	ن	ي	ع	م	ر	
خ	ح	ل	ا	ي	م	ن	ز	ب	ي	ب	ص	ف	ك	
ل	ا	ا	م	ا	ج	س	ف	م	ك	ز	ا	ن	ا	
ي	ي	د	د	و	ت	ز	ا	ي	ي	ل	ط	ا	ت	
ف	ك	ي	ا	ا	ا	ج	ج	ي	ر	ح	ر	س	ا	
ة	ر	ش	ك	ر	د	ع	ز	و	ر	و	ض	ي	ي	
ج	ق	ر	ر	ي	ة	ح	ا	ب	ص	ل	ا	ز	ل	و
ر	و	ش	م	ا	د	و	ن	ا	ي	ي	س	ا	ا	
ف	ي	ف	ا	ص	ل	ع	ا	ع	ي	د	و	ا	م	ن

الكلمة الضائعة مكونة من 7 حروف:
مطرب لبناني راحل

إيمن زيبب - امال طنّب - البين خلف
- اليسا - ايوان - جو اشقر - جوليا
- دينا حايك - داليدا - رامى عياش -
رونزا - ريدا - شيراز - صباح - صف
- ضحى - طروب - طل - عز - غدى
- فور كاتس - فيروز - فظ - قد -
مارسيل خليفة - ملحم بركات - معين
شريف - مادونا - ماجدة - مساري
- نجوى كرم - نازك - هويدا - وديع
الصافي - يارا

أخيراً

1- مهرجان مصري تراثي منذ العهود الفرعونية يقام سنويا في فصل الربيع - مصممة مجوهرات عالمية ابنة الرسام الاسباني الراحل بابلو بيكاسو -2 عاصمة ساحل العاج الافريقية - عاصمة آسيوية 3- خنزير بري - محافظة ومدينة - للنفي اردنية - أفسر الدرس وأبسّطه - 4- اسم يُعرف به جبل الشيخ - قطار الانفاق - ذكر الماعز -5 بيس الخبز او اللحم - اول الافلام السينمائية لام كلثوم - جدول حسابات بالاجنبية 6- اعماق الارض - نهر فرنسي جرت على ضفتيه اشرس معركة غير محسومة النتائج بين الحلفاء والامان خلال الحرب العالمية الاولى - جرد بالاجنبية -7 مدينة سويسرية - عاصمة اوربية - عاتب -8 آلة موسيقية - نشف الحبر - في الوجه او ثغر - ممثلة وراقصة شرقية

عمودياً

1- مغنية مصرية اشتهرت بأغنية "آه يا ليل" -2 فارق الحياة - من مشاهير فلاسفة اليونان له كتاب "الجمهورية" 3- والدة - للاستدراك - بحر - عائلة رسام واديب اسباني راحل امتاز بمقدرة عجيبة على ابداع رسوم معبرة عن احلام غير معقولة 4- عاصمة انغولا - الاسم الاول لمغنية لبنانية شاركت في برنامج استديو الفن عن فئة الاغنية الفولكلورية عام 1993 - يجري في العروق 5- ممثلة سورية من اصل فلسطيني من اعمالها "ضبعة ضائعة" - اشترع القوانين 6- صوت ذو طبقة اوكتاف اعلى بين اصوات النساء - بكى الميت وعدد محاسنه - من الاشجار الحرجية 7- يسعى في سبيل لقمة العيش - حية زعم العرب انها تطير - عائلة لاعب كرة قدم كامبروني 8- طعم

مصرية 9- مهندس روسي زمن الاتحاد السوفياتي اسس شركة تحمل اسمه واخترع اكثر من 50 نموذجاً لطائرات حربية وتجارية - يتظاهر بالبرودة في حديثه وفي حركاته 10- حيوان من فصيلة الجمل يعيش في جبال الانديز - مهنة الدباغ - ممثلة مصرية 11- صات الوطواط - سائل هلامي يلتصق بالجلد قابل للاشتعال ويستعمل في الحروب - طبق من معدن تقدم عليه الكؤوس والاطعمة 12- عائلة مستشرق فرنسي راحل ترجم "الجامع الصحيح" للبخاري - تسيل من العين 13- ضمير منفصل - هجرة قسرية - مقياس مساحة - من المكسرات 14- خصم اشد الخصومة - ممثل اميركي راحل اشهر افلامه "الرسالة" -15 مسرحي لبناني راحل - من الحيوانات

SU DO KU

9				6			5	8
		4					3	
	6			2		7		
			6				1	
			5		9		4	
3	4	5	2					
2			9					
5		6	1			8	2	
	1			3		5		

مستوى وسط

1					4			2
		7						
		4	6	8				9
			1		7			5
6	5			4				
7			3					
8		3						
				1	3			6
					2	7	4	

مستوى صعب

	1							4
4			5		8	2	1	
3		6		4	2		7	
7		5		1		3		8
		4	8		3			7
1					6			9
	5	7		3				6
	6		4		5	9		
2			6			7	5	

مستوى سهل

شروط اللعبة

هذه الشبكة أو الشبكات مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

حل SU DO KU

2	9	3	6	8	5	4	1	7
5	1	4	3	7	9	8	6	2
6	8	7	4	2	1	9	5	3
3	6	1	7	9	8	5	2	4
4	7	5	1	6	2	3	8	9
8	2	9	5	4	3	1	7	6
9	5	2	8	3	7	6	4	1
1	3	6	2	5	4	7	9	8
7	4	8	9	1	6	2	3	5

مستوى سهل

7	6	4	8	1	2	9	3	5
9	5	1	7	6	3	2	8	4
8	3	2	4	9	5	6	7	1
2	8	5	6	3	1	4	9	7
4	9	3	2	7	8	5	1	6
1	7	6	9	5	4	8	2	3
3	1	9	5	2	6	7	4	8
6	2	8	3	4	7	1	5	9
5	4	7	1	8	9	3	6	2

مستوى وسط

6	8	3	1	5	4	2	7	9
4	9	7	6	2	8	3	5	1
2	1	5	9	3	7	8	6	4
5	2	4	7	8	3	1	9	6
7	6	1	2	4	9	5	3	8
8	3	9	5	1	6	7	4	2
9	5	6	8	7	1	4	2	3
3	7	8	4	9	2	6	1	5
1	4	2	3	6	5	9	8	7

مستوى صعب

حل كلمات متقاطعة

افقيا

1- حمزة بن عبد المطلب 2- سام - دفتر - شيشرون 3- نرزم - نرسيس 4- مهد - سانا - اب 5- بد - موز - فيراري 6- نفخ - سان بيار 7- عتليت - وا - نبيلة 8- برن - والتر سكوت 9- جريز - وصف - مهما 10- اش - تفسير - ين - مرن 11- ليل - بلاط - سر 12- مشابهة - بل - روسيا 13- طر - اي - غرزه - بولس 14- لوفر - روتانا - ي ي - 15- بنادي عليك - سيدان عموديا

حل الكلمة الضائعة

فرح فاوست

حل اسماء من التاريخ

لاديسلا جوزف بيو

حل ملك في الحائرة

الي بيشوفك بعين شوفو بالتين

متفرقات

حدث في مثل هذا الشهر

تموز 1917: الالمانيون يستخدمون غاز الخردل القاتل للمرة الاولى في التاريخ خلال الحرب العالمية الاولى.

تموز 1930: انطلاق اول بطولة لكأس العالم لكرة القدم في الاوروغواي.

تموز 1957: الجراح الاميركي لوري بورني يكشف عن الادلة العلمية التي تؤكد العلاقة بين التدخين والاصابة بسرطان الرئة.

تموز 1987: بلغ عدد سكان الكرة الارضية 5 مليارات نسمة بحسب تقديرات الامم المتحدة.

معلومات عامة



فرس البحر جنس اسماك مميزة شبيهة بالحصان. يوجد اكثر من 32 نوعا معروفا منها، تعيش في الشعاب المرجانية وتتلون بالوان زاهية براقة تعكس المحيط الموجودة فيه. يحمل الذكر صغاره عوض الانثى بعد عملية اخصاب داخل جسمه، بحيث تلقي الانثى البيوض داخل كيس قرب بطن الذكر.

طرائف

قال العالم الالماني لزميل في الدراسة بلهجة الفخر والزهو: اكتشفت مادة مهمة تذيب كل شيء، الخشب والحديد والنحاس والزجاج حتى.... كل شيء في هذا الوجود.

اجابه الزميل مندهشا: تهنتني القلبية، لكن هل لي ان اعرف في اي اناء وضعت هذه المادة؟

اقوال مأثورة

"الناس يميلون الى جمع المال والثروة الف مرة اكثر من ميلهم الى تحصيل الثقافة، مع ان اليقين الذي لا شك فيه ان سعادتهم تنوقف على ثقافتهم اكثر مما تعتمد على مالهم وثروتهم". (آرثر شوبنهاور)

حروف مبعثرة

ش ت و س ي	ان ن ت دو	ي ج ل ار	ة ي ل م او ن
35 =			
ل ي ش ب و و	ت و د ن ي ل	خ ل ش ب	ر ق ع ن م
29 =			
ب ا ر ه	غ ا و س ف ي ي	ا ر ز ج ن	ط م ف ع
41 =			
ك ن ك د ر	ي ل ه م ي و	ق ء ل ل ا ب ا	م ص ع م
31 =			
36	30	32	38

- شروط اللعبة هذه اللعبة مكوّنة من 16 مستطيلاً. فوق كل مستطيل تتبعثر حروف عند انتظامها تشكل جواباً للأسئلة الواردة أدناه. عند معرفة أحد الأسئلة نضع الجواب داخل المستطيل مع رقم السؤال وهكذا دواليك. لمعرفة صحة الأجوبة نجمع الأرقام الموجودة داخل المستطيلات لكي تتطابق مع الأرقام الموجودة في أسفل ويسار الشبكة.
- 1- مسرح روسي مميز يُعد رمزا للثقافة الروسية، واحد ابرز معالم العاصمة موسكو
 - 2- الخمر او لون الخمر
 - 3- قناطر رومانية اثرية للمياه في اسبانيا
 - 4- موضع السوار من الساعد
 - 5- من زعماء الثورة الفرنسية لعب دورا مهما في سقوط الملكية عام 1792
 - 6- حيوان عظيم الجثة يكاد يكون خاليا من الوبر، على رأسه قرن واحد
 - 7- بحيرة في كازاخستان مياهها عذبة في الغرب مألحة في الشرق، يصب فيها نهر ايلي
 - 8- رداء واسع يُلبس فوق الثياب لاتقاء البرد او المطر
 - 9- احدي اقدم محافظات الاردن قاعدتها السلط
 - 10- علة في البصر تحول دون التمييز بين الالوان، على الاخص بين الاحمر والاخضر
 - 11- باني الهرم الاصغر في الجيزة في مصر
 - 12- جسم بسيط وغاز نادر خفيف لا يلتهب، يُستعمل في نفخ المناطيد
 - 13- منتج روسي فاخر يقع على ضفاف البحر الاسود
 - 14- صدا الحديد والنحاس
 - 15- بركة سياحية لبنانية
 - 16- خوف مرضي نفسي من الوجود في الاماكن المغلقة او الضيقة

أسماء من التاريخ

16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

شاعرة اندلسية (994-1091) من بيت الخلافة. كان مجلسها في قرطبة منتدى للدباء. اشتهرت باخبارها مع الوزيرين ابن زيدون وابن عبدوس، وكانا يهويانها. في شعرها رقة وعذوبة.

5+4+6+8+12+11+2+3 = المتعصبة والعنيدة

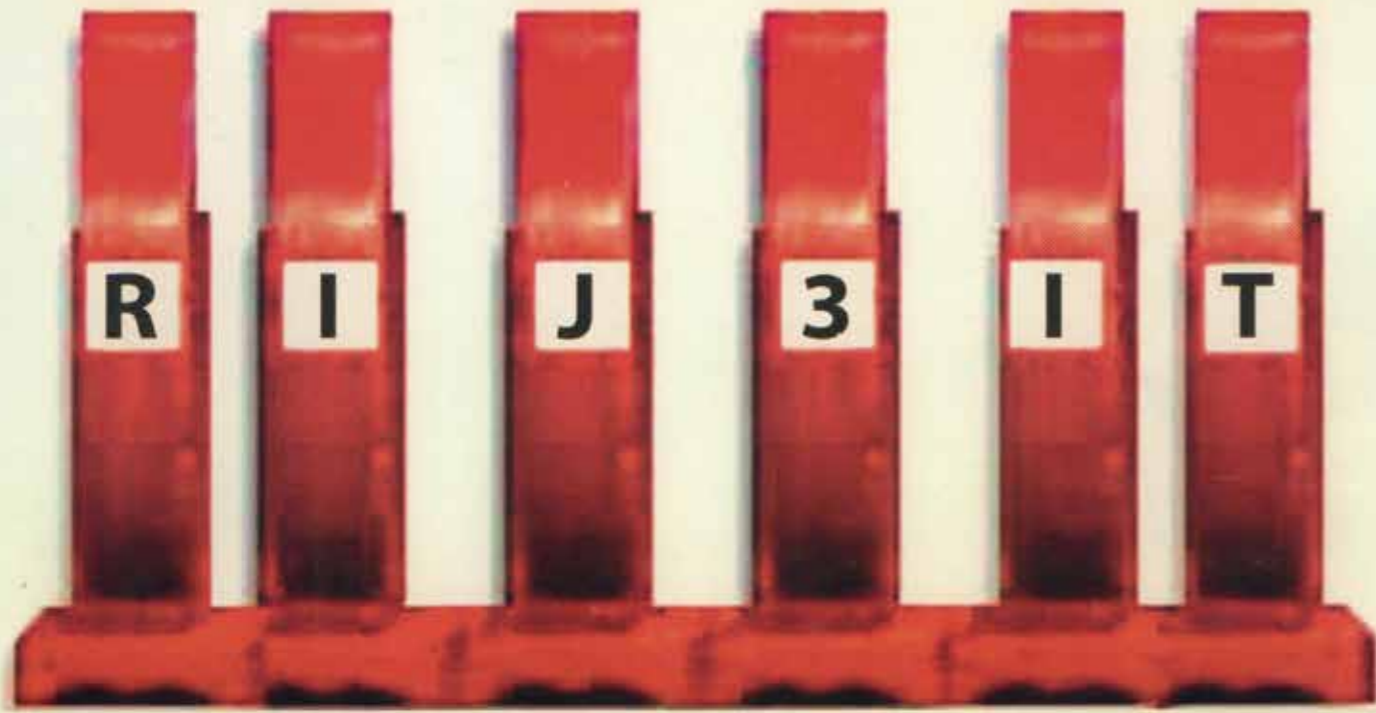
10+9+1+7 = عطاء

14+15 = حل العقدة

16+13 = شاي بالاجنبية

رجعت

دواليب الحظ تدور



جوائز اسبوعية بقيمة

400 000 000 L.L.

أربعمائة مليون ليرة لبنانية

الجائزة الأولى 200 000 000 L.L.

بشارة الخوري - بناية غناجه - طابق ثاني

Tel: 01.649101/2/3/4/5/6/7/8/9

رئيس التحرير المسؤول
العميد م. منير عقيقي

الحضور المسيحي والدور

اصاب المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم عندما توجه في كلمته الى الطلاب، في جامعة سيدة اللويزة الشهر الماضي، داعيا الى "الانخراط في مؤسسات الدولة وتجنب الهجرة وترك الوطن". لا بل دعاهم الى التجذر في الارض التي سار عليها السيد المسيح "المعلم"، لأنه "لم يصلب في اميركا ولا في اوروبا... بل في هذه الارض المقدسة، وعليكم البقاء فيها وحمايتها".

تكمن اهمية النداء - الدعوة في كلمة اللواء ابراهيم في معانيها واقع المسيحيين في العالم العربي عموما ولبنان خصوصا. فالكنيسة المشرقية، وفي متنها المارونية، هي الضمان الحقيقي للمسيحية في العالم. وما تعرضت له لا تزال مسألة وطنية جامعة بقدر ما هي مسيحية بحتة.

الكل مقتنع بأن وضع المسيحيين في الدول العربية، وفي لبنان، يمضي انحدارا وتراجعا. هذا الانحدار ليس وليد ظروف آنية بالقدر الذي تضرب جذوره في بعض ما تعرضوا له سابقا، وما ينتابهم اليوم من خوف جراء وحشية التكفيريين والارهابيين الذين لم يوفروا في هذه المنطقة بشرا ولا حجرا. كل ذلك تحت اعين المجتمع الدولي وموافقة بعض المغامرين منه حتى.

الكيان اللبناني نتاج اتحاد كيانات روحية وثقافية وحضارية، توافقت على بناء لبنان من ضمن علاقة تعاقدية - ميثاقية، يتساوى فيها الجميع ويديرون الدولة بالتكافل والتعاقد في مساحة من الحرية المطلقة. فعادة التجربة اللبنانية هذه، تميزت عن غيرها في دول المنطقة. هذا ايضا ما دفع السينودس الى اعتبار لبنان "رسالة".

بعد انتهاء الحرب، استنكف المسيحيون عن النهوض بدورهم النوعي والكمي، الموازي لشركائهم في الوطن. تناسوا ان انشاء الكيان اللبناني، وتأسيس الدولة على ديموقراطية برلمانية ونظام حر، كان في مجالات عدة سبّاقا على دول كانت تسمي نفسها "دول العالم الحر".

الحقيقة اصاب اللواء ابراهيم، لان ما تعرض له

للحقيقة اصاب اللواء ابراهيم، لان ما تعرض له

للحقيقة اصاب اللواء ابراهيم، لان ما تعرض له

للحقيقة اصاب اللواء ابراهيم، لان ما تعرض له

للحقيقة اصاب اللواء ابراهيم، لان ما تعرض له

للحقيقة اصاب اللواء ابراهيم، لان ما تعرض له

إلى العدد المقبل

بتاريخها حكايات

